شعر
عبد الله بن أيوب التيمي

"ت ٢٠٩هـ"

جمع وتحقيق وشرح

د. حمد بن ناصر الدخيّل



شعر

عبد الله بن أيوب التيمي

«ت ٢٠٩هـ»

جمع وتحقيق وشرح

د. حمد بن ناصر الدخيل



معهد المخطوطات العربية

القاهرة ٢٠٠١

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م

شعر عبد الله بن أيوب التيمي / جمع وتحقيق وشرح د. حمد بن ناصر الدخيل. القاهرة: معهد المخطوطات العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، ٢٠٠١. ١٥٦ص.

ط/ ٢٠٠١/ ١١/ ٠١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

هذا مجموع شعري لم يكن مخططًا له أن يصدر هكذا في كتاب مستقل، فقد ورد أولاً لينشر في مجلة المعهد، لكنَّ أمرين كانا وراء تغيير وجهته، والعزم علىٰ نشره منفردًا.

أما الأول فهو حجمه، فقد بلغت عدة صفحاته (١٥٦) صفحة، مما يعني أنه سيستغرق جزءًا كبيرًا من المجلة، ولا يترك إلا مساحة ضئيلة للبحوث الأخرىٰ، وفي ذلك افتئات علىٰ الدورية وأبوابها التي نتحرىٰ دائمًا أن تظهر جميعًا، أو معظمها علىٰ الأقل.

وأما ثانيهما فهو قيمته، فالشاعر (أبو محمد عبد الله بن أيوب التيمي) متقدم (ت ٢٠٩هـ) وشعره يتمتع بالجودة والوفرة.

الأمران معًا دفعا المعهد إلىٰ أن يتخذ قرارًا بنشره في كتاب، وهو بذلك يجري علىٰ سُنَّة قديمة، فقد سبق للمجلة أن استوعبت عدة دواوين: ديوان المتلمس الضبعي، وديوان عمرو بن قميئة، وديوان المثقب العبدي، لكنها هذه المرة لا تجعل من الديوان بديلاً، بل رديفًا لها.

وإذا كان المعهد قد قرر النشر للأمرين آنفي الذكر، فإن د. الدخيل قام بجمع شعر الشاعر وحققه وشرحه لأمرين أيضًا: جودة هذا الشعر، وعدم تصدي أحد من العصريين لهذه المهمة. وإذا كان أحد من العصريين لم يهتم بشعر هذا الشاعر، وإذا كانت يد الزمان قد طوت صفحة هذا الشعر، وسكتت

عنه المصادر فلم يذكره سوىٰ النديم، إذا كان الأمر كذلك، فلعل د. الدخيل رأىٰ أن يرفع هذا الحيف عنه ويتدارك التقصير، تقصير الناس، وغدر الأيام، ويرصد رواياته، ويضبطه ويذكر مناسباته وما يتصل به من أخبار وحوادث، ويشرحه، ويتجاوز ذلك متتبعًا ما ورد فيه من أعلام، كان للشاعر صلة بهم ويذيله بكشافات للآيات والأمثال والقوافي والأعلام واللغة، ويختم بالمصادر والمراجع، وثبت الموضوعات. ويسبق ذلك كله بدراسة لحياة الشاعر، وشعره.

بلغت عدة القطع المجموعة أربعًا وعشرين قطعة، وفيها (٢٨٢) بيتًا، وجرىٰ العمل فيها علىٰ ذكر البحر الذي تنتمي إليه، ومناسبتها، ثم تخريجها واختلاف الروايات فيها، وأخيرًا شرحها. واستُهلت بعنوان اقتبس من غرضها، أو موضوعها، وربما اقتطع من الشعر نفسه.

لقد بذل د. الدخيل جهدًا علميًّا يستحق عليه الشكر والتقدير، وظل حتى اللحظة الأخيرة يرسل إلينا ما يطرأ له في قراءته مما يتصل بالمجموعة، وهو ما يتسق مع طبع الباحث الذي لا يرضىٰ عن عمله، ولا يقنع بما بذل وهو ما يشي به قوله «ويبقىٰ العمل بعد ذلك دينًا في عنق الباحث يزيد فيه، ويضيف إليه، ويعدل ما يحتاج إلىٰ تعديل».

ولن ننسىٰ أن نذكر بعض الفضل لأهله، وأهله هنا الدكتور عادل سليمان جمال الذي قرأ هذا المجموع، وأبدىٰ عليه ملاحظات قيمة، وضعها د. الدخيل في حسبانه، وهو يعيد النظر في عمله.

نرجو أن يكون هذا الكتاب إضافة جديدة لتراثنا الشعري من ناحية، وعملاً يثقل به ميزان صاحبه الذي عنّىٰ نفسه فيه، وميزان المعهد الذي نشره، والله سبحانه – من وراء القصد دائمًا.

معهد المخطوطات العربية

مقدمة

أبو محمد عبد الله بن أيوب التيمي، شاعر كوفي من شعراء العصر العباسي الأول، أمضىٰ حياته فيه، وعاصر شعراءه، وفيهم شوامخ كبار، وانتقل من الكوفة إلىٰ بغداد، واتصل برجال الدولة العباسية من خلفاء ووزراء وولاة وقادة، وأصفاهم مدحه ورثاءه، ومنحوه صلاتهم وأعطياتهم، فكان ذا مال وثراء.

وكان له ديوان يقع في مئة ورقة[١]، يضم شعره، ولكنه لم يصل إلينا، فلم يذكر أحدٌ من المتقدمين والمتأخرين بعد ابن النديم أنه قرأ فيه أو اطلع عليه.

لذلك رأيت أن أجمع شعره الذي وصل إلينا من خلال مصادر التراث المختلفة، ودفعني إلىٰ ذلك أمران:

الأمر الأول: جودة شعره، ويكفي أن أمثل علىٰ هذه الجودة بمرثيتين من مراثيه، مرثيته الدالية في يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني المتوفىٰ عام ١٨٥هـ، ومرثيته الرائية في منصور بن زياد أحد رجالات الدولة العباسية وكتابها في عهد هارون الرشيد، وقصيدة ثالثة، وهي القصيدة الرائية التي ألقاها بين يدي الرشيد في الرَّقَّة عام ١٨٧هـ.

الأمر الثاني: لم أر أحداً من المعاصرين عني بجمع شعره، وهو

(١) الفهرست: ١٨٦.

يستحق هذا الجمع لجودته ووفرته، لا سيما أنه قد جمعت أشعار شعراء أقل منه جودة وغزارة.

وعلىٰ الرغم من أن ما استطعت جمعه من شعره لا يمثل إلا نسبة قليلة منه فإن ما بقي يلقي ضوءاً علىٰ شخصيته وشعره، ولكن ليس في مكنة الدارس أن يحكم عليهما حكماً دقيقاً إلا بالاطلاع علىٰ جميع شعره ودراسته، وهو أمر يبدو مستحيلاً.

وجمع شعر شاعر فقد ديوانه، أو لم يكن له ديوان، تجربة لم تنضج ولم تكتمل، ولكنه عمل أدبي فيه فائدة ملحوظة، وهي جمع ما تناثر من شعره في المصادر الكثيرة المتفرقة في كتاب واحد، وإثبات هذه المصادر؛ إذ هي مصدر هذا الشعر ووسائل توثيقه وتحقيقه، واختلاف رواياته، وفي هذا العمل توفير جهد للأدباء والدارسين لا يمكن إغفاله.

يضاف إلىٰ ذلك ما يحظىٰ به الشعر المجموع من شرح وضبط، وذكر ما يتصل به من مناسبة أو خبر أو حادثة، وترجمة للشاعر تحظىٰ غالباً بمزيد من الدقة والاستقصاء، وتعريف بالأعلام الذين كان للشاعر صلة بهم. ويبقىٰ العمل بعد ذلك ديناً في عنق الباحث، يزيد فيه، ويضيف إليه، ويعدل ما يحتاج إلىٰ تعديل كلما عثر علىٰ جديد من خلال قراءاته ورجوعه إلىٰ كتب التراث، وما يتلقاه من ملحوظات الدارسين.

وأرجو أن أكون بهذا الجهد في جمع شعر شاعر انصرفت عنه اهتمامات الباحثين والعناية بتحقيقه، وضبطه، وشرحه، قد قدمت خدمة أدبية لتراثنا الشعري.

والله الموفق والهادي إلىٰ سواء السبيل.

د. حمد بن ناصر الدخيِّل

الرياض في: ٢٦/٣/١٤٢١هـ

٢٨/٦/٢٠٠٠م

القسم الأول

حيـاتـه وشـعره

أولاً: حياته

١ ـ اسمه ونسبه:

هو أبو محمد عبد الله بن أيوب التيمي، مولىٰ تيم الله بن ثعلبةَ بن عُكَابةَ بن صَعْب بن بكر بن وائل، ثم مولىٰ بني سُلَيم[١]. ولم تورد المصادر توضيحًا لبني سُلَيم، ويغلب علىٰ الظنِّ أنهم بنو سُلَيْم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان[٢].

وتشعر عبارة الخطيب البغدادي[٣] في ذكر اسمه ونسبه أنه من بني تيم الله صليبةً؛ إذْ لم تتضمن عبارته الإشارة إلىٰ أنه من مواليهم.

أما الصفدي فذكر أنه من مواليهم[٤]، وهو ينقل غالبًا عن الأغاني.

وأيًّا ما كان الأمر فلم تشر المصادر التي ترجمته إلىٰ أي الأقوام ينتسب أصلاً، إذا انتفت نسبته إلىٰ قبيلة عربية، هل ينتسب إلىٰ الفرس أو غيرهم؟

---

(١) الأغاني: ١٩/ ٣١٩. وانظر نسب تيم الله بن ثعلبة في جمهرة النسب: ٥١٧ وما بعدها، وجمهرة أنساب العرب: ٣١٥.

(٢) جمهرة النسب: ٣٩٥، وجمهرة أنساب العرب: ٢٦١.

(٣) تاريخ بغداد: ٩/ ٤١١.

(٤) الوافي بالوفيات: ١٧/ ٧٩.

ويرىٰ أبو هلال العسكري فيما نقله عنه التبريزي[١] أن التيمي عربي من أهل اليمامة، ويصفه بأنه فصيح كلامي، وذكر أنّ اسمه عبد الله بن أيوب، وكنيته أبو محمد، وأورد خبراً يتعلق بشاعريته، وهو أن الفضل ابن سهل[٢] قال لأبي الخطاب الأزدي[٣]: من أشعر من بقي؟ قال: مسلم[٤]، قال: لا، بل التيمي. وروىٰ بعد ذلك أبياته العينية الثلاثة[٥].

ويبدو أن أبا هلال خلط بين شاعرين، أبي محمد عبد الله بن أيوب التيمي، والشاعر اليمامي الفصيح المتكلم؛ أي من الذين يبحثون في مسائل العقائد ويتكلمون فيها، وكان علم الكلام من العلوم الرائجة آنذاك[٦]، وأورد عنه الجاحظ خبراً لا يمكن أن ينطبق علىٰ الشاعر الذي نحن بصدده، قال الجاحظ[٧]: «حدثني صديق لي، قال: أوَّلَ يومٍ دخلتُ الرَّقة ـ وذلك في أيام الرشيد ـ استقبلني الشاعر اليمامي المتكلم

---

(١) شرح ديوان الحماسة: ٣/٥.

(٢) الفضل بن سهل من الذين اتصل بهم التيمي ومدحهم، انظر القطعة: ١٢، وترجمته في الحاشية.

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) هو مسلم بن الوليد الأنصاري الملقب بصريع الغواني.

(٥) القطعة: ١٢ من مجموع شعره.

(٦) كان الخلفاء العباسيون يعقدون مناظرات في علم الكلام، ولا سيما في عهد المأمون.

(٧) البغال (رسائل الجاحظ): ٢/٣٦٤ ـ ٣٦٥.

الذي يقول: «إني تيميّ»، فإذا هو أسود ولحيته سوداء، وثيابه سود، وعمامته سوداء، وسرجه أسود، وسَمُّور[١] سرجه أسود، وهو علىٰ برْذَون أدهم، وقد ركبه غبارٌ، فقلت: أعوذ بالله من هذا الزّي! أهل خراسانَ الذين هم أهل الدعوة ومخرج الدولة، لا يتكلفون جميع هذه الخصال كلها لأنفسهم، واكتفوا بسواد ثيابهم[٢]!، وإذا هو يتعرض لصاحب الأخبار، طمعًا في أن يرفعَ خبره، فينال بذلك مرتبةً، فقلتُ له: والله إن هذا الزِّيَّ لقبيحٌ من أهل هذه الدولة، فما ظنُّك بإنسانٍ يماميٍّ مرة وتيميّ مرة؟! والله أنْ لو رُفعتَ في الخبر، لارتفعتُ معك حتىٰ أخبرَ عنك!». فهذه الصفات لا تنطبق علىٰ أبي محمد التيمي، فصلاته الوثقىٰ برجال الدولة العباسية تغنيه عن هذا التكلف في المظهر.

٢ ـ ولادته ونشأته:

أبو محمد التيمي من أهل الكوفة[٣]، عاش في العصر العباسي الأول (١٣٢ ـ ٢٣٢هـ)، وأغفلت المصادر عام ولادته.

وإذا كانت المصادر لا تسعفنا في تحديد سنة ولادته، ولا في الإشارة إلىٰ تاريخ مقارب لها، فلابد أن نتلمس ذلك في شعره.

أقدم قصيدة وصلت إلينا مؤرخة من شعره قصيدته الدالية التي قالها في رثاء يزيد بن مزيد الشيباني، ومطلعها:

---

(١) حيوان في بلاد الروس يشبه النمس تسوىٰ من جلوده فراء غالية الثمن. اللسان (سمر).

(٢) كان شعار العباسيين لبس السواد، وشعار العلويين لبس الأخضر.

(٣) الأغاني: ١٩/٣١٩.

أحـقـًا أنــه أودىٰ يـزيـدُ تَبَيَّنْ أيها الناعي المُشيدُ[١]

واتفـقـت المصادر علىٰ أن يزيد توفي عـام ١٨٥هـ[٢] في عـهـد هارون الرشيد (١٧٠ ـ ١٩٣هـ).

وتعد مرثيته من عيون المراثي. ونستدل منها أن التيمي حين أنشدها كـانـت تجربتـه الشـعرية قـد اسـتحـكمت، وأوفـتْ علىٰ الغـاية، وقـصـد بشـعره كبـار رجـال الدولة العبـاسـية يمدحـهـم، وينال صـلاتهـم، وغـدت له مكانة بين شـعـراء عـصـره، وفـيـهـم شـعـراء كـبـار عـرفـوا بكثـرة الشـعـر وجـودتـه، وحـازوا قـصـب السـبـق والشـهـرة. ولن يـتـربع علىٰ هـذه المكانة إلا إذا غـزر إنتــاجــه، وتجـاوز مـرحـلـة البـدايات والتـجـارب الأولىٰ إلىٰ مرحلة الإجادة، والإتقان، ولن يتهيأ له ذلك دون الثلاثين من عمره.

والدليل علىٰ ذلك أن المأمون حينما استقل بالخلافة بعد مقتل الأمين عام ١٩٨هـ قدم عليه التيمي، ومدحه بقصيدة بائية، ذكر في مطلعها أنه تجاوز مرحلة الشباب، وألم به المشيب، يقول:

جزعتَ ابنَ تيم إنْ أتاكَ مشيبُ وبَانَ الشبابُ والشبابُ جديد[٣]

وتضـمنـت قـصيـدتـه البـائـيـة الأخـرىٰ مـا يشـعـر بأنه بلغ سـبـعين عـامًا، وذلك في قوله:

---

(١) القطعة الخامسة من مجموع شعره.

(٢) ترجمته في حاشية القطعة الخامسة.

(٣) القطعة الثالثة من مجموع شعره.

إذا كانتِ السبعونَ سنَّكَ لم يكنْ   لدائك ـ إلا أن تموتَ طبيبُ

وإن امرءاً قد سار سبعين حِجَّةً   إلىٰ منهلٍ من وِرْدِهِ لقريبُ[1]

ونستشف من الأبيات أنه قالها في بداية القرن الثالث الهجري بدليل قوله:

إذا ما مضىٰ القرنُ الذي كُنْتَ فيهم

وَخُلِّفْتَ في قرنٍ فأنت غريبُ

فإذا كان عمره قد تجاوز السبعين في مطلع القرن الثالث، وأن تاريخ وفاته ثابتٌ لا خلاف فيه، وهو عام ٢٠٩هـ[2] فيحتمل أنه حين توفي كان عمره فوق السبعين ودون الثمانين. ونستطيع بهذه القرائن من شعره أن نقول إن ولادته وقعت بين عامي ١٣٢هـ و١٣٨هـ ويمكن أن نعد عام ١٣٥هـ تاريخًا مقاربًا لولادته.

ويغلب علىٰ الظن أن التيمي ولد في الكوفة، ونشأ فيها، وأمضىٰ في ربوعها مدة صباه وشطراً من شبابه، ولم يغادرها إلىٰ بغداد إلا بعد أن امتلك ناصية الشعر، ووثق بأنّ في مكنته أن ينافس به في حلبة الشعراء الذين أخذوا في الوفود إلىٰ بغداد والاستقرار فيها بعد أن أكتمل بناؤها في عام ١٤٩هـ[3]، وانتقل إليها الخليفة أبو جعفر المنصور مع

---

(١) القطعة الرابعة من مجموع شعره.

(٢) النجوم الزاهرة: ٢/١٨٩.

(٣) تاريخ بغداد: ١/٦٧.

وزرائه وحاشيته ورجال دولته.

وتسكت المصادر عن ذكر شيء يتصل بنشأته ومرحلة صباه وأول شبابه، شأن إغفالها كل ما يتصل بنشأة كثير من الشعراء والأدباء.

أما حياته الأسرية فلا نعرف عنها شيئًا سوىٰ أن له أخًا شاعرًا مثله، يقال له أبو التَّيَّحَان[١]، وأخًا يقال له: أحمد التيمي[٢]، ولعله أبو التَّيَّحَان، وابن أخ اسمه عبد الله بن أحمد التيمي، وكان يروي بعض شعر عمه[٣].

وأنّ له ابن عم يدعىٰ قبيصة كان يختلط به في حياته الخاصة[٤].

وورد ذكر أبي التيحان وقبيصة في بعض شعره[٥]. ونعرف من أخباره الأسرية أيضًا أنّ له ابنًا يقال له: حَيَّان، اخترمته المنية وهو حدث، فجزع عليه التيمي ورثاه بقصيدة سينية[٦]:

---

(١) الأغاني: ١٩/٣١٩، ٣٢٨، ٣٣٦، وفي الفهرست: ١٨٤ (أبو التيحان)، وذكر ابن النديم أن شعره يقع في خمسين ورقة.

(٢) الأغاني: ١٩/٣٣٧.

(٣) المصدر السابق: ١٩/٣٣٧، ومجموع شعره، القطعة: ٢١.

(٤) الأغاني: ١٩/٣٢٨.

(٥) انظر القطعة: ١٦ من مجموع شعره.

(٦) الأغاني: ١٩/٣٢٠ ـ ٣٢١، ومجموع شعره القطعة: ١١.

٣ ـ صلته برجال عصره:

عرفنا التيمي في المصادر شاعراً يطرق أبواب رجال الدولة بشعره، يمدحهم، ويستميح عطاءهم وجوائزهم، ويلم بمجالسهم، ويشارك فيها بقصائد المدح، اتصل بالوزراء والقادة والولاة والخلفاء. ولعل أولىٰ صلاته برجال الدولة والمقربين إليها صلته بإبراهيم بن ماهان أو ميمون المَوْصِلي[١] (١٢٥ ـ ١٨٨هـ)، وابنه إسحاق[٢] وكل منهم شاعر يحب المتعة ويهوىٰ المنادمة، ويطرب للشعر المغنىٰ، بل إن إبراهيم وابنه إسحاق من رواد صنعة الغناء في العصر العباسي.

رُوي أن إسحاق الموصلي قال[٣]:

وُصِفَ الصدُّ لمن أهْوىٰ فَصَدّ

ثم أجبَلَ[٤]، ومكث عدَّةَ ليالٍ لا يتهيأ له إتمامُ البيت، فدخل عليه التيمي فرآه مفكراً، فقال له: ما قصتك؟ فأخبره، فقال التيمي:

وبدا يمزحُ بالهجْرِ فجدّ

فقال إسحاق:

---

(١) له ترجمة مطولة في الأغاني: ٥/١٤٢ ـ ٢٤١.

(٢) الأغاني: ١٩/٣١٩، ولإسحاق ترجمة مطولة أيضاً في الأغاني: ٥/٢٤٢ ـ ٣٩٦.

(٣) الخبر في الأغاني: ١٩/٣٢١ ـ ٣٢٢، ورويت الأبيات الخمسة لأبي علي البصير في الفضل بن يحيىٰ البرمكي في زهر الآداب: ٣٢٠ ـ ٣٢١.

(٤) أجبل: صَعُبَ عليه القول كأنه انتهىٰ إلىٰ جبل منه. مأخوذٌ من أجبل القومُ إذا حفروا فبلغوا المكان الصُّلْب. اللسان (جبل).

مـالـه يَعْدِلُ عنّي وجْهَـهُ   وهو لا يَعْدِ له عندي أحَدْ

ثم انتقل إلىٰ مدح الفضل بن الربيع[١]، فقال:

قـد أرادوا غِرَّةَ الفَضْـلِ وَهَـلْ   تُطْلَبُ الغِرَّةُ من خِيسِ الأسدْ[٢]

مـلك نـدفَـعُ مـا نَخْـشَىٰ بـه   وبه يَصْلـحُ مـنـا مـا فَسَـدْ

يـفعـلُ الناسُ إذا مـا وَعَـدُوا   وإذا مـا فَعَـلَ الفَضْلُ وَعَـدْ

وذكر إسحاق أنه اشترك هو وأبو محمد التيمي في صنعة البيتين: (وُصِفَ الصدُّ)، و(ماله يعدِل).

والفضل بن الربيع بن يونس حاجب الرشيد ووزيره من رجال الدولة العباسية الذين اتصل بهم الشاعر، وتوثقت صلته بهم، وسكب عليهم مدائحه[٣].

واتصل بالبرامكة ومدحهم، ويبدو أنه قال في مدحهم قصائد كثيرة. وتذهب بعض المصادر إلىٰ أن قصيدته العينية التي مطلعها:

لعمرُكَ ما الأشرافُ في كلِّ بلدةٍ   وإن عَظُمُوا للفَضْلِ إلاّ صنائعُ

قالها في مدح الفضل بني يحيىٰ البرمكي[٤]. غير أن مدائحه في

---

(١) ترجم له في حاشية القطعة الثانية من مجموع الشعر.

(٢) الغِرَّة: الغفلة: الخِيس: الأجمة، والمجتمع من كل الشجر. اللسان (خيس).

(٣) الأغاني: ١٩ / ٣٣٠، وانظر القطعة: ١٢، ١٣ من مجموع شعره.

(٤) الأغاني: ١٩ / ٣٣٠، وانظر القطعة: ١٢ من مجموع شعره.

البرامكة سقطت من شعره الذي وصل إلينا.

ومن أخباره مع الفضل بن يحيىٰ البرمكي أن إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال[١]: «كنتُ علىٰ باب الفضل بن يحيىٰ، فأتاني التيمي الشاعر بقصيدة في قرطاس، وسألني أن أوصلها إلىٰ الفضل، فنظرتُ فيها، ثم خرقتُ القرطاسَ، فغضب أبو محمد وقال لي: أما كفاك أن استخففت بحاجتي حتىٰ منعتني أن أدفعها إلىٰ غيرك؟ فقلت له: أنا خير لك من القرطاس، ثم دخلتُ إلىٰ الفضل، فلما تحدثنا قلت له: معي هدية وصاحبها بالباب، وأنشدته، فقال: كيف حفظتها؟ قلت: الساعة دفعها إليّ علىٰ الباب فحفظتها، فقال: دع ذا الآن، فقلت له: فأدخله؟ فأدخِل، فسأله عن القصة فأخبره، فقال أنشدْني شيئًا من شعرك، ففعل، وجعلت أردد أبياته، وجعلت أشيعها بالاستحسان، ثم خرج التيمي فقلت: خذ في حاجة الرجل، فقال: أما إذ عنيتَ به فقد أمرتُ له بخمسة آلاف درهم، فقلت له: أما إذ أقللتها فعجلها. فأمر بها فأحضرت، فقلت له: أليس لإعناتك[٢] إياي ثمن؟ قال: نعم، قلت: فهاته، قال: لا أبلغ بك في الإعنات ما بلغت بالشاعر في المديح، فقلت: فهات ما شئت، فأمر لي بثلاثة آلاف درهم، فضممتها إلىٰ الخمسة الآلاف، ووجهت بها إليه».

---

(١) الخبر بنصه في الأغاني: ١٩/ ٣٢٧ـ ٣٢٨.

(٢) الإعنات: تكليف فوق الطاقة. اللسان (عنت).

واتصل بيـزيد بن مـزيد بن زائدة الشـيبـاني[١] أحــد الولاة القـادة الكبار، ولم يزل منقطعًا إليه حتىٰ توفي يزيد في أذربيجان عام ١٨٥هـ، وكان واليًا عليها من قبل هارون الرشيد، ولكن لم تشر المصادر إلىٰ أنه صحب يزيد إلىٰ أذربيجان، وأقام معه هناك، ويظهر أنه استنفد في مدحه قصائد كثيرة، وحصّل منه أموالاً جمة، بدليل مرثيته الدالية الطويلة المؤثرة التي تعد من عيون المراثي في الأدب العربي.

وتوثقت صلته بمنصور بن زياد أحد الكتاب ورجالات الدولة في عهد هارون الرشيد، ورثاه بقصيدة رائية[٢]، وبعمرو بن مسعدة، أحد الكتاب المشهورين في عصر المأمون، وله فيه مدائح[٣]، وبالفضل بن سهل ذي الرياستين[٤] وبأخيه الحسن بن سهل[٥]، وأبي عيسىٰ بن الرشيد[٦]. وتوصل بصلته بهؤلاء وغيرهم من الوزراء والكتاب والقادة والولاة إلىٰ باب الخلفاء، فذكرت المصادر صلته بالرشيد[٧]، والأمين،

---

(١) ترجم له في مجموع الشعر، القطعة الخامسة.

(٢) انظر مجموع الشعر، القطعة الثامنة، وترجمة منصور بن زياد في الحاشية.

(٣) زهر الآداب: ٨٣٧، والأغاني: ١٩/٣٣٣ ـ ٣٣٤، وانظر في مدحه إياه القطعة الأولىٰ من مجموع شعره.

(٤) انظر مجموع الشعر، القطعة الثانية عشرة.

(٥) الأغاني: ١٩/٣٣١.

(٦) المصدر السابق: ١٩/٣٣١، وانظر ترجمة عيسىٰ بن الرشيد في القطعة الرابعة عشرة.

(٧) انظر مجموع شعره القطعة السابعة.

والمأمون[١]، وهي صلة شاعر يمدح ويأخذ. وفي مناسبات القصائد والأخبار المتعلقة بها التي حرصت علىٰ إثباتها في مجموع شعره ما يوضح علاقته بهؤلاء جميعاً.

وحصل من صلته برجال الدولة علىٰ صلات وأموال طائلة، ذكر أن الأمين أعطاه مرة مئتي ألف درهم علىٰ أبيات أجازها له لما ضرب كوثرٌ خادمه في الحرب التي قامت بينه وبين المأمون[٢].

وإلىٰ جانب صلاته برجال الدولة كانت له صلات بشعراء عصره مثل أشجع السلمي، وابن رزين الخزاعي[٣]، وغيرهما من الشعراء الذين كانوا يلجون بمجالس الخلفاء ورجال الدولة، وكانت صلته بلداته من الشعراء لا تخلو من منافسة.

٤ ـ وفاته:

توفي أبو محمد التيمي عام ٢٠٩هـ ـ ٨٢٤م في عهد المأمون[٤]، وقد تجاوز السبعين من عمره بدليل قوله:

إذا كانت السبعون سِنَّك لم يكن لدائك ـ إلا أن تموتَ ـ طبيبُ

---

(١) الأغاني: ١٩/٣٢٤ ـ ٤٢٧، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٦ ـ ٣٣٧، وتاريخ بغداد: ٩/٤١١، ٤١٢، ٤١٣، والوافي بالوفيات: ١٧/٧٩ ـ ٨٠، والنجوم الزاهرة: ٢/١٦٠ ـ ١٦١، ١٨٩، وراجع مجموع الشعر في مواضع متفرقة.

(٢) النجوم الزاهرة: ٢/١٨٩.

(٣) الأغاني: ١٨/١٤٥، وانظر مجموع شعره القطعة السابعة.

(٤) النجوم الزاهرة: ٢/١٨٩.

ثانيًا: شــعره

١ ـ ديوانه:

ذكر ابن النديم(١) أن لأبي محمد التيمي ديوانًا يقع في مئة ورقة، وهو قدر كبير، إذ الورقة تتكون من صفحتين، وربما لا تقل أبيات الصفحة الواحدة عن خمسة عشر بيتًا، ونستطيع بإجراء عملية حسابية يسيرة أن نقول إن شعر التيمي يقارب نحو ثلاثة آلاف بيت، وهذا القدر من شعره لم يصل إلينا، إذ لا يزال ديوانه في عداد المفقودات من دواوين الشعر العربي الكثيرة.

وما استطعتُ العثور عليه في المصادر المختلفة يتكون من مئة وتسعة وسبعين بيتًا، وهو جزء ضئيل إذا ما قورن بشعره المفقود.

٢ ـ مصادر شعره:

اعتمدتُ في استخراج مجموعه الشعري، وتحقيقه علىٰ مصادر كثيرة، يأتي في مقدمتها كتاب الأغاني الذي استخرجت منه بيتين ومئة بيت، منها اثنان وخمسون بيتًا انفرد بها، والبقية مشتركة بينه وبين عدد من المصادر.

يأتي بعده كتاب العقد الفريد الذي حفظ لنا قصيدته الدالية في رثاء يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني، المكونة من خمسين بيتًا.

---

(١) الفهرست: ١٨٦.

ثم كتاب زهر الآداب الذي استقل بتدوين قصيدته البائية في مدح عمرو بن مسعدة بن سعد الصولي، وتتكون من ثلاثة وعشرين بيتاً ما عدا بيتين منها وجدتها في مصادر أخرىٰ.

واحتفظ ديوان الحماسة لأبي تمام وشروحه بعشرة أبيات في رثاء منصور بن زياد، وجدت تخريج بعضها في مصادر أخرىٰ وانفرد تاريخ بغداد بخمسة أبيات فقط.

أما بقية أبيات المجموع فهي مشتركة بين مصادر التخريج. وكان لقلة مصادر ترجمته في كتب الأدب أثر في غياب كثير من شعره، فلم أجد له سوىٰ ترجمة في الأغاني[١]، وتاريخ بغداد[٢]، والوافي بالوفيات[٣]، والنجوم الزاهرة[٤]، وإشارة مقتضبة إلىٰ شعره في الفهرست[٥].

وكان من المتوقع أن أجد له ترجمة في الشعر والشعراء، لابن قتيبة، والمؤتلف والمختلف للآمدي، وطبقات الشعراء لابن المعتز، ومعجم الشعراء للمرزباني، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي.

وأحال فؤاد سزكين[٦] علىٰ شعر له في الدر الفريد وبيت

---

(١) ١٩/٣١٩ـ٣٢٧.

(٢) ٩/٤١١ـ٤١٣.

(٣) ١٧/٧٩ـ٨٠.

(٤) ٢/١٨٩.

(٥) ١٨٦.

(٦) تاريخ التراث العربي، المجلد الثاني، الجزء الرابع: ١٠٣.

القصيد[١]، لأبي نصر محمد بن سيف الدين أيدمر (٦٣٩ ـ ٧١٠هـ) غير أنني لم أجد شيئًا في الموضع الذي أحال عليه، وربما التبس عليه اسم الشاعر باسم شاعرًا آخر هو أبو الأسد التيمي.

٣ ـ منهج جمع شعره:

سلكت في جمع شعره، وتخريجه طريقة منهجية تمثلت في الأمور التالية:

١ ـ ذكر مناسبة القصيدة، وما يتصل بها من خبر، للإحاطة بالظرف الدقيق الذي قيلت فيه القصيدة، والباعث عليها.

٢ ـ إثبات نص القصيدة أو المقطوعة مرتبة أبياتها علىٰ حسب ورودها في المصدر الرئيس، وحرصت علىٰ أن أثبت الأبيات جميعها مضبوطة بالشكل.

٣ ـ تخريج أبيات كل قطعة علىٰ المصادر المعتمدة، ورتبت مصادر التخريج ترتيبًا زمنيًا ما أمكن، فالعقد الفريد مثلاً يرد قبل الأغاني؛ لأن ابن عبد ربه توفي عام ٣٢٨هـ، وتوفي أبو الفرج الأصبهاني عام ٣٥٦هـ.

٤ ـ ذكر الاختلاف في رواية الأبيات الواردة في مصادر التخريج، بغية تقديم البيت في رواياته المختلفة؛ لما في ذلك من أثر واضح في توجيه أسلوب القصيدة ومضمونها.

٥ ـ شرح ما غمض من الألفاظ والتراكيب، معتمداً في ذلك علىٰ معجمات اللغة، كاللسان، والقاموس المحيط، وحرصت علىٰ بيان المعنىٰ الذي يقصده الشاعر، ولم أغفل شرح الألفاظ التي وردت

---

(١) المجلد الثاني، الورقة: ٥٠ ب.

في سائر الألفاظ في الروايات المختلفة إذا كانت تحتاج إلىٰ شرح.

٦ - ترجمت في مجموع الشعر للأعلام الذين ذكروا في مناسبة القطع، والأخبار المتعلقة بها، لتمكين القارئ من الإلمام بكل ما يتعلق بالقطعة. ولم أشأ أن أقدم التراجم حيث ورد ذكر أصحابها أول مرة، بغية عدم الفصل بين كل ما يتصل بالقطعة. وهدفت من ذلك كله إلىٰ إبراز تقديم القطعة الشعرية في صورة واضحة متكاملة.

٤ ـ القطع التي يتكون منها المجموع:

يبلغ شعر التيمي الذي تمكنت من جمعه مئة واثنين وثمانين بيتاً، موزعة علىٰ أربع وعشرين قصيدة وقطعة، أقلها بيت واحد، وأكثرها يقع في خمسين بيتاً.

ورتبت القصائد والقطع بحسب رويها ترتيب حروف الهجاء.

وفي الجدول الآتي بيان للقصائد والقطع التي تضمنها المجموع.

رقم القطعة	رويها	عدد الأبيات	موضوعها	التاريخ أو الزمن الذي قيلت فيه
الأولىٰ	الباء	٢٣	مدح عمرو بن مسعدة الصولي	
الثانية	الباء	٧	مدح الأمين	١٩٣هـ
الثالثة	الباء	١	مدح المأمون	نحو ١٩٨هـ
الرابعة	الباء	٥	الشكوىٰ من كبر السن	نحو ٢٠٠هـ
الخامسة	الدال	٥٠	رثاء يزيد بن مزيد الشيباني	١٨٥هـ

رقم القطعة	رويها	عدد الأبيات	موضوعها	التاريخ أو الزمن الذي قيلت فيه
السادسة	الدال	٢	ضياع شبابه في شرب الخمر	في شيخوخته
السابعة	الراء	١٧	نقفور ونقضه العهد	١٨٧هـ
الثامنة	الراء	١٠	رثاء منصور بن زياد	نحو ١٩٣هـ
التاسعة	الراء	٥	مدح المأمون	بعد عام ١٩٨هـ
العاشرة	الراء	٤	غزل	في شبابه
الحادية عشرة	السين	٥	رثاء ابنه حيَّان	
الثانية عشرة	العين	٣	مدح الفضل بن سهل أو غيره	
الثالثة عشرة	العين	٢	مدح الفضل بن الربيع بن يونس	
الرابعة عشرة	القاف	٣	أفق يا فؤادي	
الخامسة عشرة	الكاف	٢	شكوىٰ علىٰ فقد من يحب	
السادسة عشرة	اللام	٥	وصف يوم لهو	
السابعة عشرة	اللام	٣	شوق	
الثامنة عشرة	الميم	٤	طيف في المنام	أيام هارون الرشيد
التاسعة عشرة	الميم	١	المنهل العذب	
العشرون	النون	١٨	عتاب وفخر ورجاء إلىٰ عمرو بن مسعدة الصولي	قبل عام ١٨٨هـ
الواحدة والعشرون	النون	٣	نصيحة	
الثانية والعشرون	الهاء	٣	في مدح المأمون	١٩٨هـ
الثالثة والعشرون	الهاء	٤	ما لمن أهوىٰ شبيه	١٩٧هـ
الرابعة والعشرون	الياء	٢	احمل إليه ميَه	عهد الأمين

وهذه القطع هي ما تمكنت من العثور عليه من مصادر التراث المختلفة بعد البحث والاستقصاء. ولا أدعي أن هذا المجموع يمثل جميع ماله من شعر في المصادر جميعها، إذ ربما ندَّ عني شيء منها تضمن شعرًا له. ويبقىٰ جمع الشعر علىٰ هذا المنوال قابلاً للإضافة بحسب ما يتوافر لدىٰ الباحث من مصادر، ولا سيما المخطوطات التي تنشر تباعًا.

٥ ـ موضوعات شعره:

لم يصل إلينا من شعر التيمي إلا القليل، ولذلك لن يتمكن الباحث من الإلمام بالموضوعات والأغراض التي طرقها في شعره؛ لأنّ من البدهي أن يتضمن شعره الذاهب موضوعات أخرىٰ لا نجد نماذج منها في هذا المجموع.

ويبدو أن لصلاته برجال الدولة العباسية وبالحياة اللاهية التي كان يعيشها مع أقرانه وبعض شعراء عصره أثرًا في نوع الموضوعات التي اتجه إليها في شعره عامة.

ومن الممكن أن نستدل بمجموعة شعره التي بين يدينا علىٰ الاتجاه العام في شعره، وما يتصور أن يتضمنه من موضوعات.

وسأتحدث في إيجاز عن الموضوعات التي اشتمل عليها المجموع.

أ ـ المدح:

لعل أهم الموضوعات التي طرقها التيمي في شعره موضوع المدح،

وهو غرض تقليدي في تاريخ الشعر العربي، وهو أكثر الأغراض الشعرية مركبًا للشعراء.

وكان لعلاقة التيمي القوية برجال الدولة العباسية من خلفاء ووزراء وقادة وولاة الدافع القوي لإسباغ مدائحه عليهم، وكان لأعطياتهم الجزلة المتتابعة أثرها في توظيف كثير من شعره في هذا الموضوع. فالمجموع لا يتضمن شيئًا من مدائحه في يزيد بن مزيد الشيباني الذي قيل إن التيمي انقطع إليه حتىٰ توفي يزيد عام ١٨٥هـ[١]، ولا شك أنه قال في مدحه شعراً كثيراً، إضافة إلىٰ مدائحه في البرامكة[٢]، وأعتقد أيضًا أنها كثيرة لما عرف عن آل برمك من جود وأريحية وتقريب للشعراء.

وتبلغ نماذج المدح في المجموع ثماني قصائد وقطع:

١ ـ القصيدة الأولىٰ في مدح عمرو بن مسعدة الصولي، المتوفىٰ عام ٢١٧هـ.

٢ ـ القطعة الثانية في مدح الأمين المتوفىٰ عام ١٩٨هـ.

٣ ـ القطعة الثالثة والتاسعة، والثانية والعشرون في مدح المأمون المتوفىٰ عام ٢١٨هـ.

---

(١) الأغاني: ١٩/٣١٩.

(٢) المصدر السابق: ١٩/٣١٩.

٤ ـ القصيدة السابعة في مدح الرشيد المتوفىٰ عام ١٩٣هـ، وإعلامه بأنّ نقفور كبير الروم نقض عهد الصلح الذي عقده معه.

٥ ـ القطعة الثانية عشرة في مدح الفضل بن سهل المتوفىٰ عام ٢٠٢هـ، وقيل في مدح الفضل بن الربيع المتوفىٰ عام ٢٠٨هـ. وقيل في مدح الفضل بن يحيىٰ بن خالد البرمكي، المتوفىٰ عام ١٩٣هـ.

٦ ـ القطعة الثالثة عشرة في مدح آل الربيع.

وأطول قصائد المدح التي تضمنها المجموع القصيدة الأولىٰ التي مدح بها عمرو بن مسعدة، وتقع في ثلاثة وعشرين بيتًا، مطلعها:

أعنِّي علىٰ بارقٍ ناصِبِ   خَفِيٍّ كوحيكَ بالحاجِبِ

تليها القصيدة الرائية التي ألقاها بين يدي هارون الرشيد في قصره الأبيض في الرَّقَّة أيام عيد الفطر، عام ١٨٧هـ، وأخبره بأن نقفورَ إمبراطور الروم نقض العهد الذي أبرم بينهما بعد أن غزا الرشيد أرض الروم، وتتكون القصيدة من سبعة عشر بيتًا، مطلعها:

نَقَضَ الذي أعطَاكَهُ نقفورُ   فعليه دائرةُ البوارِ تدورُ

ب ـ الرثاء:

لاشك أن التيمي قال مراثي كثيرة فيمن اتصل بهم ومدحهم، وقضوا في حياته، غير أن هذه المراثي سقطت فيما سقط من شعره، فلم يصل إلينا منها سوىٰ ثلاث قطع فقط، القصيدة الخامسة، وهي مرثيته

ليزيد بن مزيد الشيباني المتوفىٰ عام ١٨٥هـ، والقصيدة الثامنة مرثيته لمنصور بن زياد الذي يحتمل أنه توفي في عهد الرشيد، والقطعة الحادية عشرة، وهي مرثيته لابنه حيَّان الذي قضىٰ وهو حدث السن.

وتعد مرثيته في يزيد من أفضل المراثي التي وصلت إلينا وأطولها، وتقع في خمسين بيتاً.

حدث[١] محمد الراوية الملقب بالبيذق[٢]، وكان يقرأ شعر المحدثين علىٰ الرشيد قال: قال لي الرشيد يوماً أنشدني مرثية مروان بن أبي حفصة[٣] في معن بن زائدة[٤] التي يقول فيها:

كأن الشَّمْسَ يومَ أُصيبَ مَعْنٌ ... من الإظْلامِ مُلْبَسَةٌ جِلالا[٥]

---

(١) الخبر في الأغاني: ١٩/٣٢٣ ـ ٣٢٤، وانظر الكامل في التاريخ: ٦/١٦٩، ١٧١.

(٢) انظر شرح الكلمة في القطعة السابعة عشرة.

(٣) شاعر مشهور، ولد عام: ١٠٥هـ وتوفي عام: ١٨٢هـ وظف كثيراً من شعره في مدح معن بن زائدة الشيباني ورثائه، وكان منقطعاً إليه. جمع شعره الدكتور حسين عطوان ونشرته دار المعارف بمصر، وجمعه أيضاً قحطان رشيد التميمي، ونشره في بغداد عام ١٩٦٩م، ومصادر ترجمته كثيرة.

(٤) من الولاة القادة الشجعان الكرماء، له شعر جيد، توفي مقتولاً عام ١٥١هـ أو ١٥٢هـ أو ١٥٨هـ ورثاه عدد من الشعراء كمروان، والحسين بن مطير الأسدي. وفيات الأعيان: ٥/٢٤٤ ـ ٢٥٤هـ ومصادر ترجمته وأخباره كثيرة.

(٥) الجِلال: الغطاء. اللسان (جلل).

إلىٰ آخر الأبيات[١].

فأنشده إياها، ثم قال الرشيد: أنشدني قصيدة أبي موسىٰ[٢] التيمي في مرثيته يزيد بن مزيد، فهي والله أحب إليَّ من هذه، فأنشده القصيدة.

فبكىٰ هارون الرشيد بكاء اتسع فيه، حتىٰ لو كانت بين يديه سُكُرُّجَةٌ[٣] لملأها من دموعه.

وقد تناقلت أبياتها عدة مصادر لشهرتها وبلاغتها.

أما مقطوعته في رثاء منصور بن زياد فإنها لا تقل عن سالفتها شهرة واحتفاء المصادر بها علىٰ الرغم من قلة أبياتها؛ إذ لا يتجاوز ما وصل إلينا منها عشرة أبيات، وتعد من المراثي الجيدة.

جـ ـ شكوىٰ الكبر:

ليس للتيمي في مجموع الشعر سوىٰ مقطوعة واحدة تقع في خمسة أبيات، هي القطعة الرابعة، قالها بعد أن بلغ سبعين عامًا من عمره، أولها:

إذا كانت السبعونَ سنَّكَ لم يكن ... لدائِكَ ـ إلا أن تموتَ ـ طبيبُ

---

(١) القصيدة في شعره: ٧٩ ـ ٨٣، جمع الدكتور حسين عطوان، وتقع في أربعة وخمسين بيتًا.

(٢) كذا وردت كنيته في الأغاني.

(٣) لفظة فارسية، وهي إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأُدْم، وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها. اللسان (سكرج).

وهي أبيات بليغة مشهورة، لما تنطوي عليه من حكمة.

د ـ أغراض أخرىٰ:

للتيمي شعر في الغزل لا ريب في ذلك، يدلنا عليه بعض الأبيات القليلة التي ضمها المجموع، ولا تستحق أن يقف عندها الباحث، فهي ليست من جيد شعره شكلاً ومضموناً واتجاهاً، ما عدا أبياته القافية التي يحذر فيها من هوىٰ الغانيات. وله شعر في الوصف أيضاً، ولا سيما مجالس اللهو والمنادمة وفي بعض مقطوعات المجموع القصيرة ما يشير إلىٰ ذلك، ويدل علىٰ اتجاه الشاعر في بعض شعره.

أما قصيدته النونية، وهي القطعة السادسة عشرة التي تقع في ثمانية عشر بيتاً فهي تجمع بين العتاب والدالة والفخر والهجاء، أنشدها عمرو ابن مسعدة بعد أن حصل بينهما ما يوجب العتب والملام، وفيها يتحدث التيمي عن صفاته ومؤهلاته، وأنه يصلح لكل أمر، وأينما توجهه يتجه.

ولا نستطيع أن نبني حكماً علىٰ شخصيته من خلال هذه القصيدة؛ لأنّ الشاعر تلجئه بعض المواقف فيقول مالا يعتقد، ويسبغ علىٰ نفسه من الصفات ما ليس فيه.

وأرىٰ أن التيمي يناقض نفسه في هذه القصيدة حين قال في القطعة العشرين:

١ ـ لا تَخْضَعنَّ لمخلوقٍ علىٰ طمَعٍ فإنّ ذاك مضرٌّ منك بالدِّينِ

وارْغبْ إلىٰ الله مما في خزائنه ... فإنما هو بين الكاف والنونِ

أما ترىٰ كلَّ مَنْ ترجو وتسألُهُ ... من الخلائقِ مسكينٌ ابنُ مسكينِ

ويرىٰ بعض الباحثين(١) أن التيميَّ قال هذه الأبيات بعد أن أسن وتاب وأقلع عن غوايته.

وفي يقيني أن الحكم علىٰ موضوعات شعره سيختلف عما ذكرته هنا لو كان بين يدينا شعره كاملاً؛ فمع كثرة شعره الذي قدرته بنحو ثلاثة آلاف بيت، لابد أنه طرق فيه موضوعات كثيرة لا يتضمنها هذا المجموع ولا يشير إليها. ولابد أيضًا أنه أكثر من قول الشعر في هذه الموضوعات التي وصل إلينا طرف منها، وإن كان يغلب علىٰ الظن أنه استنفد معظم شعره في المدح والغزل والوصف، ولاسيما وصف حياته اللاهية العابثة التي عاشها في كثير من سنوات عمره، ونستشف ذلك من مجمل حياته، وما بلغنا عنه من أخباره وشعره. ولذلك أستطيع القول إن شعره يكاد يقترب من أن يكون تصويرًا لحياته وصلاته برجال عصره وعلاقته بزملائه من الشعراء والأدباء.

ومما ينبغي أن يلحظه قارئ شعر التيمي هو هذه السهولة التي تمتاز بها ألفاظه وتراكيبه، ولا سيما في المقطوعات، كالمقطوعة الرابعة التي مطلعها:

---

(١) الدكتور شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، العصر العباسي الأول: ٣٥١.

إذا كان السبعون سِنَّكَ لم يكن لدائك ـ إلا أن تموتَ ـ طبيبُ

والقارئ الأديب المتخصص لا يحتاج إلىٰ أن يستعين بالمعجم في تفسير الألفاظ إلا في أبيات ليست كثيرة، كبعض الألفاظ التي وردت في قصيدته الثانية في رثاء عمرو بن مسعدة الصولي، وفي قصيدته الخامسة في رثاء يزيد بن مزيدة الشيباني. وسهولة اللفظ والتركيب مزية لا ينفرد بها شعر التيمي وحده، بل هي سمة نلحظها ماثلة في شعر معاصريه. ولعل السبب في ذلك يرجع إلىٰ أنه عاش في بيئة حضرية، تؤثر ليونة اللفظ، والبعد عن الغرابة والحوشية.

والسمة الأخرىٰ التي يجدها القارئ هي قدرته علىٰ انتقاء اللفظ المناسب المعبر حسب ما يقتضيه المقام والمعنىٰ. ويمكن الاطلاع علىٰ ذلك من خلال الألفاظ المشروحة في القصائد والمقطعات، والنظر إلىٰ مطابقتها الدقيقة لمعنىٰ الأبيات.

القسم الثاني

مجمــوع شــعره

القطعة الأولى

في مدح عمرو بن مسعدة الصولي

قال أبو محمد عبد الله بن أيوب التيمي يمدح أبا الفضل عمرو بن مَسْعَدَةَ بن سعد الصُّولي(١):

البحر: المتقارب

١ ـ أعِنّي علىٰ بارقٍ ناصِبِ خفيٍّ كوَحْيِكَ بالحاجِبِ

٢ ـ كأنَّ تألُّقَهُ في السَّمَا يدا كاتبٍ أو يدا حاسِبِ

(١) أبو الفضل عمرو بن مسعدة بن سعد الصولي، من مقدمي كتاب المأمون وكبارهم، ومن الكتاب البلغاء المشهورين. كان أبوه مسعدة كاتبًا بليغًا، كتب لخالد البرمكي وغيره، توفي عام ٢١٤هـ. اشتهر برسالته التي كتبها لأبي جعفر المنصور في تعظيم الإسلام. وكان عمرو جوادًا ممدحًا، يقصده الشعراء، وله شعر فيه جودة. توفي عام: ٢١٧هـ في أذنة بالقرب من طرسوس علىٰ ساحل البحر الأبيض المتوسط.

من اسمه عمرو من الشعراء: ٢٣٠، والوزراء والكتاب: ٢١٦، ٢٥٨، ومعجم الشعراء: ٢١٩ ـ ٢٢٠، وزهر الآداب: ٨٣٦ ـ ٨٣٧، وتاريخ بغداد: ١٢/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤، ومعجم الأدباء: ١٦/ ١٢٧ ـ ١٣١، وإعتاب الكتاب: ١١٦ ـ ١١٧، ووفيات الأعيان: ٣/ ٤٧٥ ـ ٤٧٨، وسير أعلام النبلاء: ١٠/ ١٨١ ـ ١٨٢، وأمراء البيان: ١٦٩ ـ ١٩٤.

٣ ـ فــروًىٰ منازل تَذْكــارُها يُهَــيِّجُ من شــوقِكَ الغــالبِ
٤ ـ غـــريبٌ يحِنُّ لأوطانِه ويبكي علىٰ عَــصْــرِهِ الذاهبِ
٥ ـ كفاك أبو الفضلِ عمرو الندىٰ مطالعــــةَ الأملِ الكَاذبِ
٦ ـ وصدقُ الرجاءِ وحُسْنُ الوفاءِ لعمــرو بن مَسْـعَـدةَ الكاتبِ
٧ ـ عــريضُ الفناءِ طويلُ البنا ءِ في العــزِّ والشَّـرَفِ الثَّـاقبِ
٨ ـ بنىٰ الملكَ طودٌ له بيـتُـهُ وأهلُ الخـلافـةِ من غـالبِ
٩ ـ هو المرتجىٰ لصــروفِ الزمـانِ ومُـعْـتَـصَـمُ الراغبِ الراهبِ
١٠ ـ جــوادٌ بما ملكتْ كـفُّـهُ علىٰ الضيفِ والجارِ والصَّاحبِ
١١ ـ بأُدْمِ الركـابِ ووشْيِ الثيـا بِ والطِّرْفِ والطِّفْلَةِ الكاعبِ
١٢ ـ نؤمِّله لجســامِ الأمــورِ ونرجــوه للجَلَلِ الكاربِ
١٣ ـ خصيبُ الجنابِ مَطيرُ السحابِ بشــيـمـتِـهِ ليِّنُ الجـانبِ
١٤ ـ يُرَوِّي القَنَا من نحورِ العِدَا ويُغْــرِقُ في الجـودِ كـاللاعبِ
١٥ ـ إليك تبــدَّتْ بأكــوارِها حَرَاجيجُ في مَـهْـمَـهٍ لاحِبِ
١٦ ـ كــأنَّ نعــامًــا تمادىٰ بنا تَزَايَلَ من بَرَدٍ حَـــاصِبِ
١٧ ـ يَرِدْنَ ندىٰ كــفِّكَ المرتجىٰ ويقــضينَ من حــقِّكَ الواجبِ
١٨ ـ ولِلَّهِ مــا أنتَ من حَــابرٍ بِسَــجْلٍ لقــومٍ ومن خَــارِبِ
١٩ ـ تُسَاقي العِدَا بكؤوسِ الرَّدىٰ وتَسْــبِقُ مَــسْــألةَ الطالبِ

٢٠ ـ وكم راغبٍ نلتَهُ بالعطا وكم نِلْتَ بالحتْفِ من هاربِ

٢١ ـ وتلك الخلائقُ أُعْطِيتَها وفَضْلٌ من المانعِ الواهبِ

٢٢ ـ كَسَبْتَ الثناءَ وكَسْبُ الثنا ءِ أفضلُ مَكْسَبَةِ الكَاسِبِ

٢٣ ـ يقينُكَ يجلو ستورَ الدُّجَىْ وظَنُّكَ يُخْبِرُ بالغَائِبِ

التخريج:

القصيدة لأبي محمد عبد الله بن أيوب التيمي في مدح عمرو بن مسعدة في زهر الآداب[١]: ٨٣٧ ـ ٨٣٨.

والبيتان: ١، ٢ في أدب الكتاب للصولي: ٢٤٠.

ونسبا لعبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع بن يونس[٢] في الأغاني: ١٩ / ١٨٢، وسمط اللآلي: ٤٤٤.

والثاني لعبد الله بن العباس الربيعي في قراضة الذهب[٣]: ١٥.

---

(١) قال الحصري القيرواني: «وهذا الشعر يتدفق طبعًا وسلاسة».

(٢) كنيته أبو العباس، شاعر عباسي مطبوع، يجيد الشعر وصنعة الغناء، جده الفضل بن الربيع حاجب الرشيد ووزيره، وجده الأعلىٰ الربيع بن يونس حاجب المنصور ووزيره. توفي أبوه العباس في حياة جده الفضل (١٣٨ ـ ٢٠٨هـ)، اتصل عبد الله بالرشيد، والمعتصم، والواثق، والمتوكل، والمنتصر، ونال كثيراً من أعطياتهم.
الأغاني: ١٩ / ١٦٤ ـ ٢١٢، وتاريخ بغداد: ١٠ / ٣٦، والوافي بالوفيات: ١٧ / ٢٣٥ ـ ٢٣٦.

(٣) قال ابن رشيق: «وقد روي لغيره».

وهما من غير عزو في: أمالي القالي: ١ / ١٨٠، والأشباه والنظائر: ٢ / ١٢٧، ونهاية الأرب: ١ / ٩٢.

الاختلاف في الرواية:

١ ـ الأغاني:

أعـنـي عـلـىٰ لامـعٍ بـارقٍ خـفـيٍّ كـغَـمْـزِكَ بالحـاجِـبِ

أمالي القالي، وسمط اللآلي:

أرِقْتُ لبـرقٍ سـرىٰ مَـوْهِنًا خَـفِيٍّ كـغـمـزِكَ بالحـاجِـبِ

الزهرة:

أعـنِّـي عـلـىٰ بـارقٍ نـاصِـبِ خـفـيٍّ كلَـمْـحِكَ بالحـاجِـبِ

أدب الكتاب:

أعـنِّـي عـلـىٰ بـارقٍ نـاظِـرِ[١]

الأشباه والنظائر:

أعـنـي عـلـىٰ بَـارقٍ واصِـبِ خَـفِيٍّ كَلَـمْـعِـكَ بالحَـاجِـبِ

نهاية الأرب:

أَرِقْتُ لبَـرْقٍ غـدا مَـوْهِنًا خَـفِيٍّ كـغـمـزِكَ بالحـاجِـبِ

٢ ـ أمالي القالي، وسمط اللآلي:

يـدا حـاسبٍ أو يدا كـاتِـبِ

---

(١) قال مصححه: «كذا بالأصل، ولعله ماطر».

١٤ ـ في إحدىٰ مخطوطات زهر الآداب:

ويُغْــرِقُ في الجـــودِ كـــاللاعبِ

١٦ ـ في إحدىٰ مخطوطات زهر الآداب:

كـــأنَّ نعـــامًـــا تَبَـــارىٰ بنا بـوابـلٍ مـن بَـرَدٍ عَـــــاصِـبِ

١٨ ـ في إحدىٰ مخطوطات زهر الآداب:

ولله مـــــا أنـتَ مـن جـــــابرِ

وفي مخطوطة أخرىٰ:

ولله مـــــا أنـت مـن خـــــابرِ

الشرح:

١ ـ ناضب: بعيد(١):

مَـوْهِنًا: المَوْهِنُ: نحـوٌ من نصف الليل، وقـيل: هو بعـد سـاعـةٍ منه، وقـيل: هو حين يدبر الليل، وقـيل: الوَهْن سـاعـةٌ تمضي من الليل، وأوهن الرجل: صار في ذلك الوقت(٢).

ناصب: مرتفع(٣).

واصب: دائم ثابت(٤).

---

(١) اللسان (نضب).

(٢) المصدر السابق (وهن).

(٣) المصدر السابق (نصب).

(٤) المصدر السابق (وصب).

كوحيك: الوحي هنا: الإشارةُ والإيماء(١)، ومثله الغَمْز.

الحاجب: حاجب العين.

كلمعك: اللمع هنا الإشارة، يقال: لمع بثوبه وسيفه: أشار. ولمع الطائر بجناحيه: حركهما في طيرانه. وخفق بهما(٢).

٢ ـ تألقه: الضمير يعود علىٰ البرق.

٣ ـ فروًىٰ: من الريّ.

٧ ـ عريض الفناء، وطويل البناء: كنايتان عن عزه وشرفه.

٨ ـ الطود: الجبل العظيم المرتفع(٣).

١١ ـ الأُدْمُ: الظباءُ البيضُ تعلوهن جُدَدٌ فيهن غُبْرَةٌ(٤)، استعارها للخيل بدليل إضافتها إلىٰ ما يُرْكب.

الطِّرْف: بكسر الطاء من الخيل الكريم العتيق. وقيل: الطويل القوائم والعُنُق المُطَرَّفُ الأذنين، والجمع أطراف، وطُرُوف، والأنثىٰ بهاء، يقال: فَرَسٌ طِرْفة، وقيل: الطِّرْف: الفرسُ الكريم الأطراف، يعني الآباء والأمهات(٥).

الطَّفْلة: بفتح الطاء المرأة الرَّخْصَة الناعمة، ويقال: بَنَان طَفْل:

---

(١) اللسان (وحي).

(٢) المصدر السابق (لمع).

(٣) المصدر السابق (طود).

(٤) المصدر السابق (أدم). والجُدَد: الخطط في ظهر الحمار تخالف لونه، والمفرد: جُدَّة. القاموس المحيط (جدد).

(٥) اللسان (طرف).

رَخْصٌ ناعم(١).

الكاعب: الفتاة حين يَكْعُبُ ثدياها ويستديران، ويبدوان للنهود(٢).

١٢ ـ الجلل: الأمر العظيم.

الكارب: الشديد، والحزن والغمُّ الذي يأخذ بالنفْس، اسم فاعل من كربَهُ الأمرُ يَكْرُبُهُ كربًا: اشتد عليه وغمّه، فهو مكروبٌ وكريبٌ، والاسم: الكُرْبَة، والكرائب: الشدائد، الواحدة كريبة(٣).

١٥ ـ الأكوار: مفردها كُور، وهو الرَّحْل، ويجمع أيضًا علىٰ أكْوُرٍ وكِيرَانٍ(٤).

الحراجيجُ: مفردها حُرْجُوج، وهي الناقة السمينة الطويلة علىٰ وجه الأرض، أو الشديدة، أو الضامرة(٥).

المَهْمَه والمَهْمَهَة: المفازة البعيدة، والجمع مَهَامِه(٦).

لاحب: طريقٌ واضحٌ(٧).

---

(١) اللسان (طفل).

(٢) المصدر السابق (كعب).

(٣) المصدر السابق (كرب).

(٤) القاموس المحيط (كور).

(٥) المصدر السابق (حرج).

(٦) المصدر السابق (مهمه).

(٧) المصدر السابق (لحب).

١٦ ـ تمادىٰ بنا: سار بحذائنا وقَدْرِ سيرنا[١]، ومثله تبارىٰ بنا. تزايلَ: تفرق وانتشر[٢].

الحاصب: ما تناثر من دُقَاق الثلج والبرد، والسحاب الذي يرمي بهما، والريح تحمل التراب، مأخوذٌ من الحَصْبَاء[٣].

الوابل: الكثير الغزير.

عاصب: شديد متتابع[٤].

١٨ ـ حابر: منعمٌ متفضلٌ. والحَبْرَة: النعمةُ وسعةُ العيش، ومثلها الحبور[٥].

السَّجْل: الدلوُ العظيمةُ المملوءةُ، وملءُ الدلو، والرجلُ الجواد، والضرعُ العظيم[٦].

والمراد أعطياته وصلاته الجزلة علىٰ التشبيه.

خارب: اسم فاعل من الخراب، وهو الفساد ضد العمران[٧]، يريد أن يقول: إنه ينفعُ أصدقاءه ومعارفه ومَنْ يلمون به، وينزل الموتَ والدمارَ بأعدائه. والخارب يطلق علىٰ اللص أيضًا، وعلىٰ سارق الإبل خاصة.

---

(١) اللسان (مدي).

(٢) المصدر السابق (زيل).

(٣) القاموس المحيط (حصب).

(٤) المصدر السابق (عصب).

(٥) اللسان (حبر).

(٦) القاموس المحيط (سجل).

(٧) اللسان (خرب).

القطعة الثانية

في مدح الأمين

البحر: المنسرح

ذكر أبو الفرج الأصبهاني[١] بسنده أن حسين بن الضحاك[٢]، قال: قال لي أبو محمد التيمي: دخلتُ علىٰ محمد الأمين أول ما ولي الخلافة[٣]، فقال: يا تيميّ، وددتُ أنه قيل فيَّ مثلُ قولِ طُرَيح بن إسماعيل[٤] في الوليد

---

(١) الأغاني: ١٩/٣٢٧.

(٢) أبو علي الحسين بن الضحاك بن ياسر، الباهلي، ولاء، يلقب بالخليع، شاعر عباسي مشهور، ظريف مطبوع، كان يجالس الخلفاء، وعمر نحو مئة عام، وأخباره ونوادره كثيرة، توفي عام: ٢٥٠هـ وكانت ولادته نحو عام: ١٥٥هـ فقد كان يذكر وفاة شعبة ابن الحجاج المحدِّث في البصرة عام ١٦٠هـ. جمع عبد الستار أحمد فراج ما عثر عليه من شعره، ونشره في دار الثقافة في بيروت عام: ١٩٦٠م بعنوان (أشعار الخليع).

طبقات ابن المعتز: ٢٦٨ ـ ٢٧١، والأغاني: ٧/١٤٣ ـ ٢٢١، والمؤتلف والمختلف: ١٦٢، وتاريخ بغداد: ٨/٥٤ ـ ٥٥، ومعجم الأدباء: ١٠/٥ ـ ٢٣، ووفيات الأعيان: ٢/١٦٢ ـ ١٦٨، والوافي بالوافيات: ١٢/٣٧٩ ـ ٣٨٣.

(٣) تولىٰ الخلافة عام ١٩٣هـ بعد وفاة والده هارون الرشيد. تاريخ الخلفاء: ٢٩٧.

(٤) أبو الصلت أو أبو إسماعيل طريح بن إسماعيل بن عبيد الثقفي صليبة، من شعراء الدولة الأموية، وفد علىٰ الوليد بن يزيد إذ كان ولي عهد في خلافة هشام بن عبد الملك؛ لأن أخواله من ثقيف، فاختص به، واستفرغ شعره في مدحه، وكان الوليد يكرمه ويقدمه؛=

ابن يزيد[١]:

طُوبىٰ لِفَـرعـيكَ من هُنَا وهُنَا   طوبىٰ لأعـراقِكَ التي تَشِجُ[٢]

فإني والله أحقُّ بذلك منه، فقلت: أنا أقول ذلك يا أمير المؤمنين، ثم دخلتُ إليه من غد فأنشدته قصيدتي:

لأبُـدّ مـن سَـكْـرَةٍ عـلـىٰ طَـربِ   لعلّ رَوْحًـا يُـديل من كُـرَبِ

حتىٰ انتهيتُ إلىٰ قولي:

أكـرم بفـرعـيْنِ يَجْـرِيانِ به   إلىٰ الإمـامِ المنصـورِ في النَّسَبِ

فتبسم، ثم قال لي: يا تيمي قد أحسنت، ولكنه كما قيل: «مرعىٰ

= لانقطاعه إليه وقرابته منه، وأدرك الدولة العباسية، ومدح السفاح والمنصور. وتوفي في أيام المهدي عام ١٦٥هـ.

جمع الدكتور نوري حمودي القيسي ما عثر عليه من شعره، ونشره في القسم الثالث من كتابه (شعراء أمويون).

الشعر والشعراء: ٦٧٨ ـ ٦٧٩، والأغاني: ٤/ ٣٠٤ ـ ٣٣١، وسمط اللآلي: ٧٠٥، ومعجم الأدباء: ١٢/ ٢٢ ـ ٢٥، والوافي بالوفيات: ١٦/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣، والإصابة (ت ٤٣٣٢) ٣/ ٤٤٩، ومن الضائع من معجم الشعراء للمرزباني: ٨٠، وشعراء أمويون: ٣/ ٢٧٩ ـ ٣١٥.

(١) تولىٰ الخلافة بعد وفاة هشام بن عبد الملك عام ١٢٥هـ وتوفي مقتولاً عام ١٢٦هـ تاريخ الخلفاء ٢٥٠ ـ ٢٥٢.

(٢) الشعر والشعراء: ٦٧٨، والأغاني: ٤/ ٣١٨، وشعراء أمويون: ٣/ ٢٩٦.

تشج: تشتبك وتتصل، والوشيجة: الصلة والقرابة.

ولا كالسعدان»(١)، ثم التفت إلىٰ الفضل بن الربيع(٢) فقال: أوقِرْ له زورقه مالاً، فقال: نعم يا سيدي، فلما خرجتُ طالبتُ الفضل بذلك، فقال: أنت مجنون، من أين لنا ما يملأ زورقك؟ ثم صالحني علىٰ مائة ألف درهم(٣).

١ ـ لابُدَّ من سكرةٍ علىٰ طرَبِ　　　لعل رَوْحًا يُديل من كُرَبِ

---

(١) من أمثال العرب. يضرب مثلاً للشيء يفضل علىٰ أقرانه وأشكاله. قيل: أول من قاله الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية في قصة لها مع هند بنت عتبة. وقيل: أول من قاله امرأة من طيء.

والسعدان: نبت ينبت في السهول إبان الربيع، ويفترش الأرض، وله ثمر طيب المذاق ما دام غضًا، فإذا يبس أصبح حسكًا. ولا يزال السعدان يعرف في نجد بهذا الاسم.

انظر المثل في: أمثال أبي عبيد: ١٣٥، وجمهرة الأمثال: ٢/٢٤٢، ومجمع الأمثال: ٣/٢٦٥، واللسان (سعد).

(٢) أبو العباس الفضل بن الربيع بن يونس حجب للرشيد، ووز له بعد نكبة البرامكة عام ١٨٧هـ واستقل بأمر الأمين، وانحاز معه ضد أخيه المأمون. وكانت بينه وبين البرامكة وحشة ومنافسة. قيل: إنه أوغر صدر الرشيد عليهم، فنكبهم، وله شعر قليل جدًا، ولد عام ١٣٨هـ أو ١٤٠هـ وتوفي عام ٢٠٨هـ.

الوزراء والكتاب (في مواضع متفرقة)، ومعجم الشعراء: ٣١٢ ـ ٣١٣، وتاريخ بغداد: ١٢/٣٤٣ ـ ٣٤٤، وإعتاب الكتاب: ٩٩ ـ ١٠٢، ووفيات الأعيان: ٤/٣٧ ـ ٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٠٩ ـ ١١٠.

(٣) في موضع آخر من الأغاني: ١٩/٣٢٦، وتاريخ بغداد: ٩/٤١٣، أنه أمر له بمئتي ألف درهم، صالحوه منها علىٰ مئة ألف درهم. وانظر أيضًا ص: ٣٣٧ من الأغاني.

٢ ـ فَعَاطِنِيها صَهْباءَ صافيةً   تضحكُ من لؤلؤٍ على ذَهَبِ

٣ ـ خليفةَ اللّهِ أنتَ مُنْتَخَبٌ   لخيرِ أمٍّ من هاشمٍ وأبِ

٤ ـ أكرمْ بأصْلين أنت فرعُهما   من الإمامِ المنصورِ في النسبِ

٥ ـ خلافةُ اللّهِ قد توارثَهَا   آباؤه في سوالِفِ الكُتُبِ

٦ ـ فهي له دونكم مورَّثَةٌ   عن خاتَمِ الأنبياءِ في الحِقَبِ

٧ ـ يا ابن الذُّرَىٰ من ذوائبِ الشَّرَفِ الأقدمِ أنتم دعائمُ العربِ

التخريج:

الأبيات للتيمي في الأغاني: ١٩/٣١٨، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٧.

والأبيات من ١ ـ ٣ له في تاريخ بغداد: ٩/٤١٢.

الاختلاف في الرواية:

١ ـ الأغاني: ١٩/٣١٨:

يُدَالُ من كُرَبِ

تاريخ بغداد:

لعلَّ رُوحًا تُدَال من كُرَبِ

٣ ـ الأغاني: ١٩/٣٣١:

خليفةَ اللهِ خيرَ مُنْتَخَبٍ   لخيرِ أمٍّ عن هاشمٍ وأبِ

الأغاني: ١٩/٣٣٧:

خليفةَ اللهِ خيرَ مُنْتَخَبٍ　　لخيرِ أمٍّ من هاشمٍ وأبِ

تاريخ بغداد:

أنت مُنْتَجَبٌ

٤ ـ الأغاني: ١٩/٣٢٧:

أكرم بفرعَيْنِ يجريانِ به　　إلىٰ الإمامِ المنصورِ في النَّسَبِ

الأغاني: ١٩/٣٣٧:

أكرم بعِرْقَيْنِ يجريانِ به　　إلىٰ الإمامِ المنصورِ في النَّسَبِ

الشرح:

١ ـ الرَّوح، بفتح الراء: السرور والفرح. وبضمها: النفس[١].

يديل: يحول وينقل من أدال[٢].

٢ ـ صهباء: خمرٌ معصورة من عنبٍ أبيض[٣].

٣ ـ منتجب علىٰ زنة اسم المفعول: مختار[٤].

---

(١) اللسان (روح).

(٢) المصدر السابق (دول).

(٣) القاموس المحيط (صهب).

(٤) اللسان (نجب).

القطعة الثالثة

في مدح المأمون

كان الخليفةُ المأمونُ قد وَجَد علىٰ التيمي لما قال مخاطبًا أخاه الأمين:

مـثلَ مـا قـد حَـسَـد القـا ئـمَ بـالمـلـكِ أخـوه[1]

فأتىٰ إليه، وأنشده قصيدةً مدحهُ بها، أولها:

البحر: الطويل

١ ـ جَزِعْتَ ابنَ تيْمٍ أَنْ أتاكَ مَشِيبُ

وبانَ الشبابُ والشَّبابُ حبيبُ

فلما أنشده إياها، وفرغ منها قال المأمون: قد وهبتُكَ لله ـ عز وجل ـ ولأخي العباس، يعني الفضل بن سهل، وأمرتُ لك بعشرة آلاف درهم.

التخريج:

الخبر والبيت في الأغاني: ١٩/ ٣٢٦.

الشرح:

١ ـ بان: ذهب.

---

(١) انظر القطعة العشرين، والقطعة الواحدة والعشرين.

القطعة الرابعة

كبر السن

البحر: الطويل

قال أبو محمد عبد الله بن أيوب التيمي في كبرِ السن[١]:

١ ـ إذا كانتِ السبعونَ سِنَّكَ لم يكن
لدائك ـ إلا أنْ تموتَ ـ طبيبُ

٢ ـ وإنَّ امرءاً قد سار سبعينَ حجَّةً
إلىْ منهلٍ من وِرْدِهِ لقريبُ

٣ ـ إذا ما مَضَىْ القرنُ الذي كنْتَ فيهمُ
وخُلِّفْتَ في قرنٍ فأنتَ غريبُ

٤ ـ إذا ما خلوْتَ الدهرَ يومًا فلا تَقُلْ:
خَلَوْتُ، ولكن قُلْ: عليَّ رقيبُ

٥ ـ ولا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ يَغْفُلُ ساعةً
ولا أنَّ ما يخفىْ عليه يغيبُ

---

(١) كتب الحجاج بن يوسف الثقفي إلىْ قتيبة بن مسلم الباهلي: إني نظرتُ في سني فإذا أنا قد بلغتُ الخمسين سنة، وأنت نحو مني في السنّ، وإن امرءاً قد سار خمسين حجة إلىْ=

التخريج:

الأبيات الأربعة الأولىٰ للتيمي في البيان والتبيين: ٣ / ١٩٥، والثاني والثالث في الأغاني: ١٩ / ٣٣١، والإعجاز والإيجاز: ١٧٧ ـ ١٧٨، ونور القبس: ٩٩، وزهر الآداب: ٨٠٥، والثاني في ذيل الأمالي والنوادر: ١، والأول والثاني والثالث في لباب الآداب للثعالبي: ١٨١ ـ ١٨٢، وبهجة المجالس: ٢ / ٢٣٤، ومحاضرات الأدباء: ٢ / ٣٣٠ ـ ٣٣١، والتذكرة الحمدونية: ٦ / ١٣، ومجموعة المعاني نشرة (عبد المعين الملوحي): ٣٠٩، و(نشرة (عبد السلام هارون): ١ / ٥٧٣، والأول في الدر الفريد: ١ / ٢٩.

والأبيات الخمسة للحسن بن عمرو الإباضي في الحماسة البصرية: ٨٨٧، قال البصري: «وتروىٰ لأبي محمد التيمي». وللحسن بن عمرو الإباضي في شعر الخوارج: ٩١، وديوان الخوارج: ٥٠ نقلاً عن الحماسة البصرية.

والأبيات من ١ ـ ٤ في عيون الأخبار: ٢ / ٣٢٢ منسوبة إلىٰ الحجاج بن يوسف التيمي[1]، والبيتان: الأول والثاني له في ربيع

= منهل لقمينٌ أن يرده. فأخذ ذلك أبو محمد التيمي فقال الأبيات.

عيون الأخبار: ٢ / ٣٢٢، والأغاني: ١٩ / ٣٣٠ ـ ٣٣١، وذيل الأمالي والنوادر: ١، وزهر الآداب: ٢ / ٨٠٥ ـ ٨٠٦، ومحاضرات الراغب: ٢ / ٣٣٠، ونور القبس: ٩٩.

(١) من شعراء العصر العباسي، كان معاصرًا للتيمي، نسبت إليه القصيدة التي خاطب بها =

الأبرار: ٢/ ٤٢٣.

والبيت الثاني له في الدر الفريد: ٥/ ٢٥٧[1].

والبيت الأول لحميد بن ثور الهلالي في تفسير الطبري: ١/ ١٠٨. ولم أجده في ديوانه.

والبيتان: ٢ ـ ٣ ومعهما بيتان آخران لأبي الفضل العجلي[2] في

= هارون الرشيد بعد أن نقض ملك الروم نقفور الصلح الذي أبرمه معه بعد فتح هرقلة عام ١٨٧هـ. ومطلعها:

نقض الذي أعطيته نقفور ... فعليه دائرة البوار تدور

ونسبت القصيدة أيضًا إلىٰ أبي محمد عبد الله بن يوسف التيمي.

تاريخ الطبري (حوادث ١٨٧هـ) ٨/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩، والكامل في التاريخ: ٦/ ١٨٥ ـ ١٨٦، والقصيدة في الأغاني: ١٨/ ١٦٩ ـ ١٧٠ (ترجمة أشجع السلمي)، ونسبها أبو الفرج إلىٰ شاعر من أهل جُدَّة يكنىٰ أبا محمد. وقال عنه: «وكان مجيداً قوي النفس قوي الشعر، وكان ذو اليمينين (طاهر بن الحسين الخزاعي) اختصه في أيام المأمون، ورفع قدره جداً؛ فإنه أخذ من يحيىٰ وبنيه مئة ألف درهم»، ونسبها أيضًا في: ١٨/ ١٤٥ إلىٰ أبي محمد التيمي، وأرىٰ أنه أبو محمد عبد الله بن أيوب التيمي، انظر القطعة السابعة من هذا المجموع.

(١) في حاشية الدر الفريد: «أخذه من قول أكثم بن صيفي:

وإنَّ امرءاً قد عاش تسعينَ حجة ... إلىٰ مئة لم يسأم العيشَ جاهلُ»

(٢) هو عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بُنْدار أبو الفضل العجلي الرازي، ولد في مكة عام ٣٧٠هـ مقرئ، فاضل، زاهد، عالم بالقراءات والنحو والأدب، شاعر، كثير التصنيف والتجوال والتنقل في البلدان، توفي في نيسابور عام ٤٥٤هـ. =

الوافي بالوفيات: ١٨ / ١٠١ .

والبيتان: ٤ ـ ٥ ومعهما بيتان آخران لبعض بني أسد في معجم الأدباء: ٥ / ١٢٩ . وأخل بالأبيات الأربعة ديوان بني أسد .

والبيتان: ١ ـ ٢ دون عزو في المنتخل: ٦٤٧، ٧٠٦ ـ ٧٠٧، والمنتحل ١١٠، وحماسة الظرفاء: ٢ / ٩ .

والأول دون عزو في حماسة البحتري: ٢٠٧ .

والثاني دون عزو في كتاب الآداب: ٦١٩، ونكت الهميان: ٤١ .

والثالث دون عزو في الأشباه والنظائر (حماسة الخالديين) : ٢ / ٢١٥ .

والأبيات: ١ ـ ٣ دون عزو في الحماسة المغربية: ١٤٣٠ .

والبيتان: ٤ ـ ٥ دون عزو في أمالي القالي: ٢ / ٩٤ .

الاختلاف في الرواية:

١ ـ حماسة البحتري: إذا أنت وَفَّيْتَ الثمانينَ لم يَكُنْ

المنتخل: إذا كانت السبعون أمْرَك

لباب الآداب، وربيع الأبرار، والحماسة المغربية، والدر الفريد:

إذا كانت السبعون داءك لم يكن

= سير أعلام النبلاء: ١٨ / ١٣٥ ـ ١٣٨، ومعرفة القراء الكبار: ١ / ٣٣٥ ـ ٣٣٨، وعبر الذهبي: ٣ / ٢٣٤، والوافي بالوفيات: ١٨ / ١٠١، وغاية النهاية: ١ / ٣٦١ ـ ٣٦٣، والنجوم الزاهرة: ٥ / ٧١، وبغية الوعاة: ٢ / ٧٥، وشذرات الذهب: ٣ / ٢٩٣ .

تفسير الطبري: إذا كانت الخمسون أمَّكَ لم يكن

وهي رواية جيدة.

المنتحل: إذا كانت السبعون عمركَ لم يكن

محاضرات الأدباء: فإن كانت الستون

حماسة الظرفاء: إذا بلغ السبعينَ عمُرك لم يكن

الحماسة البصرية: إذا كانت السبعون أمَّك

٢ ـ الأغـاني، وذيل الأمـالي والنوادر، وزهر الآداب، ونور القـبـس، والدر الفريد: (خمسينَ حِجَّةً)

محاضرات الأدباء: فإنَّ امرءاً قد سار خمسين حِجَّةً

نكت الهميان: وإن امرءاً قد سار خمسين حِجَّةً.

التذكرة الحمدونية، ومجموعة المعاني:

(قد عاش)

٣ ـ عيون الأخبار، والحماسة البصرية:

إذا ما انقضىٰ القرن الذي أنت منهمُ

الأغاني، ونور القبس:

إذا ذهب القـرن الذي أنت فـيـهمُ

لباب الآداب، وزهر الآداب، ومجموعة المعاني:

إِذا ما مضىٰ القرن الذي أنت فيهمُ

الإعجاز والإيجاز:

إِذا ما مضىٰ القومُ الذي أنتَ فيهمُ

محاضرات الأدباء:

إِذا ذهب القـــرن الذي أنتَ منهمُ

الأشباه والنظائر:

إِذا ما مضىٰ القرن الذي كنتَ منهمُ

٥ ـ معجم الأدباء:

يغفل ما يرىٰ   ولا أن ما تُخْفي عليه يغيبُ

الشرح:

١ ـ أمك: أي جامعة ما دونها من العدد، سماها أمًّا للذي قد بلغها[١]. وأم كل شيء: أصله وعماده ومجمعه ومضمه، وكل شيء انضمت إليه أشياء فهو أم لها[٢]. وسميت مكة أم القرىٰ لتقدمها أمام جميعها، وجمعها ما سواها، أو لأن الأرض دحيت منها فصارت

---

(١) تفسير الطبري: ١/١٠٨.

(٢) اللسان (أم).

لجميعها أمها[١]. وقيل: لأنها توسطت الأرض، أو لأنها قبلة جميع الناس يؤمونها، أو لأنها أعظم القرىٰ شأنًا. قال تعالىٰ[٢]: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولاً﴾[٣]. وكل مدينة هي أم ما حولها من القرىٰ.

٢ ـ حِجة بكسر الحاء: سَنَةٌ. وبفتحها: واحدة الحج. وبضمها: البرهان. والمراد المعنىٰ الأول.

---

(١) تفسير الطبري: ١/١٠٧.

(٢) القصص: ٥٩.

(٣) اللسان (أم)، وانظر ثمار القلوب: (أم القرىٰ) ٢٥٥.

القطعة الخامسة

في رثاء يزيد بن مزيد الشيباني

أنشد أبو محمد عبد الله بن أيوب التيمي يرثي يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني المتوفىٰ عام: ١٨٥هـ[(١)].

---

(١) أبو خالد وأبو الزبير يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني، عمه معن بن زائدة الشيباني، من الأمراء الولاة الشجعان، تولى أرمينية، ثم عزله عنها هارون الرشيد عام ١٧٢هـ ثم ولاه إياها وضم إليها أذربيجان عام ١٨٣هـ. تولىٰ محاربة الوليد بن طريف الشيباني رأس الخوارج في عهد الرشيد، وقتله في مبارزة بينهما، وهزم جيشه ببلاد الجزيرة الفراتية، وكان جواداً ممدحاً يقصده الشعراء، فيظفر بمدائحهم، ويظفرون بجوائزه وصلاته، توفي عام ١٨٥هـ ببردعة من بلاد أذربيجان.

المعارف: ٤١٣ ـ ٤١٤، وتاريخ الطبري (حوادث ١٨٥هـ) ٦ /٢٧٣، وتاريخ بغداد: ١٤ /٣٣٤ ـ ٣٣٧، وتاريخ الموصل: ٣٠٠ ـ ٣٠١، وجمهرة أنساب العرب: ٣٢٦، ولباب الآداب لأسامة بن منقذ: ١٠٩ ـ ١١١، ١٣٧ ـ ١٤١، ووفيات الأعيان: ٦ /٣٢٧ ـ ٣٤٢، والمنتظم: ٩ /١٠٣، والبداية والنهاية ١٠ /٢١٢، والكامل في التاريخ (حوادث ١٨٥هـ): ٦ /١٦٩ ـ ١٧١، وسير أعلام النبلاء: ٩ /٧١ ـ ٧٣، ومرآة الجنان: ١ /٤٠٠ ـ ٤٠٣، وشذرات الذهب: ١ /٣٠٨، وخزانة الأدب: ٦ /٢٩٦ ـ ٢٩٧، ولعبد الجبار الجومرد (غرة العرب: يزيد بن مزيد الشيباني القائد الأعلىٰ لدولة هارون الرشيد) استقصىٰ فيه سيرته ومصادرها، نشر في بيروت عام: ١٩٦١م.

البحر: الوافر

١ ـ أحَـقّـاً أنـه أودَىٰ يَـزِيـدُ ... تَبَـيَّنْ أيهـا النَّاعي المُشِـيدُ!

٢ـ أتَدْري من نَعَيْتَ وكيف فَاهَتْ ... به شَـفَـتـاكَ وراكَ الصَّـعِـيدُ؟!

٣ ـ أحـامي المُلْكِ والإسْـلامِ أودىٰ ... فَـمـا للأرضِ وَيْحكَ لا تَـمِـيدُ!

٤ ـ تَأمَّلْ هل تَرَىٰ الإسلامَ مَـالَتْ ... دَعـائمـهُ وهل شَـابَ الوَليـدُ؟

٥ ـ وهَلْ شِيمَتْ سُيوفُ بني نِزَارٍ ... وهَل وُضِـعتْ عن الخَيْل اللُّبُـودُ؟

٦ ـ وهَلْ تَسْقي البلادَ عِشَارُ مُزْنٍ ... بدَرَّتِهـا وهَلْ يَخْضَـرُّ عُـودُ؟

٧ ـ أمـا هُدَّت لِمَـصْرعِـه نِزَارٌ؟ ... بَلَىٰ وتقـوَّض المجـدُ المَشِـيـدُ

٨ ـ وحلَّ ضَـرِيحَـه إذ حَلَّ فـيـه ... طَرِيفُ المَجْـدِ والحَـسَبُ التَّلِيـدُ

٩ ـ وهُدَّ العِـزُّ والإسـلامُ لما ... ثَوَىٰ وخَلِيـفـةُ اللهِ الرَّشِـيـدُ

١٠ ـ لقـد أوْفَىٰ رَبِيعَـةَ كُلُّ نَحْسٍ ... لمهلكِه وغُـيِّـبتِ السُّـعُـودُ

١١ ـ وأُنْصِلَتِ الأسِنةُ مِن قَناها ... وأشْـرِعتِ الرِّمَـاحُ لِمَن يَكِيـدُ

١٢ ـ نَعِيُّ يَزِيدَ أنْ لَـم يَبْقَ بأسٌ ... غـداةَ مَـضىٰ وأنْ لم يَبْقَ جُـودُ

١٣ ـ نَعِيُّ أبي الزُّبَيْـر لكُل يَوْمٍ ... عَـبُـوس> الوَجْـه زِينتُـه الحَـدِيدُ

١٤ ـ أأودىٰ عِصمةُ البادي يزيدُ ... وَسَيْفُ اللهِ والغيثُ الحَـمِـيدُ؟

١٥ـ فمن يَحمي حِمَىٰ الإسلام أمْ مَن ... يَـذُبُّ عـن المَـكـارِمِ أو يـذُودُ؟

١٦ـ ومَن يَدْعو الإمامُ لكلِّ خَطْبٍ ... يُخَـافُ وكُلِّ مُـعْـضلةٍ تَؤُودُ؟

١٧ـ ومَن تُجلَىٰ به الغَمَراتُ أمْ مَن ... يَقُومُ لها إذا اعوجَّ العنيدُ؟

١٨ـ ومن يحمي الخميسَ إذا تعايَا ... بحيلة نَفْسِه البَطَلُ النَّجيدُ؟

١٩ ـ وأين يَؤُمُّ مُنْتَجِعٌ ولاجٍ ... وأين تَحُط أرْحُلَهَا الوُفُودُ؟

٢٠ ـ لقد رُزِئَتْ نِزارٌ يومَ أودىٰ ... عَميدٌ ما يُقاسُ به عَميدُ

٢١ ـ فلو قُبِلَ الفِداءُ فَدَاهُ مِنّا ... بمُهجتِهِ المُسَوَّدُ والمَسُودُ

٢٢ ـ أبعدَ يَزيدَ تَخْتَزِنُ البَواكِي ... دُمُوعًا أو تُصَان لها خُدُودُ؟

٢٣ ـ أما واللهِ لا تَنْفَكُّ عَيْني ... عليه بدَمْعِها أبدًا تَجُودُ

٢٤ ـ وإنْ تجمُدْ دموعُ لئيمِ قَومٍ ... فليس لِدَمْعِ ذي حَسَبٍ جُمُودُ

٢٥ ـ وإنْ يكُ غَالَهُ حَيْنٌ فأودَىٰ ... لقد أوْدَىٰ وليس لهُ نَدِيدُ

٢٦ ـ وإنْ يَعْثُر بِهِ دَهْرٌ فكم قَد ... تَفَادَىٰ من مَخافتِهِ الأسُودُ

٢٧ ـ وإن يَهلِكْ يزيدُ فكُلُّ حَيٍّ ... فَريسٌ للْمَنِيةِ أو طَرِيدُ

٢٨ ـ فإنْ يَكُ عن خُلُودٍ قد دَعَتْه ... مَآثِرُهُ فكانَ لها الخُلُودُ

٢٩ ـ فما أودىٰ امرؤٌ أوْدىٰ وأبقىٰ ... لِوَارِثِهِ مَكارِمَ لا تَبِيدُ

٣٠ ـ ألم تَعْلَمْ أخي أن المَنَايا ... غَدَرْنَ به وهُنَّ له جُنُودُ

٣١ ـ قَصَدْنَ له وكن يَحِدْنَ عنه ... إذا ما الحَرْبُ شُبَّ لها الوَقُودُ

٣٢ ـ فَهَلاَّ يومَ يَقْدُمُها يَزيدُ ... إلىٰ الأبطالِ والخُلانِ حِيدُ!

٣٣ ـ ولو لاقىٰ الحُتُوفَ عَلَىٰ سِواه ... لَلاقَاها به حَتْفٌ عَنِيدُ

٣٤ ـ أضَــرَّابَ الفــوارسِ كلَّ يومٍ تُرَىٰ فيـه الحُـتُوفُ لهـا وَعِـيـدُ
٣٥ ـ فمن يُرضِي القوَاطعَ والعَوالي إذا مـا هَزّها قَـرْعٌ شَـديدُ؟
٣٦ ـ لتَـبْكِكَ قُـبَّـةُ الإسـلام لَمَّا وَهَتْ أطنابُهـا ووَهىٰ العَـمُـود
٣٧ ـ وَيَبْكِك مُـرْهَقٌ تَتْلُوهُ خَـيْلٌ إبَالَةُ وهو مَـجْـدولٌ وَحِـيـدُ
٣٨ ـ وَيَبْكِك خـاملٌ ناداكَ لَمَّا تَوَاكَلَهُ الأقـاربُ والبَـعِـيـدُ
٣٩ ـ وَيَبْكِك شـاعـرٌ لم يُبْقِ دَهْرٌ له نَشَـبًا وقـد كَسَدَ القَصِـيدُ
٤٠ ـ تَرَكْتَ المشـرفيَّـةَ والعَـوالي مُـحَـلأَةً وقـد حـانَ الوُرُودُ
٤١ ـ وغـادَرْتَ الجِـيَـادَ بكُلِّ لُغْـزٍ عَـواطِلَ بَعْـدَ زِينَتِـهَا تَرُودُ
٤٢ ـ فـإنْ تُصْـبحْ مُـسَلَّبَـةً فـمـا تُفِـيـدُ بهـا الجَزِيلَ وتَسْتَفِـيدُ
٤٣ ـ ألم تكُ تَكْشِفُ الغَمَرَاتِ عنها عـوابسَ والوُجـوهُ البيضُ سُـودُ
٤٤ ـ أُصِـيبَ المَجْـدُ والإسْلامُ لَمَّا أصَـابَكَ بالرَّدَىٰ سَـهْمٌ سَـدِيدُ
٤٥ ـ لَقَـد عَـزَّىٰ ربيـعـةَ أنَّ يومًا عليـهـا مـثلُ يَوْمِك لا يَعُـودُ
٤٦ ـ ومِثْلُك من قَصَدْنَ له المنايا بأسْـهُـمِـهَـا وهُنَّ له جُنودُ
٤٧ ـ فَيَـا للَدَّهرِ مـا صَنَعتْ يَداهُ كـأنَّ الدَّهْرَ منهـا مُسْتَـقِـيدُ
٤٨ ـ سَـقَىٰ جَـدَثًا أقـامَ به يزيدُ من الوَسْـمِيِّ بَسَّـامٌ رَعُـودُ
٤٩ ـ فـإنْ أجْـزَعْ لِمَـهْلكِه فـإنِّي علىٰ النَّكَبَـات إذ أوْدَىٰ جَلِيـدُ
٥٠ ـ لِيَذْهَبْ مَنْ أرَاد فَلَسْتُ آسَىٰ علىٰ مَنْ مـاتَ بعـدكَ يا يزيدُ

التخريج:

القصيدة في العقد الفريد: ٣/٢٩٣ ـ ٢٩٥ للتيمي.

والأبيات: ١ ـ ٨، ١٦، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٦، ٣٩، ٤٥ لأبي موسى[1] التيمي في الأغاني: ١٩/٣٢٣ ـ ٣٢٤[2].

والأبيات: ١ ـ ٨، ٢٢ ـ ٢٤، ٢٧، ٣٦، ٣٩ لمسلم بن الوليد الأنصاري، أو للتيمي في الأغاني: ١٨/٣٣٧ ـ ٣٣٨. قال أبو الفرج بعد أن ساق الأبيات: «هكذا في الخبر، والقصيدة للتيمي»[3].

والأبيات: ١ ـ ٨، ١٦، ١٨، ٢٢ ـ ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٦، ٣٩، ٤٥ لمسلم بن الوليد أو التيمي في أمالي القالي: ٢/٨٤ ـ ٨٥.

والبيتان: ١، ٢ في سمط اللآلي: ٧١٨. قال البكري معلقًا على الأبيات التي ذكرها أبو علي القالي في الأمالي: «الشعر لأبي محمد عبد الله بن أيوب التيمي بلا اختلاف ولاشك، يرثي به يزيد بن مزيد الشيباني».

---

(١) أبو موسى كذا وردت الكنية في الأغاني.

(٢) في الأغاني: ١٩/٣٢٤: «قال فبكى هارون الرشيد بكاء اتسع فيه حتى لو كانت بين يديه سُكُرُّجَةٌ لملأها من دموعه» وسبق شرح (سُكُرُّجَة) في ص: ٢٩.

(٣) الأغاني: ١٨/٣٣٨.

والأبيـات: ١، ٣ ـ ٨، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٣٠، ٤٥ للتـيـمي، وتروىٰ لمسلم بن الوليد في الحماسة المغربية: ٨٤٩ ـ ٨٥١.

والأبيـات: ١ ـ ٨، ١٦، ١٨، ٢٢ ـ ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٦، ٣٩، ٤٥ لأبي محـمـد التـيـمي في الكامـل في التـاريـخ[١] (حـوادث عـام ١٨٥هـ) ١٦٠ ـ ١٦٩ ـ ١٧١.

والأبيات من: ١ ـ ٤، ٦، ٣٠، ٣٩ لأبي محـمـد التيـمي في يـزيد ابن مزيد في الحماسة البصرية: ٧٤٧ ـ ٧٤٨.

والأبيـات من ١ ـ ٨، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٣٦، ٣٩، ٤٥ للتيمي[٢] في وفيات الأعيان ٦/ ٣٣٨.

والبيتان: ٤٥، ٤٦ للتيمي في الحيوان: ٦/ ٥٠٥.

والأبيات: ٣٠، ٣١، ٤٥ للتيمي في تاريخ الموصل: ٣٠١.

والأبيـــات من: ١ ـ ٨، ١٦، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٦، ٣٩، ٤٥ في ديـوان صـريع الـغـواني مـسلـم بن الوليـد (ت عـام

---

(١) قال ابن الأثير: «ومن أحسن ما قيل في المراثي ما قاله أبو محمد التيمي رثاء له (يريد به يزيد بن مزيد الشيباني)، فأثبته لجودته. وكان الرشيد إذا سمع هذه المرثية بكىٰ، وكان يستجيدها ويستحسنها». الكامل: ٦/ ١٦٩، ١٧١.

(٢) قال ابن خلكان في الوفيات: ٦/ ٣٣٨ «ورثاه ـ أي يزيد بن مزيد الشيباني ـ أبو محمد عبد الله بن أيوب التيمي الشاعر المشهور. وقيل: بل هذه المرثية لأبي الوليد مسلم بن الوليد الأنصاري... والصحيح أنها للتيمي المذكور».

٢٠٨هـ) ١٤٧ ـ ١٤٩.

والبيت الثلاثون لمسلم بن الوليد في التبيان في شرح الديوان (ديوان المتنبي) ٣ / ٤٧، ومحاضرات الأدباء: ٢ / ٥٢٣.

والأبيات: ١، ٣٠، ٣١، ٤٥ لأبي سعيد المخزومي[1] في الحماسة الشجرية: ٣٣٣ ـ ٣٣٥.

الاختلاف في الرواية:

١ ـ الأغاني: ١٩ / ٣٢٣، والأمالي، والحماسة المغربية، والحماسة البصرية، وديوان مسلم:

أحقٌّ أنه أودىٰ يزيدُ

---

(١) هو أبو سعيد أو أبو سعد عيسىٰ بن خالد بن الوليد، ومن ولد هشام بن المغيرة المخزومي، شاعر عباسي، من أهل بغداد، كثير الشعر، جيده، كان معاصراً لدعبل بن علي الخزاعي، وبينهما مهاجاة، وكان دعبل ينفي نسبه، ويعرفه بالدعي، له مدائح في المأمون، توفي نحو ٢٣٠هـ.

طبقات ابن المعتز ٢٩٤ ـ ٢٩٧، وأمالي القالي: ١ / ٢٥٩، ومعجم الشعراء: ٢٦٠، والموشح: ٤٠٦، ٤٢٧ ـ ٤٢٨، وسمط اللآلي: ٥٧٨، ونهاية الأرب: ٣ / ٩١، وورد ذكره وبعض أخباره في الأغاني في مواضع متفرقة باسم أبي سعد المخزومي (ينظر فهرس الأعلام)، والأعلام: ٥ / ٢، للزركلي.

وجمع شعره وحققه: د. رزوق فرج رزوق، ونشره في بغداد عام ١٩٧١م في ٧٨ صفحة، ويضم ٣٧ نصاً في ١٤١ بيتاً، المكتبة الشعرية في العصر العباسي: ١٠١.

الأمالي وديوان مسلم:

تأمَّلْ أيُّهـا الناعي المُشِـيدُ

الحماسة الشجرية:

تبـيّن أيهـا الناعي المُشِـيـدُ أحَـقًّـا أنـه أودى يـزيـدُ!

٢ ـ الأغاني: ١٩/ ٣٢٣:

به شَـفَـتـاكَ كـان بك الصـعـيـدُ

الأغاني: ١٨/ ٣٣٧، والكامل في التاريخ:

أتدري مَنْ نعيتَ وكيف دارتْ به شفتاك دار بها الصعيدُ؟!

الأمالي:

أتدري مَنْ نعيتَ فكيف فاهَتْ به شفتاك كان به الصعيدُ؟!

سمط اللآلي:

أتدري مَنْ نعيتَ وكيف فاهَتْ به شفتاكَ كان به الصعيدُ؟

ديوان مسلم:

أتدري مَنْ نعيتَ وكيف فاهَتْ به شفتاك كان بها الصعيدُ؟

٣ ـ الأغاني: ١٩/ ٣٢٣، والأمالي، والكامل في التاريخ، ووفيات الأعيان، وديوان مسلم:

أحـامي المجـدِ والإسـلامِ أودى

الأغاني: ١٨/ ٣٣٧:

أحـــامي الأرضِ والإســـلامِ أودىٰ

الحماسة المغربية:

أحـــامي المجـــدِ والإســـلامِ تَنْعىٰ

٦ ـ وفيات الأعيان:

وهل تَسْـقِي البـلادَ ثِقَـالُ مُـزْنٍ

١٦ ـ الأغاني: ١٩/ ٣٢٤:

ينوبُ وكلٍّ مُـــعْـــضلةٍ تؤودُ

الأمالي:

فـمن يدعـو الأنامَ لكل خَطْبٍ ينوبُ وكُلٍّ مـــعـــضلةٍ تؤودُ

الكامل في التاريخ، وديوان مسلم:

فـمن يدعـو الإمـامَ لكل خطبٍ ينوبُ وكُلٍّ مـــعـــضلةٍ تؤودُ

٢٢ ـ الكامل، ووفيات الأعيان:

دمـوعًـا، أو يصـان لهـا خـدودُ

٢٣ ـ الأغاني: ١٩/ ٣٢٤، ١٨/ ٣٣٧، والأمالي، والحماسة المغربية، والكامل في التاريخ، ووفيات الأعيان:

أمـا واللهِ مـا تنفَكُ عَـيْني عليك بدمـعِـهـا أبدًا تجـودُ

ديوان مسلم:

عليك بِدَمْعِهَا أبدًا تجُودُ

٢٤ ـ الأغاني: ١٩ / ٣٢٤، والأمالي، والكامل في التاريخ، وديوان مسلم:

فإنْ تجمدْ دموعُ لئيمِ قومٍ

٢٧ ـ الأغاني: ١٩ / ٣٢٤، ١٨ / ٣٣٨، والحماسة المغربية، والكامل في التاريخ، ووفيات الأعيان، وديوان مسلم:

فإنْ يَهْلَكْ يزيدُ فكلُّ حيٍّ

الأمالي:

فإنْ تَهْلَكْ يزيدُ فكلَّ حيٍّ

٣٠ ـ تاريخ الموصل، والأغاني: ١٩ / ٣٢٤، والأمالي، ومحاضرات الأدباء، والحماسة المغربية، والكامل في التاريخ، والتبيان في شرح الديوان، وديوان مسلم، والحماسة الشجرية:

ألم تعجبْ له أن المنايا فَتَكْنَ به وهنَّ له جنودُ

٣١ ـ الأغاني: ١٩ / ٣٢٤:

قَصَدْن له وهن يَحِدْن عنه إذا ما الحربُ شُبَّ لها وقودُ

الحماسة الشجرية:

فتكن به وهن يَحِدْنَ عنه إذا ما الحربُ شُبَّ لها وقودُ

(٥)

٣٩ ـ الكامل في التاريخ:

له نَسَبًا وقد كَسَدَ القصيدُ

الحماسة البصرية:

ليبكِكَ شاعِرٌ لم يُبْقِ دهرٌ

وفيات الأعيان:

ويبكي شاعرٌ لم يُبْقِ دهرٌ

٤٦ ـ الحيوان:

ومن عَجَبٍ قَصَدْن له المنايا على عَمْدٍ وَهُنَّ له جنودُ

الشرح:

١ ـ أودىٰ: مات.

الناعي: من يخبر بالوفاة.

المشيد: المعلن.

٢ ـ الصعيد: التراب، أو وجه الأرض، والطريق، والقبر. والجمع: صُعُد وصُعُدات[1]. يدعو علىٰ الناعي الذي أخبر بوفاة يزيد بالهلاك، وأن يواريه القبر. وهذا من فرط المحبة والإخلاص ليزيد.

٣ ـ تميد: تتحرك وتهتز.

---

(١) القاموس المحيط (صعد).

٥ ـ شيمت: السيوف: أُغْمِدَتْ. وتأتي الكلمة بمعنىٰ: سلت، فهي من الأضداد[١]، والمراد المعنىٰ الأول.

بنو نزار: أراد بهم القبائل التي تحدرتْ من نزار بن معد، وهي قبائل كثيرة. ولا يخفىٰ إلىٰ ما يقصده الشاعر من عموم سيادته وشرفه، ومكانته بين أبناء هذه القبائل.

اللُّبُود: ما يحشىٰ به السرج[٢].

٦ ـ العشَار: النوق الغزيرة اللبن[٣]، شبه بها المزنَ في الغزارة. والمُزْن: مفردها مُزْنَة، وهي السحابة البيضاء المحملة بالماء[٤].

الدَّرَّة والدِّرة: اللبن الكثير[٥].

١١ ـ النصل: حديدة السهم والرمح والسيف مالم يكن له مقبض. وأنصلت: أزيلت[٦].

القنا: مفردها قناة، وهي عصا الرمح.

أشرعت الرماح: رفعت وسددت، فهي شارعة وشوارع[٧].

١٣ ـ أبو الزبير: كنية يزيد كما مر في ترجمته.

---

(١) القاموس المحيط (شيم).

(٢) اللسان (لبد).

(٣) اللسان (عشر).

(٤) اللسان (مزن).

(٥) اللسان (در).

(٦) القاموس المحيط (نصل).

(٧) القاموس المحيط (شرع).

١٤ ـ البادي: الذي يخرج إلىٰ البادية طلبًا للقرب من الكلأ، وفي رواية (الجادي)، وهو طالب الجدوىٰ، أي العطية[١].

١٦ ـ تؤود: تشق وتتعب[٢].

١٧ ـ الغَمَرات: الشدائد، مفردها غَمَرَة بالتحريك[٣].

١٨ ـ الخميس: الجيش؛ لأنه خمس فرق: المقدمة، والقلب، والمَيْمنة، والميسرة، والساقة[٤].

تعايا: عجز وضعف[٥].

النجيد: الشجاع الماضي فيما يعجز عنه غيره[٦]. وصاحب النجدة.

١٩ ـ ولاج: لا جئ، سهلت الهمزة، ثم حذفت الباء كما تحذف من الاسم المنقوص[٧].

٢٠ ـ العميد: رئيس القوم وسيدهم، ورئيس العسكر[٨].

---

(١) اللسان (بدو)، والعقد الفريد: ٣/٢٩٤، الحاشية: ٢.

(٢) القاموس المحيط (أود).

(٣) المصدر السابق (غمر).

(٤) المصدر السابق (خمس).

(٥) المصدر السابق (عيي).

(٦) المصدر السابق (نجد).

(٧) العقد الفريد: ٣/٢٢٤، الحاشية: ٥.

(٨) القاموس المحيط (عمد).

٢٥ ـ الحَيْن: الهلاك.

٢٧ ـ فريس: مَفْروس، وأصله من الفَرْس، وهو دَقُّ العنق، ثم جعل كل قتل فَرْسًا. يقال: بقرة فريسٌ، وثور فريسٌ[١].

٣١ ـ يحِدْن: يملن[٢].

٣٢ ـ الخُلان: الأصدقاء المختصون[٣].

حِيد: مائلون. يقول: حينما يقود يزيد الحرب فإن الأبطال والرفاق لا يَخْنِسُونَ عنها ولا يميلون؛ لأن قائدهم شجاع ماضٍ مجرب.

٣٣ ـ الحُتُوف: مفردها حَتْف، وهو المنية والهلاك.

٣٥ ـ القواطع: السيوف. والعوالي: الرماح.

٣٧ ـ مُرْهَقُ: أدركته الخيْل، وغشيه أصحابها، واحتوشوه من كل جانب[٤].

٣٧ ـ إبالة: كثيرة متتابعة[٥].

مجدول: صريعٌ مُلْقىً علىٰ الجَدَالِة، وهي الأرض[٦].

---

(١) اللسان (فرس).

(٢) القاموس المحيط (حيد).

(٣) المصدر السابق (خلل).

(٤) اللسان (رهق).

(٥) القاموس المحيط (أبل).

(٦) المصدر السابق (جدل).

٣٨ ـ تواكله: اتكل بعضهم علىٰ بعض، فلم يقوموا بأمره بما ينبغي.

٣٩ ـ النَّشَبُ: المال الأصيل من الناطق والصامت(١).

كَسَد: لم ينفق.

٤٠ ـ المشرفية: السيوف المنسوبة إلىٰ مشارف الشام.

العوالي: الرماح. وقد مرت في البيت: ٣٥.

محلأة: محبوسة لا تستعمل(٢).

٤١ ـ اللغز: ما يصعب حله لما فيه من التعمية وخفاء القصد.

عواطل: ضد حَوَالِي، يقال: امرأة عاطل إذا خلت من الزينة.

ترود: تذهب وتجيء(٣).

مُسَلِّبَة: فقدت صاحبها. يقال: ناقة وامرأة سالبٌ وسَلُوبٌ وسليبٌ ومُسَلِّبٌ وسُلُبٌ: مات ولدها(٤).

٤٧ ـ مستقيد: يطلب القَوَد.

---

(١) القاموس المحيط (نشب).

(٢) اللسان (حلأ).

(٣) القاموس المحيط (رود).

(٤) المصدر السابق (سلب).

القطعة السادسة

إصــرار

البحر: الطويل

قال التيمي:

١ـ ولن أنْتهي عن طَيِّبِ الراحِ أو يَرَى بَوَادي عِظَامي في ضَرِيحِيَ لاحِدُ

٢ـ أَضَعْتُ شبابي في الشَّرابِ تلذذًا وكنتُ امرءًا عند الشرابِ أُكابِدُ

التخريج:

للتيمي في الأغاني: ١٩ / ٣٢٠.

الشرح:

١ ـ الراح: الخمر.

بوادي: من بدا إذا ظهر وبان، من إضافة الصفة إلىٰ الموصوف.

اللاحد: من يضع الميتَ في لحده، وهو الشق المائل في القبر.

القطعة السابعة

نقفور ونقضه العهد

البحر: الكامل

غزا الرشيد بلاد الروم، وفتح هرقلة عام ١٨٧هـ، فسأله نَقْفُورُ صاحبُ الروم المصالحةَ علىٰ خراجٍ يؤديه كلَّ سنةٍ، فأجابه الرشيدُ إلىٰ ذلك، فلما رجع من غزوته، ووصل إلىٰ الرَّقَّة(١) نقض نقفورُ العهدَ، وكان البرد شديداً، فيئس نقفور من رجعة الرشيد إليه، فلما جاء الخبر بنقضه الصلح لم يجرؤ أحد علىٰ إخبار الرشيد، إشفاقًا عليه وعلىٰ أنفسهم من الكرة في أيام شديدة البرد، فبذل يحيىٰ بن خالد البرمكي وبنوه الأموال للشعراء علىٰ أن يقولوا شعراً في إخبار الرشيد بذلك، فتهيبوا الموقف إلا أبا محمد التيمي، وكان شاعراً قوي النفس والشعر، فألقىٰ بين يدي الرشيد قصيدة، أخبره فيها بما حصل من نقفور، وما أقدم عليه من نقض العهد الذي قطعه علىٰ نفسه وقومه للرشيد. فلما أنشده قال الرشيد: أو قد فعل؟ وعلم أن الوزراء احتالوا في إخباره ذلك، فغزاه في بقية من الثلج والبرْد، فافتتح هرقلة، وأخضعَ ملك الروم(٢).

---

(١) في الأغاني: ١٨/ ١٧٤ أن الرشيد قدم الرَّقَّة في آخر شهر رمضان.

(٢) الخبر في الأغاني: ١٨/ ١٦٧ ـ ١٦٩، وتاريخ الطبري (حوادث ١٨٧هـ) ٨/ ٣٠٧ـ =

١ ـ نَقَضَ الذي أعطاكَهُ نَقْفُورُ	فعليه دائرةُ البوارِ تدورُ
٢ ـ أَبْشِرْ أميرَ المؤمنين فإنَّهُ	فَتْحٌ أتاكَ به الإلهُ كبيرُ
٣ ـ فتحٌ يزيدُ علىٰ الفُتُوحِ يَؤُمُّنا	بالنَّصْرِ فيه لوَاؤُكَ المنصورُ
٤ ـ فلقد تباشرتِ الرعيةُ أن أتىٰ	بالنَّقْضِ عنه وافدٌ وبَشِيرُ
٥ ـ ورجتْ بِيُمْنِكَ أن تُعَجِّلَ غَزْوَةً	تشفي النفوسَ نَكَالُها مذكورُ
٦ ـ أعطاكَ جِزْيَتَهُ وطَأْطَأَ خَدَّهُ	حَذَرَ الصَّوارِمِ والرَّدَىٰ مَحْذورُ
٧ ـ فَأَجَرْتَهُ من وَقْعِها وكأنَّها	بأكُفِّنَا شُعَلُ الضِّرامِ تَطيرُ

= ٣٠٨، والمنتظم: ٩/ ١٣٨ ـ ١٣٩، والكامل في التاريخ: ٦/ ١٨٥ ـ ١٨٦.

وفي الأغاني: ١٨/ ١٤٥ أن أحمد بن سيار الجرجاني ـ وكان راوية شاعراً مداحًا ليزيد ابن مزيد بن زائدة الشيباني ـ قال: دخلتُ أنا وأشجع السلمي وأبو محمد التيمي، وابن رزين الخزاعي علىٰ الرشيد في قصر له بالرقة، وكان قد ضرب أعناق قوم في تلك الساعة، فجعلنا نتخلل الدماء حتىٰ وصلنا إليه، فأنشده أبو محمد التيمي قصيدة له يذكر فيها نقفور، ووقعته ببلاد الروم، فنثر عليه مثل الدر من جودة شعره، وأنشده أشجع قوله:

قصرٌ عليه تحيةٌ وسلامُ	ألقتْ عليه جمالَها الأيامُ
قصرٌ سقوفُ المزنِ دون سقوفِهِ	فيه لأعلامِ الهُدَىٰ أعلامُ

إلىٰ آخر الخبر.

والخبر في الأوراق للصولي: ٧٦، وفيه أن قصر الرشيد في الرقة يسمىٰ الأبيض.

وقصيدة أشجع تتكون من أربعة عشر بيتًا في: أشجع السلمي: حياته وشعره: ٢٥٢ ـ ٢٥٣، وانظر تخريجها فيه.

٨ ـ وصرفْتَ من طولِ العساكرِ قافلاً ... عنه وجارُك آمنٌ مسرورُ

٩ ـ نَقْفورُ إنَّكَ حين تَغْدرُ إنْ نأىٰ ... عنك الإمامُ لَجَاهلٌ مَغْرورُ

١٠ ـ أظننْتَ حين غدرْتَ أنَّك مُفْلتٌ ... ـ هَبَلَتْكَ أمُّكَ ـ ما ظننتَ غُرورُ!

١١ ـ ألقاكَ حَيْنُكَ في زواخِرِ بحرِهِ ... فطمَتْ عليكَ من الإمامِ بحورُ

١٢ ـ إنّ الإمامَ علىٰ اقتِسَارِكَ قادرٌ ... قَرُبَتْ ديارُكَ أو نأتْ بك دورُ

١٣ ـ ليس الإمَامُ ـ وإنْ غَفَلْنَا ـ غافلاً ... عما يسوسُ بحزمِهِ ويُديرُ

١٤ ـ مَلِكٌ تجرَّدَ للجهادِ بنفْسِهِ ... فَعَدُوُّهُ أبداً به مقهورُ

١٥ ـ يَامَنْ يريدُ رضا الإلهِ بسعْيِهِ ... واللَّهُ لا يَخْفَىٰ عليه ضميرُ

١٦ ـ لا نُصْحَ ينفَعُ من يَغُشُّ إمامَهُ ... والنصحُ من نُصَحَائِهِ مَشْكُورُ

١٧ ـ نُصْحُ الإمامِ علىٰ الأنامِ فريضَةٌ ... ولأهلِهِ كفَّارةٌ وَطَهورُ

التخريج:

القصيدة ما عدا البيت الثالث في تاريخ الطبري (حوادث عام ١٨٧هـ): ٨/٣٠٨ ـ ٣٠٩، لأبي محمد عبد الله بن يوسف، أو للحجاج بن يوسف التيمي، ولأبي محمد التيمي في الأغاني: ١٨/١٤٥، ولشاعر من أهل جدة يكنىٰ أبا محمد في المصدر نفسه[1]: ١٨/١٦٩ ـ ١٧٠.

---

(١) وانظر المنتظم (حوادث عام: ١٨٧هـ) ٩/١٣٩. =

والأبيات من ١ ـ ٣ في الكامل في التاريخ ٦ / ٨٦ لأبي محمد عبدالله بن يوسف، أو للحجاج بن يوسف التيمي[1].

الاختلاف في الرواية:

١ ـ تاريخ الطبري، والكامل في التاريخ:

نقضَ الذي أعطيتَهُ نقفورُ

٢ ـ تاريخ الطبري:

غُنْمٌ أتاكَ به الإلهُ كبيرُ

٥ ـ تاريخ الطبري:

ورجَتْ يمينُكَ أنْ تُعَجِّلَ غَزْوَةً

٨ ـ تاريخ الطبري:

وصَرَفْتَ بالطولِ العساكرَ قافلاً

١١ ـ تاريخ الطبري:

ألقاكَ حَيْنُكَ في زواجرِ بَحْرِهِ

= ويرى الدكتور شوقي ضيف من الباحثين المعاصرين أن القصيدة لأبي محمد عبد الله بن أيوب التيمي. تاريخ الأدب العربي: العصر العباسي الأول: ٣٤٩ (ترجمة التيمي).

(١) انظر: حواشي القطعة الرابعة من مجموع الشعر.

١٢ ـ تاريخ الطبري:

قَـــرُبَتْ ديارُكَ أم نأتْ بك دورُ

١٧ ـ تاريخ الطبري:

ولأهلهـــا كــفـــارةٌ وطَهـــورُ

الشرح:

١ ـ نقفور: هو نقفور الأول، يقال: إنه من ولد جفنةَ بن غَسّان، كان يتولىٰ ديوان الخراج في الدولة الرومانية الشرقية علىٰ عهد الإمبراطورة إيريني، التي كانت علىٰ علاقة جيدة بالمهدي والهادي والرشيد، تكتب إليهم وتبعث بالهدايا، فبلغ ابنٌ لها الرشد فحاز الملك دونها، فعاث وأفسد، وأساء إلىٰ العلاقة مع الرشيد، فخافت علىٰ ملك الروم أن يذهب لعلمها بقوة الرشيد وخوفها من سطوته، فاحتالت علىٰ ابنها حتىٰ سملت عينيه، فبطل منه الملك وعاد إليها، فاستنكر ذلك الروم وكرهوها من أجله، فخرج عليها نقفور، وأعانوه وعضدوه، وقام بالملك دونها عام ١٨٧هـ = ٨٠٢م، وتوفيت إيريني بعد ذلك بخمسة أشهر، وفي العام نفسه كتب نقفور إلىٰ الرشيد يتوعد ويهدد، ويطلب منه أن يعيد الأموال التي كانت إيريني تبعث بها إليه، فبعث إليه الرشيد خطابه القصير المشهور «من عبد الله هارون أمير المؤمنين إلىٰ نقفور كلب الروم، قد قرأتُ كتابك يا ابن الكافرة، والجواب ما تراه

دون ما تسمعه»[١].

وتوفي نقفور عام: ١٩٦هـ= ٨١١م.

البوار: الهلاك.

٣ ـ يؤمنا: يتقدمنا.

٦ ـ الصوارم: السيوف.

الردئ: الموت.

١٠ ـ هبلتك: ثكلتك وفقدتك. والجملة دعاء عليه بالهلاك.

١١ ـ الحين: الهلاك.

١٢ ـ اقتسارك: إرغامك وإكراهك والغلبة عليك.

---

(١) تاريخ الطبري: ٨/٣٠٧ ـ ٣٠٨، والأغاني: ١٨/١٦٧ ـ ١٦٨، والكامل في التاريخ: ٦/١٨٤ ـ ١٨٥، والموسوعة العربية الميسرة: ١٨٤٤.

القطعة الثامنة

في رثاء منصور بن زياد (١)

البحر: الكامل

١ - يا دهرُ، شأنُكَ قد مَضَىٰ منصورُ   احْكُمْ فليس لنا عليكَ نكيرُ

٢ - لَهْفَىٰ عليكَ لِلَهفةِ من خائفٍ   يبغي جوارَكَ حيثُ ليس مُجيرُ

٣ - أما القبورُ فإنهنَّ أوَانسٌ   بجوارِ قبرِكَ والديارُ قُبورُ

٤ - عَمَّتْ فواضِلُهُ فَعَمَّ مُصَابُهُ   فالناسُ فيه كُلُّهمْ مَأْجُورُ

٥ - يُثْنِي عليك لسانُ مَنْ لم تُولِهِ   خيراً؛ لأنَّكَ بالثناء جديرُ

(١) منصور بن زياد أخو يحيىٰ بن زياد الشاعر، من أهل خراسان، ومن رجالات الدولة العباسية وكتابها؛ كتب ليحيىٰ بن خالد البرمكي، واستخلفه الفضل بن يحيىٰ البرمكي بباب الرشيد، تجري كتبه علىٰ يديه، وتنفذ الجوابات عنها إليه، لما خرج الفضل لقتال يحيىٰ بن عبد الله العلوي، وصحبه يحيىٰ بن خالد البرمكي لقمع أحد الخارجين علىٰ سلطان الرشيد في إفريقية، وكان ابنه محمد أحد كتاب الدواوين المشهورين، وكان العباسيون يثقون بمنصور وابنه محمد في جميع أمورهم؛ لقديم صحبتهما لهم، وحرمتهما بهم. ولما توفي منصور نحو عام: ١٩٣هـ وابنه محمد رثاهما بعض الشعراء.

الشعر والشعراء: ٨٥٤، والكامل للمبرد: ٨٩٢، وطبقات الشعراء لابن المعتز: ٢٥٢، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٤٧، وتاريخ الطبري: ٨/٢٤٢، ٢٥٦، ٢٩١، ٣٠٢، والعقد الفريد: ٤/٢١٩، والوزراء والكتاب في مواضع متفرقة (ينظر الفهرس)، وديوان المعاني: ٢/٢٠٤ ـ ٢٠٥، وزهر الآداب: ٣١٩ ـ ٣٢٠.

٦ - ردَّتْ صَنَائِعُـهُ إليـه حَـيَاتَهُ فكأنَّهُ من نَشْـرِها مَنْشُورُ

٧ - فالناسُ مأتمهُمْ عليه واحـدٌ في كلِّ دارٍ رنَّةٌ وزفيـرُ

٨- وقبرتُ وَجْهَكَ،وانصرفتُ مودِّعًا بأبي وأمي وَجْهُكَ المقبورُ

٩ - وأرىٰ ديارَكَ قَفْرَةً مهجورةً والقبرُ منك مُشَيَّدٌ مَعْمُورُ

١٠- عجبًا لأربع أذرعٍ في خَمْسَةٍ في جوفِها جَبَلٌ أشَمُّ كَبِيرُ

التخريج :

الأبيات من: ٢ - ١٠ لأبي محمد عبد الله بن أيوب التيمي في شرح حماسة أبي تمام المنسوب لأبي العلاء المعري: ١ /٥٧٦ - ٥٧٧، وما عدا الأبيات: ١، ٨، ٩ في حماسة أبي تمام (المتن): ١ / ٤٧٠ - ٤٧١، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٩٥٠ - ٩٥٢، وشرح كتاب الحماسة لأبي القاسم زيد بن علي الفارسي: ٢ / ٤٣٢ - ٤٣٣، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ٣ / ٥ - ٧. والأبيات ما عدا: ١، ٨ - ١٠ في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري: ١ /٥٠٨ - ٥٠٩.

والأبيات من: ١ - ٧، ١٠ في الحماسة ذات الحواشي: ١٢٠١ - ١٢٠٢.

والأبيات من: ٣ - ٧، ١٠ في شرح المضنون به علىٰ غير أهله: ٣٦٢ - ٣٦٤.

والأبيات من: ٣ ـ ٧ في نهاية الأرب: ٥ / ١٨٠ ـ ١٨١، ومجموعة المعاني نشرة (الملوحي): ٢٩٨، ونشرة (هارون): ٥٥٢ ـ ٥٥٣.

والبيتان: ٤، ٦ في المنثور البهائي: ٤١٨ ـ ٤١٩.

والأبيات من: ٣ ـ ٧ في الكامل للمبرد: ١٣٨٩ لرجل من خزاعة(١).

والأبيات: ٢، ٤ ـ ٧ لرجلٍ يرثي عمر بن عبد العزيز في ديوان المعاني: ٢ / ١٧٤(٢).

والأبيات: ٢، ٣، ٤، ٦ في أمالي المرتضىٰ: ١ /٣٨٧ لحارثة بن بدر الغُدَاني(٣) ....

---

(١) قال المبرد: «ويُنْحَلُهُ كثيِّر يرثي عبد العزيز بن مروان. قال أبو الحسن (علي بن سليمان الأخفش راوي الكامل): الذي صح عندنا أن هذا الشعر لقطرب النحوي».

(٢) قال أبو هلال العسكري: «وهو عندي من أرثىٰ ما قيل».

(٣) حارثة بن بدر بن حصين بن قطن التميمي الغُداني، من بني يربوع، شاعر عاش في صدر الإسلام والدولة الأموية، معدود من التابعين، وربما أدرك النبي ﷺ في حداثته وصباه. وكان من لدات الأحنف بن قيس التميمي، وله معه أخبار ومواقف. معدود من وجوه بني تميم وسادتها وشعرائها، وكان بليغًا عارفًا بأخبار العرب وأشعارها وأيامها. له صلة وتقىً بزياد بن أبيه، وأسند إليه بعض الولايات، واشترك في حرب الخوارج، منها معركة (دولاب)، توفي غرقًا في سفينة في نهر دجيل بالعراق عام: ٦٤هـ وأخباره كثيرة.

جمع الدكتور نوري حمودي القيسي ما عثر عليه من شعره، ونشره في القسم الثاني من كتابه (شعراء أمويون).

نقائض جرير والفرزدق: ٧٢٩، والحيوان: ٤ / ٢١٩، والكامل للمبرد: ١٢٣٥ ـ =

يرثي زياداً(١) والد عبيد الله بن زياد، وعن هذا المصدر في مجموع شعره في (شعراء أمويون): ٢/ ٣٤٧.

والأبيات: ٣، ٤، ٦ لمسلم بن الوليد الأنصاري في العقد الفريد: ٣/ ٢٩١، وألحقهما المحقق بذيل ديوانه: ٣١٧ اعتماداً على هذا المصدر.

= ١٢٣٩، وفي مواضع متفرقة (ينظر الفهرس)، والأغاني: ٢٣/ ٤٤٤ - ٥٠٠، والمؤتلف والمختلف: ١٣٩، وأمالي المرتضى: ١/ ٣٨٠ - ٣٨٨، وزهر الآداب: ٩١٥ - ٩١٦، ومحاضرات الأدباء: ٢/ ٦٨٠، والوافي بالوفيات: ١١/ ٢٦٦ - ٢٦٨.

وانظر وقعة دولاب في الأغاني: ٦/ ١٣٤ - ١٤٢، وكتب التاريخ.

(١) هو زياد بن أبيه، ويقال له: زياد بن عبيد، وزياد بن سمية، وزياد بن أبي سفيان، وفسرت هذه الأقوال المصادر التي ترجمت له. ولد في العام الأول من الهجرة، وأدرك النبي - عليه الصلاة والسلام - ولم يره. ونشأ ذكيًا ألمعيًا، وأعجب به عمر بن الخطاب لما سمعه خطيباً، ويعد من الأمراء والولاة المشهورين، ولاه علي بن أبي طالب فارس، وولاه معاوية العراقين: البصرة والكوفة، فحكم العراق بيد من حديد، وكان حازمًا ذا سياسة، داهية معدوداً من دهاة العرب، يميل إلى سفك الدماء، والأخذ بالشدة، توفي عام: ٥٣هـ ورثاه عدد من الشعراء، وأخباره كثيرة.

المعارف: ٣٤٦ - ٣٤٧، ٥٧١ (ينظر الفهرس)، والاستيعاب: (ت٨٢٥): ٢/ ٥٢٣ - ٥٣١، وأسد الغابة (ت ١٨٠٠): ٢/ ٢٧١ - ٢٧٢، ووفيات الأعيان: ٦/ ٣٥٦ - ٣٦٧، وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٤٩٤ - ٤٩٧، والوافي بالوفيات: ١٥/ ١٠ - ١٣، وفوات الوفيات: ٢/ ٣١ - ٣٣، والإصابة: (ت ٢٩٩٤): ٢/ ٥٢٧ - ٥٢٨، ومصادر ترجمته وأخباره كثيرة.

والأبيات من: ٢ ـ ٧ في نور القبس: ١٧٥ لقطرب[١] يرثي محمد ابن منصور[٢]، أو لكثيرٍ في عمر بن عبد العزيز، أو لبعض الأعراب.

وهي في ديوان كثير: ٥٢٩ نقلاً عن نور القبس[٣] وغيره من المصادر.

والأبيات من: ٤ ـ ٧ لكثير يرثي عمر بن عبد العزيز في البداية والنهاية: ٩ / ٢٣٦.

والأبيات من: ٢ ـ ٧، ١٠ للشمردل الليثي[٤] في الحماسة البصرية: ٦٧٦ ـ ٦٧٧، وشرح شواهد المغني: ٩٢٧ ـ ٩٢٨، والمقاصد النحوية: ٢ / ١٠٣ ـ ١٠٤ يرثي منصور بن زياد.

والبيت العاشر لأشجع بن عمرو السلمي في العقد الفريد:

---

(١) أبو علي محمد بن المستنير بن أحمد، من أئمة اللغة والنحو، بصري، له شعر يروى، ومؤلفاته كثيرة. توفي عام ٢٠٦هـ وفيات الأعيان: ٤ / ٣١٢ ـ ٣١٣.

(٢) تقدم ذكره في ترجمة والده منصور بن زياد.

(٣) ورد في نور القبس، وديوان كثير ضمن القطعة البيتُ:

عمتْ مصيبتُه فصارتْ أسوةً ... للناسِ كلهمُ فليسَ صَبُورُ

(٤) هو الشمردل بن عبد الله بن رؤبة بن سلمة الليثي، من شعراء الدولة الأموية. كان معاصراً لجرير والفرزدق، وسكن خراسان، واشتهر بشعر الرثاء. توفي نحو عام: ١٠٧هـ = ٧٢٥م.

شرح شواهد المغني: ٩٢٨، والأعلام: ٣ / ١٧٦، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين: ٢٠٧.

٣ / ٢٩١، ضمن قصيدة يرثي بها منصور بن زياد.

والبيت والقصيدة في شعره المجموع (أشجع السلمي: حياته وشعره): ٢١٦ اعتماداً علىٰ العقد.

والأبيات: ٣، ٤، ٦ في عيون الأخبار: ٣ /٦٧ دون عزو.

والأبيات: ٤، ٥، ٧ في التعازي والمراثي: ١٩، والفاضل المنسوب للمبرد: ٦٢ دون عزو.

الأبيات من: ٢ ـ ٧ في الزهرة: ٥٢٥ دون عزو.

والبيت العاشر في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٩٣٦ دون عزو.

الاختلاف في الرواية:

٢ ـ شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، والشرح المنسوب لأبي العلاء المعري، وشرح التبريزي، والحماسة ذات الحواشي، والحماسة البصرية، وشرح شواهد المغني:

حينَ ليس مُجِير

ديوان المعاني:

كنتَ المجيرَ له وليس مجيرُ

الزهرة، ونور القبس، وديوان كثير:

كنتَ المجيرَ لها وليس مجيرُ

شرح الحماسة للأعلم الشنتمري، والمقاصد النحوية:

حين لاتَ مـجـيـرُ

٣ ـ الزهرة:

أمَّـا القـبـورُ فـلا تزالُ أنيـسـةً

نهاية الأرب:

بفناءِ قـبـركَ والديارُ قـبـورُ

٤ ـ الكامل وديوان كثير:

جَـلَّـتْ رزيـئـتُـهُ

التعازي والمراثي، والفاضل:

جلَّت مـصـيـبـتُـه

عيون الأخبار، ونهاية الأرب:

عَـمَّـتْ مـصـيـبَـتُـهُ فـعمَّ هلاكُـهُ

الزهرة:

جلت مـصـيـبـتُـهُ..... والناسُ كلهمُ به مـأجـورُ

نور القبس، وديوان المعاني:

عَـمَّـتْ صنائعُـه

الحماسة البصرية:

عَـمَّت مـــواهبُـــهُ

العقد الفريد، وديوان صريع الغواني مسلم بن الوليد:

وعَـــمَّ مُـــصَـــابُـــه

شرح ديوان الحماسة للمرزوقي:

فَـــعَـــمَ هَـــلاكُـــهُ

البداية والنهاية:

عَـــمَّتْ صنائِعُـــهُ فَـــعَمَّ هلاكُـــهُ

٥ ـ التعازي والمراثي، والفاضل:

تجـري عليـــه دمـــوعُ مَنْ لم تُولِهِ

الزهرة:

تجـري عليكَ دمـــوعُ مَنْ لـم تُولِهِ

٦ ـ عيون الأخبار، والمنثور البهائي، وشرح حماسة أبي تمام المنسوب لأبي العلاء المعري، ونور القبس، والبداية والنهاية:

ردتْ صنائعُـــه عليـــه حـــيـــاتَهُ

الزهرة:

ردتْ مكارمُـــه عليـــه حـــيـــاتَه وكـــأنه من نشـــرِها مَنْشُـــورُ

شرح المضنون به علىٰ غير أهله:

فكأنهـــا من نشــرِها منشـــورُ

٧ ـ الكامل، والتعازي والمراثي، والزهرة، ونور القبس، وديوان كثير، والبداية والنهاية، والمقاصد النحوية، وشرح شواهد المغني.

والـنَّـاسُ

الشرح:

٢ ـ لهْفىٰ: قال المرزوقي[1]: «لهفىٰ: مبتدأ، وهو لهفٌ مضافٌ إلىٰ ضمير النفس، ففر من الكسرة، وبعدها ياء إلىٰ الفتحة، فانقلبتْ ألفًا. ولو رُوي لهفي عليك لجاز، ويكون جاريًا علىٰ أصله».

٦ ـ صنائعه مفردها صنيعة، وهي المعروف.

٨ ـ وجهك: مجاز مرسل علاقته الجزئية؛ لأنه أراد بالوجه جميع بدنه، وعبر به دون غيره من جسم الإنسان، لأن فيه الحواس الأربع، ولأنه موطن العقل والتفكير، وأجمل ما في الإنسان وأشرفه وأكرمه وجهه.

١٠ ـ الذراع مؤنثة، ولذلك قال أربع. وأراد بالخمسة: الأشبار، والشبر مذكر.

أشم: طويل فارع.

---

(١) شرح ديوان الحماسة: ٩٥٠.

القطعة التاسعة

في مدح المأمون

البحر: الطويل

كان المأمون يتعصب للأوائل من الشعراء، ويقول: انقضىٰ الشعر مع ملك بني أمية، وكان الفضل بن سهل يقول: الأوائل حجة وأصول، هؤلاء أحسن تفريعًا إلىٰ أن أنشده يومًا عبد الله بن أيوب التيمي شعرًا مدحه فيه، فلما بلغ قوله:

١ - ترىٰ ظاهرَ المأمونِ أحسَنَ ظاهرٍ	وأحسنُ منه ما أسَرَّ وأضمَرَا
٢ - يُنَاجي لهُ نَفْسًا تَرِيعُ بهمَّةٍ	إلىٰ كُلِّ معروفٍ وقلْبًا مُطَهَّرا
٣ - ويخْشَعُ إكبارًا له كلُّ ناظرٍ	ويأبىٰ لخوفِ الله أن يتكَبَّرا
٤ - طويلُ نِجادِ السيفِ مُضْطَمِرُ الحَشَا	طواهُ طِرَادُ الخيلِ حتىٰ تَحَسَّرَا
٥ - رِفَلٌّ إذا ما السِّلْمُ رَفَّل ذَيْلَهُ	وإن شمَّرَتْ يومًا له الحربُ شَمَّرا

فقال للفضل: ما بعد هذا مدحٌ، وما أشبه فروعَ الإحسانِ بأصوله!

التخريج:

الخبر والأبيات في تاريخ بغداد: ٩ / ٤١٢.

الشرح:

٢ ـ تَرِيعُ: ترجع[١].

٤ ـ نجاد السيف: حمائله[٢].

مضطمر: ضامر[٣].

تحسّرا: تَعِب وأعيا بعد طول جهد[٤].

٥ ـ رِفَل: متنعم. ورَفَل ثوبه: إذا أسبله وتبختر فيه[٥].

---

(١) القاموس المحيط (ريع).

(٢) المصدر السابق (نجد).

(٣) اللسان (ضمر).

(٤) المصدر السابق (حسر).

(٥) المصدر السابق (رفل).

القطعة العاشرة

غـزل

قال التيمي في الغزل:

البحر: السريع

١ - ويْلي علىْ أغْيَدَ ممكورِ ... وساحرٍ ليس بمسحُورِ

٢ - تُؤْثره علينا الحورُ كما ... نُؤْثرُهُ نحنُ علىْ الحورِ

٣ - عُلِّق مَنْ عُلِّقَهُ في هوىً ... منتظمِ الأُلفةِ مَعْمُورِ

٤ - وكُلٌّ من يهواه في أمرِهِ ... مُقَلَّبٌ صَفْقَةَ مَقْمورِ

التخريج:

الأغاني: ١٩ / ٣٣٦.

والأول والثاني لابن المعذَّل(١) في المحبِّ والمحبوب والمشموم

---

(١) هو أبو القاسم عبد الصمد بن المعذل بن غيلان من بني عبد القيس، شاعر عباسي بصري، هجاء خبيث اللسان، شديد العارضة، وكان أخوه أحمد شاعراً، ولكنه كان عفيفاً ذا مروءة ودين وجاه ومنزلة عند السلطان. وكان عبد الصمد يحسده علىْ مكانته وجاهه ويهجوه، توفي نحو عام: ٢٤٠هـ وجمع زهير غازي زاهد ١٣٥ قطعة من شعره تضم ٦٨٢ بيتاً، نشر في النجف عام: ١٩٧٠م بعنوان (شعر عبد الصمد بن المعذل)، وذكر ابن النديم أن شعره يقع في مائة وخمسين ورقة. =

والمشروب: ٢ / ١٨٤.

الاختلاف في الرواية:

٢ ـ المحب والمحبوب:

يؤثره الحـــــورُ علينا كَـمَـا

الشرح:

١ ـ الأغيدَ: من مالت عنقه، ولانت أعطافه، والغيداء: المتثنية لينًا. والغادة: المرأة الناعمة اللينة البعيدة الغَيَد، والشجرة الغضة[١].

المكور: المطوي الخَلْق، المدمج، المستدير الساقين[٢].

٤ ـ مقمور: مغلوب من قامره مقامرة وقمارًا فقمره: إذا راهنه، أو لعب معه القمارَ فغلبه[٣].

= طبقات الشعراء: ٣٦٧ ـ ٣٦٩، والأغاني: ١٣ / ٢٢٨ ـ ٢٥٩، والموشح: ٤٢٦، والفهرست: ١٨٦، وسمط اللآلي: ٣٢٥ ـ ٣٢٦، والوافي بالوفيات: ١٨ / ٤٥٤ ـ ٤٥٦، وفوات الوفيات: ٢ / ٣٣٠ ـ ٣٣١.

(١) القاموس المحيط (غيد).

(٢) المصدر السابق (مكر).

(٣) المصدر السابق (قمر).

القطعة الحادية عشرة
في رثاء ابنه حَيَّان

كان للتيمي أبي محمد ابنٌ يقال له: حَيّان، ومات وهو حَدثُ السن، فجزع عليه التيمي، وقال يرثيه:

البحر: البسيط

١ - يا ديرَ هِنْدٍ لقد أصْبَحْتَ لي أُنُسًا
وما عَهِدْتُكَ لي يا ديرُ مِئْناسَا

٢ - أوْدَىٰ بحيَّانَ مالم يتركِ الناسا
فامنحْ فؤادَكَ من أحبابِك الياسَا

٣ - لما رمتْهُ المنايا إذْ قَصَدْنَ له
أصبْن مني سوادَ القلبِ والراسَا

٤ - وإذْ يقولُ ليَ العوادُ إذ حضروا:
لا تَأْسَ أبشرْ أبا حيانَ لا تاسَا

٥ - فَبِتُّ أرعىٰ نجومَ الليلِ مكتئِبًا
إخالُ سُنَّتَهُ في الليلِ قرطاسَا

التخريج:

الأبيات للتيمي في الأغاني: ١٩/ ٣٢٠ ـ ٣٢١.

والبيتان: ٣، ٥ ضمن ستة أبيات منسوبة إلىٰ زبيدة أم الأمين ترثيه في مروج الذهب: ٣/ ٤٢٣.

الاختلاف في الرواية:

٣ ـ مروج الذهب:

لما رأيتُ المنايا قــد قَــصَــدْنَ له

٤ ـ في إحدىٰ مخطوطات الأغاني:

لا بأس أبشــرْ أبا حــيــان لا باســا

٥ ـ مروج الذهب:

فــبتُّ مــتكئًــا أرعىٰ النجــومَ له

الشرح:

١ ـ دير هند: هناك ديران يعرفان بهذا الاسم: دير هند الصغرىٰ، ويقع في الحيرة بالقرب من الكوفة بلد الشاعر، وينسب إلىٰ هند الصغرىٰ بنت النعمان بن المنذر المعروفة بالحُرَقة. ودير هند الكبرىٰ، ويقع في الحيرة أيضًا، بنته أم عمرو بن هند. وقد أكثر الشعراء من ذكر دير هند الصغرىٰ[١]، وأميل إلىٰ أن التيمي يقصد هذا الدير لشهرته

---

(١) معجم البلدان (دير): ٢/ ٥٤١ ـ ٥٤٣.

وحداثة عهده، وقربه من بلدته الكوفة.

الأُنْس: ضد الوحشة[١]، وضمت النون مراعاةً للوزن.

٥ ـ سُنَّتَه: صورته[٢].

---

(١) اللسان (أنس).

(٢) المصدر السابق (سنن).

القطعة الثانية عشرة

في مدح الفضل بن سهل

البحر: الطويل

قال أبو محمد عبد الله بن أيوب التيمي في الفضل بن سهل ذي الرياستين(١):

١ - لعَمْرُكَ ما الأشرافُ في كُلِّ بلدةٍ
وإن عَظُمُوا للفضْلِ إلاّ صنائعُ

---

(١) أبو العباس الفضل بن سهل بن عبد الله السَّرَخسي، من أولاد ملوك المجوس، أسلم أبوه أيام هارون الرشيد، واتصل بيحيىٰ بن خالد البرمكي، واتصل الفضل وأخوه الحسن بالفضل وجعفر ابني يحيىٰ بن خالد البرمكي، فضمَّ جعفرٌ الفضل بن سهل إلىٰ المأمون، وهو وليّ عهد، وأسلم علىٰ يديه سنة ١٩٠هـ وتقلد وزارته، ولقب بذي الرياستين؛ لتقلده الوزارة والسيف، وكان يتشيع. توفي مقتولاً عام ٢٠٢هـ وكانت ولادته عام ١٥٤هـ وكان بليغًا له توقيعات وأقوال مأثورة، ومدحه جماعة من الشعراء.

تاريخ خليفة: ٤٧١، وتاريخ الطبري: ٨/٤٢٤، ٥٦٤ - ٥٦٥، والوزراء والكتاب: ٢٣٦ - ٢٦٣، وفي مواضع متفرقة، ومعجم الشعراء: ٣١٣، ومروج الذهب: ٤/٥، ٢٨، وتاريخ بغداد: ١٢/٣٣٩ - ٣٤٣، وإعتاب الكتاب (ترجمة أخيه الحسن بن سهل): ١٠٧ - ١٠٩، والفخري: ٢٢١ - ٢٢٢، والكامل في التاريخ: ٦/٣٤٦ - ٣٤٨، ووفيات الأعيان: ٤/٤١ - ٤٤، وسير أعلام النبلاء: ١٠/٩٩ - ١٠٠، والعبر: ١/٣٣٨، والبداية والنهاية: ١٠/٢٨١ - ٢٨٢، والنجوم الزاهرة: ٢/١٧٢ - ١٧٣، وشذرات الذهب: ٢/٤ - ٥.

٢ ـ ترىٰ عظماءَ الناسِ للفضْلِ خُشَّعًا
إذا ما بدا، والفضْلُ للهِ خاشِعُ

٣ ـ تواضَعَ لما زاده اللّهُ رِفْعَةً
وكلُّ جَليلٍ عندَهُ متواضِعُ

التخريج:

الأبيات للتيمي يمدح بها الفضل بن سهل في الوزراء والكتاب: ٢٦٣، وزهر الآداب: ٣٠١، وتاريخ بغداد: ١٢/ ٢٤١، ووفيات الأعيان: ٤/ ٤٣.

وله في مدح الفضل بين الربيع حاجب الرشيد في الأخبار الموفقيات: ٣٧٨.

وله في مدح الفضل بن يحيىٰ البرمكي في الأغاني[١]: ١٩/ ٣٣٠.

والأبيات له في شرح ديوان الحماسة للتبريزي: ٣/ ٥.

والبيتان: ٢، ٣ له يمدح الفضل بن سهل في الإعجاز والإيجاز: ١٧٧ ـ ١٧٨.

---

(١) ورد في الأغاني أن التيمي مدح الفضل بن يحيىٰ البرمكي بثلاثة أبيات، ودفعها إلىٰ إسحاق بن إبراهيم الموصلي، فعرضها علىٰ الفضل بن يحيىٰ، فأمر له بثلاثة آلاف درهم.

والثالث له في التذكرة الحمدونية: ٣/ ١٠٥، ونهاية الأرب: ٣/ ٢٤٦، ومجموعة المعاني (الملوحي): ٨٠، و(هارون): ١/ ١٣١.

الاختلاف في الرواية:

الأخبار الموفقيات:

وكلٌّ عزيزٍ عنده متواضعُ

الإعجاز والإيجاز:

فكل رفيعٍ عنده متواضعُ

تاريخ بغداد:

تواضَعَ لما زادَهُ اللهُ قُدْرةً وكُلٌّ عزيزٍ عنده مُتَوَاضِعُ

شرح ديوان الحماسة للتبريزي، والتذكرة الحمدونية، ونهاية الأرب، ومجموعة المعاني:

فكل رفيعٍ قدرُهُ متواضعُ

القطعة الثالثة عشرة

في مدح آل الربيع

البحر: الطويل

دخل أبو محمد التيمي إلىٰ الفضل بن الربيع في يوم عيدٍ فأنشده:

١ ـ ألا إنما آلُ الربيعِ ربيعُ   وغيثٌ حيًا للمرملِينَ مَريعُ

٢ ـ إذا ما بدا آلُ الربيعُ رأيتَهمْ   لهمْ دَرَجٌ فوق العبادِ رفيعُ

فأمر له بعشرةِ آلافِ درهم.

التخريج:

الأغاني: ١٩ / ٣٣٠.

الشرح:

١ ـ المرملون: الفقراء المحتاجون، من أرمَلَ القوم: نَفِدَ زادُهم، وأصله من الرمل، كأنهم لَصِقوا به جَهْداً وحاجة[١].

مَريع: خصيب. والمرْعُ: الكلأ. وأمْرَعَ القومُ: أصابوا الكلأ فأخصبوا[٢].

(١) اللسان (رمل).

(٢) اللسان (مرع).

القطعة الرابعة عشرة

أفق يا فؤادي

أنشد أبو محمد التيمي:

البحر: الطويل

١ ـ أَفِقْ يا فؤادي من غرامِكَ واسْتَمِعْ
مَقَالةَ محزونٍ عليكَ شفيقِ

٢ ـ عَلِقْتَ فتاةً قلبُها مُتَعَلِّقٌ
بغيرِكَ فاستوثقْتَ غيرَ وثيقِ

٣ ـ وأصبحْتَ موثوقًا وراحتْ طليقةً
فكم بين مَوْثوقٍ وبين طَلِيقِ

التخريج:

ذم الهوى: ٦٤٧.

القطعة الخامسة عشرة

شكوى

البحر: الرمل

عشق التيمي جاريةً لبعض النخاسين، فشكا وجْدَهُ بها إلىٰ أبي عيسىٰ بن الرشيد[(١)]، فقال أبو عيسىٰ للمأمون: يا أمير المؤمنين، إن التيمي يجد بجاريةٍ لبعض النخاسين، وقد كتب إليَّ ببيتينِ يسألني فيهما ثمنها، فقال: وما هما؟ فقال:

١ - يا أبا عيسىٰ إليك المشتكىٰ وأخو الصبرِ إذا عِيلَ شَكا

٢ - ليس لي صبرٌ علىٰ فِقْدَانِها وأعافُ المشرَبَ المُشْتَرَكا

---

(١) هو أبو عيسىٰ، واسمه أحمد، وقيل: محمد، وأمه بربرية يقال لها عرابة، شاعر ظريف، أورد له الصولي طائفة من شعره، ولما قتل الأمين عام: ١٩٨هـ رثاه، ويقال: انتهىٰ جمال أولاد الخلفاء من بني العباس إلىٰ ولد الرشيد محمد الأمين وأبي عيسىٰ ما رأىٰ الناس أجمل منهما، وكان الناس يتصيدون خروج أبي عيسىٰ ليروه، حج بالناس عام ٢٠٧هـ وكان يهوىٰ صيد الخنازير، فوقع من دابته في رحلة صيد، فتأثر دماغه ومات عام ٢٠٩هـ وصلىٰ عليه المأمون، ويقال: إنه تزهد في آخر عمره، وانقطع عن الدنيا، وكان يعرف بالسبتي؛ لأنه كان لا يظهر إلا يوم السبت، وبعضهم ينكر تزهده.

أشعار أولاد الخلفاء: ٨٨ - ٩٤، وتاريخ الطبري: ٨/ ٣٦٠، ٥٩٦، والأغاني: ١٠/ ١٩٧ - ٢٠٤، والكامل في التاريخ: ٦/ ٢١٦، والبداية والنهاية: ١٠/ ٢٥١، ووفيات الأعيان: ١/ ١٦٨، وصفة الصفوة: ٢/ ٣٠٩ - ٣١٧، والوافي بالوفيات: ٨/ ٢٢١ - ٢٢٣، والنجوم الزاهرة: ٢/ ١١٦ - ١١٧، والأعلام: ١/ ٢٦٥.

فأمر له بثلاثين ألف درهم، فاشتراها بها .

التخريج :

البيتان للتيمي في الأغاني : ١٩ / ٣٢٩، وتاريخ بغداد : ٩ / ٤١٢، وذمّ الهوىٰ : ٦٢٨ ـ ٦٢٩ .

الاختلاف في الرواية :

١ ـ تاريخ بغداد، وذم الهوىٰ (إذا عيل اشتكا) .

٢ ـ تاريخ بغداد، وذم الهوىٰ (علىٰ هجرانها) .

الشرح :

عيل : عاله الشيء : أعوزه وأعجزه .

القطعة السادسة عشرة

وصف يوم لهو

البحر: المتقارب

١ ـ شربْتُ من الخمرِ يوم الخميـ ... سِ بالكاسِ والطاسِ والقَنْقَلِ

٢ ـ فما زالتِ الكأسُ تَغْتَالُنَا ... وتذهبُ بالأولِ الأولِ

٣ ـ إلىٰ أنْ توافَتْ صلاةُ العِشَاءِ ... ونحن من السُّكْرِ لم نَعْقِلِ

٤ ـ فمن كان يعرفُ حقَّ الخميسِ ... وحقَّ المُدَامِ فلا يَجْهَلِ

٥ ـ وَمَا إنْ جَرَتْ بيْننا مَزْحَةٌ ... تُهِيجُ مِرَاءً علىٰ السَّلْسَلِ

التخريج:

للتيمي في الأغاني: ١٩/ ٣١٩ ـ ٣٢٠.

الأبيات من: ٢ ـ ٥ لعوف بن محلم الخزاعي في طبقات الشعراء لابن المعتز: ١٩٢.

الاختلاف في الرواية:

٤ ـ طبقات الشعراء:

فمن كان يعرفُ حقَّ النعيمِ ... وحقَّ الجليسِ فلا يَجْهَلِ

الشرح:

١ ـ الطاس: الإناء الذي يُشْرَب فيه[١]، ويقال له في عامية نجد: الطاسة.

القَنْقَل: المكيال الضخم[٢]، والمراد به إناء الشرب الكبير. يريد أنه شرب بالإناء الصغير والكبير.

٥ ـ تهيج: تثير وتبعث.

مِرَاء: من مرأ الطعام إذا جرىٰ في المريء سهلاً ليناً[٣].

السلسل: الماء العذب أو البارد، والخمر اللينة[٤].

---

(١) القاموس المحيط (طوس).

(٢) المصدر السابق (قنقل).

(٣) المصدر السابق (مرأ).

(٤) المصدر السابق (سلل).

القطعة السابعة عشرة

شــوق

البحر: الخفيف

١ ـ هل إلىٰ سَكْرةٍ بناحيـةِ الحيـ	رَةِ شنعـاءَ ياقـبـيصُ سـبيلُ
٢ ـ وأبو التَّيَّحَان في كـفِّه القَرْ	عَـةُ، والرأسُ فَـوقَـهُ إكْـليـلُ
٣ ـ وعِـذَارٌ كـأنه بَيْـذَقُ الشِّطْـ	رَنْجِ يَفْـتَنُّ فـيـه قـالٌ وقـيلُ

التخريج:

الأغاني: ١٩/ ٣٢٨، ٣٣٥ ـ ٣٣٦.

الاختلاف في الرواية:

١ ـ الأغاني: ١٩/ ٣٣٥:

هل إلىٰ سكرةٍ بناحـيـة الحـيـ	رةِ يومًـا قـبل الممـاتِ سـبـيلُ

٢ ـ الأغاني: ١٩/ ٣٣٦:

والرأسُ فـــــوقـــــه الإكْـليـلُ

الشرح:

١ ـ قبيص: منادىٰ مرخم قبيصة، وهو ابن عمٍ للشاعر، ومن أصحابه في لهوه[1].

---

(١) الأغاني: ١٩/ ٣٢٨.

٢ ـ أبو التيِّحَان: أخٌ للشاعر، وهو شاعر مثله، وشريكه في لهوه[١].

القَرْعة: آنية للخمر، شبهت بالقَرْعة، أو هي القُرْعَة بضم القاف، وهي الجراب الصغير، شبهت به آنية الخمر[٢].

٣ ـ العِذَار: الخدّ.

بيذق: كلمة فارسية معربة، شبه الخدّ به في النعومة والملاسة، والجمع: بياذق وبياذقة. والبيذق في الأصل: الدليل في السفر، والماشي راجلاً، وبياذقة الشطرنج شبهت بالمشاة في الحرب[٣].

---

(١) الأغاني: ١٩/٣١٩، ٣٢٨.

(٢) انظر اللسان (قرع).

(٣) انظر اللسان (يذق)، ومحيط المحيط (بيذق).

القطعة الثامنة عشرة

طيف في المنام

البحر: مجزوء الرمل

قال أبو محمد التيمي: أول شعر عُرفتُ به فشاعَ ذكري ووصلتُ قولي:

١ - طافَ طَيْفٌ في المنامِ   بمحبٍّ مُسْتَهامِ

٢ - زورةٌ أبقَتْ سَقَامًا   وشَفَتْ بعض السَّقامِ

٣ - لم يكن ما كان فيها   من حَرَامٍ بحَرَامِ

٤ - لم تكنْ إلا فُواقًا   وهي في ليل التِّمامِ

قال: فصنع فيه إسحاق لحنًا وغنىٰ به الرشيد، فسأله عن قائل الشعر، فقال له: صديق لي شاعر ظريف يعرف بالتيمي، فطُلبتُ وأُمرتُ بالحضور، فسألتُ عن السبب الذي دُعيتُ له فَعُرِّفته، فأتممتُ الشعر، وجعلته قصيدةً مدحت بها هارون، ودخلتُ إليه فأنشدته إياها، فأمر لي بثلاثين ألف درهم، وصرت في جملة من يدخل إليه بنوبة، وأمر بأن يدون شعري.

التخريج:

الأغاني: ١٩ / ٣٣٢.

الشرح:

٤ ـ الفُوَاق: ما بين الحلبتَيْن من الوقت. يقال: ما أقام عنده إلا فُوَاقًا[١].

ليل التِّمَام: أطول ما يكون من ليالي الشتاء[٢]. وقيل: أطول ليلة في السنة.

قال امرؤ القيس:

فَبِتُّ أكابدُ ليلَ التِّمَامِ والقَلْبُ من خَشْيَةٍ مُقْشَعِرُّ[٣]

---

(١) اللسان (فوق).

(٢) اللسان (تمم).

(٣) ثمار القلوب: ٦٣٤. والبيت في ديوانه: ١٥٨.

القطعة التاسعة عشرة

المنهل العذب

البحر : السريع

قال التيمي :

١ ـ يزدحمُ الناسُ علىٰ بابهِ والمنهلُ العذْبُ كثيرُ الزِّحَامْ

التخريج :

للتيمي في رسالة الحجاب (رسائل الجاحظ) : ٢ / ٨٢ .

ومن غير عزو في عيون الأخبار : ١ / ٩ ، والكامل : ٢٦٨ ، وبهجة المجالس : ١ / ٢٦٨ ، ومحاضرات الأدباء ١ / ٥٣٢ ، ومعجم الأدباء : ٦ / ٢٢٦ .

والبيت في ملحقات ديوان بشار : ٤ / ٢١٢[١] .

الاختلاف في الرواية :

عيون الأخبار : والمَشْرَعُ العذب .

الكامل ، وبهجة المجالس : والمشربُ العذبُ .

معجم الأدباء ، وملحقات ديوان بشار : والمورد العذب .

---

(١) أشار المحقق إلىٰ أنه اعتمد في نسبة البيت لبشار علىٰ الجزء الأول من محاضرات الأدباء . ولم أجده منسوباً إليه في الجزء الأول من الطبعة التي رجعت إليها .

القطعة العشرون

عتاب وفخر ورجاء

البحر: الخفيف

قال إبراهيم الموصلي: دخلتُ يومًا علىٰ عمرو بن مسعدة، فإذا أبو محمد التيمي واقف بين يديه يستأذنه في الإنشاد، فقال: ذاك إلىٰ أبي محمد، يعنيني، وكان علىٰ التيميِّ عاتبًا، فكره أن يمنعه لعلمه بما بيننا من المودة، فقلت له: أنشد، إذْ جعل الأمر إليّ فإني أرجو أن يجعل أمر الجائزة أيضًا إليّ، فتبسم عمرو، وأنشده التيمي:

١ ـ يا أبا الفضلِ كيف تَغْفُلُ عني ... أم تُخَلِّي عند الشدائد منِّي؟

٢ ـ أنسيتَ الإخاءَ والعهدَ والو ... دَّ حديثًا، ما كان ذلك ظَنِّي

٣ ـ أنا من قد بَلَوْتَ في سالفِ الدَّهْرِ م ... مَضَتْ شِرَّتي ولم تَفْنَ سِنِّي

٤ ـ فاصطنعْني لما ينوب به الدهرُ م ... فإني أَجُوزُ في كَلِّ فَنِّ

٥ ـ أنا ليثٌ علىٰ عَدُوِّكَ، سِلْمٌ ... لك في الحربِ فابتذِلْني وصُنِّي

٦ ـ أنا سيفٌ يوم الوغىٰ وسِنانٌ ... ومِجَنٌّ إن لم تَثِقْ بمِجَنِّ

٧ ـ أنا طَبٌّ بالرأي في موضع الرأ ... ي مُعينٌ علىٰ الخَصِيمِ المِعَنِّ

٨ ـ وأمينٌ علىٰ الودائع والسِّرِّ م ... إذا ما هَوِيتَ أن تأتمنِّي

٩ ـ ونــــديمٌ إذا أردْتَ نـــديمًــا ومُــغَنٌ إنْ لم يَزُرْكَ مُــغَنِّي[١]

١٠ ـ وإذا مـا أردْتَ حـجًّـا فـرحًـا لٌ دليـلٌ إن نامَ كُـلُّ ضِـفَنٌ[٢]

١١ـ ولبيبٌ علىٰ مقالِ أبي العباس م إنـي أرىٰ بـه مَـسَّ جِـنٍّ[٣]

١٢ ـ وهو الناصحُ الشفيقُ ولكن خــاف هَيْجَ المِرَارِ فـازوَرَّ عَنِّي

١٣ ـ وظريفٌ عند المُزَاحِ خـفـيفٌ في الملاهي وفي الصِّبَا مُـتَـثَنِّي

١٤ ـ كيفَ باعدتَ أو جفوتَ صديقًا لا مَـلولاً، لا ولا مُــتَـجَنِّي[٤]

١٥ـ صرتُ بعد الإكرامِ والأُنْسِ أرضىٰ منكَ بالتُّـرَّهَاتِ مـالم تُهِنِّي

١٦ـ لم تَخُنِّي ولم أَخُنْكَ ولا ـ والله ربي ـ لا خُنْتُ مَنْ لم يَخُنِّي

١٧ـ إنْ أكُنْ تُبْتُ أو هجرْتُ الملاهي وسُلافًـا يَجُنُّـهـا بَطْنُ دَنِّ

١٨ـ فحديثي كالدُّرِّ فُصِّلَ باليا قوتِ يجري في جِيدِ ظبيٍ أغَنِّ

فأمر له عمرو بن مسعدةَ بخمسةِ آلاف درهم، فقال له التيمي: هذا

---

(١) في الأغاني: ١٩/ ٣٣٤: «قال إبراهيم الموصلي: فأقبل عليّ عمرو وهو يضحك، وقال: أتعلَّمَ هذا الغناءَ منك، أم كان يعلمُه قديمًا؟ فقلتُ له: يكذب ـ أعزك الله ـ فقال: أفي هذا وحده أو في الجميع؟ فقلت: أما في هذا فأنا أحقُّ كذبه، والله أعلم بالباقي».

(٢) لما سمع عمرو بن مسعدة هذا البيت قال له: إذا عزمنا علىٰ الحج امتحناك في هذا، فإني أراك تصلح له.

(٣) علق عمرو بن مسعدة علىٰ البيت بقوله: «ما أراه أبعد» الأغاني: ١٩/ ٣٣٤.

(٤) أثبتت الياء في مغني، ومتثني، ومتجني ـ وكان حقها أن تحذف ـ إشباعًا لكسرةِ النون، مراعاة للوزن.

شيءٌ تطوعتَ به، فأين موضعُ حكمي؟ فقال: مثلها، فانصرف بعشرةِ آلاف درهم.

التخريج:

الأغاني: ١٩ / ٣٣٣ ـ ٣٣٥.

الشرح:

١ ـ أبو الفضل: كنية عمرو بن مسعدة.

٣ ـ شِرَّتي: نَشَاطي وقوتي. وشِرَّةُ الشباب: حرصه ونشاطه[١].

٦ ـ المِجَنُّ: التُرْسُ، وهو ما يستتر به المحاربُ عند لقاء العدو[٢].

٧ ـ الطَّب: الحاذق من الرجال، الماهر بعلمه[٣].

الخصيم: الذي يخاصم غيره[٤].

المِعَنُّ: من يعرض نفسه في كل شيء، ويدخل في مالا يعنيه[٥].

١٠ ـ الضِّفَنُّ: الأحمق الكثير اللحم الثقيل، والجمع: ضِفْنَان. وهو جمع نادر. وامرأة ضِفَنَّة: رخوة ضخمة[٦].

---

(١) اللسان (شرر).

(٢) المصدر السابق (جنن).

(٣) المصدر السابق (طبب).

(٤) المصدر السابق (خصم).

(٥) المصدر السابق (عنن).

(٦) المصدر السابق (ضفن).

١١ ـ أبو العباس: لعله أراد به أبا إسحاق إبراهيم الموصلي النديم.

١٢ ـ هَيْج: مصدر هاج، أي ثار[١].

المِرَار: مفردها: مِرَّة، وهي مزاج من أمزجة البدن، أو إحدى الطبائع الأربع. والممرور: الذي غلبَتْ عليه المِرَّة[٢].

١٥ ـ الترهات: الأباطيل مفردها: تُرَّهة[٣].

١٧ ـ السُّلاف: الخمر.

يَجُنُّها: يسترها ويضمها.

الدَّنُّ: وعاء الخمر، وهو الراقودُ العظيم، أطول من الحُبِّ، أو أصغر، له عُسْعُسٌ لا يُقْعَد إلا أن يُحْفَرَ له[٤].

---

(١) القاموس المحيط (هَيَجَ).

(٢) اللسان (مرر).

(٣) القاموس المحيط (تره).

(٤) المصدر السابق (دنن).

القطعة الواحدة والعشرون

نصيحة

البحر : البسيط

قال عبد الله بن أحمد التيمي ابن أخي أبي محمد التيمي: أنشدني عمي لنفسه قوله:

١ ـ لا تخْضَعَنَّ لمخلوقٍ علىٰ طَمَعٍ   فـإنَّ ذاكَ مـضـرٌّ منكَ بالدِّينِ

٢ ـ وارْغَبْ إلىٰ اللَّهِ مما في خزائنهِ   فـإنما هو بين الكافِ والنونِ

٣ ـ أما ترىٰ كلَّ مَنْ ترجو وتَسْأَلُهُ   من الخلائقِ مسكينٌ ابنُ مسكينِ

التخريج:

الأغاني: ١٩ / ٣٣٧.

والبيتان: الأول والثاني في أدب الدنيا والدين: ٥١٥، وعين الأدب والسياسة: ٣٨ ـ ٣٩ دون عزو.

الاختلاف في الرواية:

١ ـ عين الأدب والسياسة:

لا تَضْرَعَنَّ لمخلوقٍ علىٰ طَمَعٍ   فـإن ذلك نقصٌ منك في الدينِ

٢ ـ أدب الدنيا والدين:

واســـتـــرْزِقِ اللَّهَ مما في خـــزائنهِ

عين الأدب والسياسة:

واســـتـــرزقِ اللَّهَ مما في خـــزائنهِ فـــإنما الأمـــرُ بين الكافِ والنونِ

القطعة الثانية والعشرون

في مدح المأمون

البحر: مجزوء الرمل

لما قُتل محمد الأمين عام ١٩٨هـ خرج أبو محمد التيمي إلىٰ المأمون، وامتدحه، فلم يأذن له، فصار إلىٰ الفضل بن سهل ولجأ إليه وامتدحه، فأوصله إلىٰ المأمون، فلم سلم عليه قال له المأمون: إيهٍ يا تيميُّ،

مثلَ ما قد حَسَدَ القا ئمَ بالمُلْكِ أخوهُ

فقال التيمي: بل أنا الذي أقول يا أمير المؤمنين:

١ - نُصِرَ المأمونُ عبْدُ اللّهِ م لمَّا ظلموه

٢ - نقضُوا العهدَ الذي كا نوا قديمًا أكَّدُوه

٣ - لم يعامِلْهُ أخوهُ بالذي أوصَىٰ أبوه

التخريج:

الأغاني: ١٩/٣٢٥ - ٣٢٦.

القطعة الثالثة والعشرون

ما لمن أهوى شبيه

البحر: مجزوء الرمل

كان الأمين يوثر خادمه كوثرًا ويحبه، ولما حوصر الأمين في بغداد عام: ١٩٧هـ خرج كوثر ليشاهدَ الحرب، فأصابته رجمةٌ في وجهه، فجلس يبكي، فوجه الأمينُ بمن يأتي به، وجعل يمسحُ الدمَ عن وجهه، ويقول:

ضربوا قُرَّةَ عَيْنِي ... ومن أجلي ضربُوه

أخذَ اللَّهُ لقلبِي ... من أناسٍ أحرقُوه

ولم يستطع أن يزيد علىٰ البيتين، فقال للفضل بن الربيع: مَنْ هاهنا من الشعراء؟ فقال: الساعةَ رأيتُ عبد الله بن أيوب التيمي، فقال عليَّ به، فلما أُدخل أنشده محمد هذين البيتين، وقال: أجزهما، فقال:

١ ـ ما لمن أهْوىٰ شبيهُ ... فَبِهِ الدنيا تَتِيهُ

٢ ـ وصلُهُ حُلْوٌ ولكنْ ... هجرُهُ مُرٌّ كريهُ

٣ ـ مَنْ رأىٰ الناسُ له الفضـ ... ـلَ عليهم حَسَدوهُ

٤ ـ مثلما قد حَسَدَ القا ... ئمَ بالمُلْكِ أخوهُ

فقال الأمين: أحسنْتَ، هذا والله خيرٌ مما أردنا، يا عباسيُّ. انظر إن كان جاء على ظهرٍ فأوقره له، وإن جاء في زورقٍ فاملأه له. فأوقروا له ثلاثة أبغل دراهم.

التخريج:

الخبر والأبيات للتيمي في الأغاني: ١٩ / ٣٢٤ ـ ٣٢٥، والوافي بالوفيات: ١٧ / ٧٩ ـ ٨٠، والنجوم الزاهرة: ٢ / ١٦٠ ـ ١٦١، وسمط النجوم العوالي: ٣ / ٣٠٧.

والبيت الأول والبيت الثاني له في النجوم الزاهرة: ٢ / ١٨٩.

الاختلاف في الرواية:

٣ ـ الوافي بالوفيات (مذ رأى الناسُ)، ومذ تحريف (من).

سمط النجوم العوالي:

من رأى الناسُ له فضلاً

القطعة الرابعة والعشرون

احمل إليه مِيَةْ

البحر: الكامل

أمر محمد الأمين لعبد الله بن أيوب بجائزة عشرة آلاف دينار ثوابًا عن بعض مدائحه، فاشترىٰ بها ضيعة بالبصرة، وقال بعد ابتياعه إياها:

١ -إني اشتريتُ بما وهبْتَ لِيَهْ أرضًا أمونُ بها قَرَابَتِيَهْ

٢ـ فَبِحُسْنِ وجهِكَ حينَ أسألُ قل: يا ابنَ الربيعِ احملْ إليه مِيَهْ

فلما سمعهما الأمين قال للفضل[١]: يا عباسي، احمل إليه مئةَ ألف، فدعا به، فأعطاه خمسين ألفًا، وقال له: الخمسون الأُخَرُ لك عليّ إذا اتسعتْ أيدينا.

التخريج:

الأغاني: ١٩/ ٣٢٩.

الشرح:

١ ـ أمون: من مانه يمونه مونًا: إذا احتمل مؤونته وقام بكفايته. ومان الرجلُ أهلَه يمونهم مونًا ومؤونةً: كفاهم وأنفق عليهم وعالهم[٢].

---

(١) هو الفضل بن الربيع بن يونس وزير الأمين. مضت ترجمته في القطعة الثانية.

(٢) اللسان (مون).

الخاتمة

عرفنا من خلال الصفحات السابقة أن أبا محمد التيمي من شعراء العصر العباسي، عاش حياته في عصره الأول (١٣٢ ـ ٢٣٢هـ)، في مدينة الكوفة التي ينسب إليها عدد من الشعراء منذ تمصيرها في السنة السابعة عشرة من الهجرة في عهد عمر بن الخطاب[١] ـ رضي الله عنه ـ، وكانت له صلة بمعاصريه من الشعراء ورجال الدولة العباسية الذين أصفاهم بعض مدائحه ومراثيه، وكان له ديوان يقع في مئة ورقة وفقًا لرواية ابن النديم، غير أنه لم يصل إلينا، وبلغنا من شعره قدر يسير، احتفظت به مجاميع الأدب وكتب التراث، يحمل منها هذا المجموع الذي تمكنت من الوصول إليه مئة واثنين وثمانين بيتًا، تمثل نسبة قليلة من شعره إذا ما قورنت بحجم ديوانه المفقود.

ونستدل من المجموع الذي تمكنت من جمعه وتحقيقه وشرحه أنه من الشعراء المجودين، ولا سيما في موضوع المدح وموضوع الرثاء، فهو إذا مدح أو رثىٰ أوفىٰ علىٰ الغاية، نجد ذلك واضحًا في قصيدته البائية التي مدح بها عمرو بن مسعدة الصولي، وتقع في ثلاثة وعشرين بيتًا، وقصيدته الدالية التي رثىٰ بها يزيد بن مزيدة بن زائدة الشيباني، وتتكون

---

(١) وقيل: مصرت بعد البصرة بعامين في سنة: ١٩هـ وقيل سنة: ١٨هـ. معجم البلدان (الكوفة): ٤/٤٩١.

من خمسين بيتًا، وهي أطول قصائده في هذا المجموع. والقصيدتان ـ وما ماثلهما ـ تدلان علىٰ أن التيمي يصدر في مدائحه ومراثيه عن عاطفة صادقة وشعور بعيد عن الرياء والمبالغة الممقوتة، فهو إذا مدح عبر عن إعجابه بالممدوح في لغة مقبولة، وإذا رثىٰ قال شعراً مؤثراً، يحمل حزنه الدفين علىٰ المرثي، وألمه علىٰ فراقه، وخسارة الناس بفقده.

وبعض شعره أصاب سيرورة وانتشاراً كقصيدته البائية في كبر السن. ويمتاز في مجمله بسهولة الألفاظ وحسن انتقائها، وملاءمتها للمعنىٰ والسياق.

وأرجو أن أعثر مستقبلاً علىٰ مزيد من شعره.

الكشّـافات

١ ـ كشاف الآيات

الآيـــــــة	الصفحة
﴿وما كان ربك مهلك القرىٰ حتىٰ يبعث في أمها رسولا﴾.	٥٥

---

٢ ـ كشاف الأمثال

المـــثــــل	الصفحة
مرعىٰ ولا كالسعدان	٤٤

٣ـ كشاف القوافي

٤ ـ كشاف الأعلام

٥ـ كشاف اللغة

(أ)

(ب)

(ت)

(ج)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

المصادر والمراجع

١ ـ الأخبار الموفقيات، أبو عبد الله الزبير بن بكار القرشي الأسدي (١٧٢ ـ ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. سامي مكي العاني، الطبعة الأولىٰ: ١٩٧٢، مطبعة العاني، بغداد.

٢ ـ أدب الكتاب، أبو بكر محمد بن يحيىٰ الصولي (... ـ ٣٣٥ أو ٣٣٦هـ)، صححه وعلق عليه: محمد بهجت الأثري (١٣٢٢ ـ ١٤١٦هـ= ١٩٠٤ ـ ١٩٩٦م)، الطبعة الأولىٰ: ١٣٤١هـ، المطبعة السلفية، القاهرة.

٣ ـ إرشاد الأريب إلىٰ معرفة الأديب (معجم الأدباء)، ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (٥٧٤ ـ ٦٢٦هـ)، نشره الدكتور أحمد فريد الرفاعي (٠٠٠ ـ ١٣٧٦هـ= ٠٠٠ ـ ١٩٥٦م)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، نسخة مصورة.

٤ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبدالبر القرطبي (٣٦٨ ـ ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها، القاهرة.

٥ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين بن الأثير أبو الحسن علي بن محمد الجزري (٥٥٥ ـ ٦٣٠هـ)، تحقيق محمد إبراهيم البنا، ومحمد أحمد عاشور، ومحمود عبد الوهاب فايد، دار الشعب، القاهرة.

٦ ـ الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين (حماسة الخالديين)، أبو بكر محمد (٠٠٠ ـ ٣٨٠هـ)، وأبو عثمان سعيد (٢٩٠ ـ ٣٩١هـ) ابنا هاشم، حققه وعلق عليه: د. السيد محمد يوسف، دار الشام للتراث، بيروت، نسخة مصورة عن طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة: ١٩٥٨م، ١٩٦٥م.

٧ ـ أشجع السلمي (٠٠٠ ـ نحو ٢٠٦هـ) حياته وشعره، د. خليل بنيان الحسون، الطبعة الأولىٰ: ١٤٠١هـ= ١٩٨١م، دار المسيرة، بيروت.

٨ ـ أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق، أبو بكر محمد بن يحيىٰ الصولي (٠٠٠ ـ ٣٣٥ أو ٣٣٦هـ)، نشره: ج. هيورث دُن، الطبعة الثانية: ١٣٩٩هـ= ١٩٧٩م، دار المسيرة، بيروت.

٩ ـ الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ ـ ٨٥٢هـ)، حققه: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوَض، الطبعة الأولىٰ: ١٤١٥هـ= ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٠ ـ أدب الدنيا والدين، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي (٣٦٤ ـ ٤٥٠هـ)، حققه: ياسين محمد السوّاس، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ= ١٩٩٥م، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع ـ دمشق.

١١ ـ إعتاب الكتاب، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (٥٩٥ ـ ٦٥٨هـ)، حققه وعلق عليه: د. صالح الأشتر، مجمع اللغة العربية بدمشق: ١٣٨٠هـ= ١٩٦١م.

١٢ ـ الإعجاز والإيجاز، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (٣٥٠ ـ ٤٢٩هـ)، علق عليه: إسكندر آصاف، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ= ١٩٨٣م، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، طبعة مصورة عن الطبعة الأولىٰ: ١٨٩٧م.

١٣ ـ الأعلام (قاموس تراجم)، خير الدين الزركلي (١٣١٠ ـ ١٣٩٦هـ= ١٨٩٣ ـ ١٩٧٦م)، الطبعة السابعة: ١٩٨٦م، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

١٤ ـ الأغاني، أبو الفرج الأصبهاني علي بن الحسين (٢٨٤ ـ ٣٥٦هـ)، الطبعة الثالثة: ١٣٨١هـ= ١٩٦٢م، دار الثقافة، بيروت.

١٥ ـ الأمالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (٢٨٨ ـ ٣٥٦هـ)، عناية: محمد عبد الجواد الأصمعي (١٣١٢ ـ ١٣٨٨هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٦٨م)، الطبعة الثانية: ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م، دار الحديث، بيروت، مصوره عن طبعة دار الكتب المصرية، عام: ١٣٤٤هـ = ١٩٢٦م، القاهرة.

١٦ ـ أمالي المرتضىٰ = غرر الفوائد ودرر القلائد.

١٧ ـ الأمثال، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (١٥١ ـ ٢٢٤هـ)، تحقيق: د. عبدالمجيد قطامش (٠٠٠ ـ ١٤١٤هـ) = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣م)، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م، جامعة الملك عبد العزيز، مكة المكرمة، طبع: دار المأمون للتراث، دمشق.

١٨ ـ أمراء البيان، محمد كرد علي (١٢٩٣ ـ ١٣٧٢هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٣م)، الطبعة الثالثة: ١٣٨٨هـ = ١٩٦٩م، دار الكتب، بيروت.

١٩ ـ الأوراق، أبو بكر محمد بن يحيىٰ الصولي (٠٠٠ ـ ٣٣٥ أو ٣٣٦هـ)، حققه: ج. هيورث دُن، الطبعة الأولىٰ: ١٩٣٤م، القاهرة.

٢٠ ـ البداية والنهاية في التاريخ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (٧٠١ ـ ٧٧٤هـ)، تحقيق: محمد عبد العزيز النجار، مطبعة الفجالة الجديدة ـ القاهرة، مكتبة الأصمعي للنشر والتوزيع، الرياض.

٢١ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ ـ ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (١٣٢٢ ـ ١٤٠١هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨١م)، الطبعة الأولىٰ: ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م، مطبعة الحلبي، القاهرة.

٢٢ ـ بهجة المجالس وأنس المُجَالس وشحذ الذاهن والهاجس، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ ـ ٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد مرسي الخولي (١٣٤٩ ـ ١٤٠٢هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٨٢م)، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ودار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

٢٣ ـ البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ (١٥٠ ـ ٢٥٥هـ)، حققه: عبد السلام محمد هارون (١٣٢٧ ـ ١٤٠٨هـ= ١٩٠٩ ـ ١٩٨٨م)، الطبعة الثانية: ١٣٨٠هـ= ١٩٦٠م، مكتبة الخانجي بمصر ومكتبة المثنىٰ ببغداد.

٢٤ ـ تاريخ الأدب العربي، العصر العباسي الأول، د. شوقي ضيف، الطبعة الثامنة، دار المعارف، القاهرة.

٢٥ ـ تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٣٩٢ ـ ٤٦٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، نسخة مصورة عن الطبعة الأولىٰ، القاهرة.

٢٦ ـ تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، نقله إلىٰ العربية: محمود فهمي حجازي، وعرفة مصطفىٰ، الطبعة الأولىٰ: ١٤٠٢ ـ ١٤٠٨هـ= ١٩٨٢ ـ ١٩٨٨م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٢٧ ـ تاريخ الخلفاء، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ ـ ٩١١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (١٣١٨ ـ ١٣٩٣هـ= ١٩٠٠ ـ ١٩٧٣م)، طبعة مصورة عن الطبعة الأولىٰ عام: ١٣٧١هـ= ١٩٥٢م بمطبعة السعادة بمصر.

٢٨ ـ تاريخ خليفة بن خياط (١٦٠ ـ ٢٤٠هـ)، تحقيق: د. أكرم ضياء العُمَري، الطبعة الثانية: ١٣٩٧هـ= ١٩٧٧م، دار القلم، ومؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٩ ـ تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ ـ ٣١٠هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (١٣٢٢ ـ ١٤٠١هـ= ١٩٠٥ ـ ١٩٨١م)، الطبعة الأولىٰ: ١٩٦٠م، دار المعارف بمصر.

٣٠ ـ تاريخ الموصل، أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي (٠٠٠ ـ ٣٣٤هـ)، تحقيق: د. علي حبيبة، المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية، القاهرة: ١٣٨٧هـ= ١٩٦٧م.

٣١ ـ التبيان في شرح الديوان: ديوان المتنبي (٣٠٣ ـ ٣٥٤هـ)، أبو البقاء العكبري (٥٣٨ ـ ٦١٦هـ)، تحقيق: مصطفىٰ السقا، وإبراهيم الأبياري (١٣٢٠ ـ ١٤١٤هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٩٤م)، وعبد الحفيظ شلبي، مكتبة ومطبعة مصطفىٰ البابي الحلبي: ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م، القاهرة.

٣٢ ـ التذكرة الحمدونية، ابن حمدون محمد بن الحسن بن محمد بن علي (٤٩٥ ـ ٥٦٢هـ)، حققه: إحسان عباس، وبكر عباس، الطبعة الأولىٰ: ١٩٩٦م، دار صادر، بيروت.

٣٣ ـ التعازي والمراثي، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (٢١٠ ـ ٢٨٦هـ)، حققه وقدم له: محمد الديباجي، الطبعة الثانية: ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م، دار صادر، بيروت.

٣٤ ـ تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن.

٣٥ ـ التنبيه علىٰ أوهام أبي علي في أماليه، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (٤٣٢ ـ ٤٨٧هـ = ١٠٤٠ ـ ١٠٩٤م)، حققه: أنطون صالحاني اليسوعي (١٢٦٣ ـ ١٣٦٠هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩٤١م)، الطبعة الثانية: ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة.

٣٦ ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري (٣٥٠ ـ ٤٢٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (١٣٢٢ ـ ١٩٠٥ ـ ١٩٨١م)، دار المعارف بمصر.

٣٧ ـ جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ ـ ٣١٠هـ)، حققه وعلق حواشيه: محمود محمد شاكر (١٣٢٧ ـ ١٤١٨هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٧م)، راجعه وخرَّج أحاديثه: أحمد محمد شاكر (١٣٠٩ ـ ١٣٧٧هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥٨م)، دار المعارف بمصر.

٣٨ ـ جمهرة الأمثال، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (٠٠٠ ـ بعد ٤٠٠هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (١٣٢٢ ـ ١٤٠١هـ= ١٩٠٥ ـ ١٩٨١)، وعبد المجيد قطامش (٠٠٠ ـ ١٤١٤هـ= ٠٠٠ ـ ١٩٩٣م)، الطبعة الأولىٰ: ١٣٨٤هـ= ١٩٦٤م، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.

٣٩ ـ جمهرة أنساب العرب، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (٣٨٤ ـ ٤٥٦هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون (١٣٢٧ ـ ١٤٠٨هـ= ١٩٠٩ ـ ١٩٨٨م)، دار المعارف بمصر: ١٣٨٢هـ= ١٩٦٢م.

٤٠ ـ جمهرة النسب، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي (٠٠٠ ـ ٢٠٤هـ= ٠٠٠ ـ ٨١٩م)، رواية السكري أبي سعيد الحسن بن الحسين (٢١٢ ـ ٢٧٥هـ= ٨٢٧ ـ ٨٨٨م) عن محمد بن حبيب (٠٠٠ ـ ٢٤٥هـ= ٠٠٠ ـ ٨٦٠م)، تحقيق: د. ناجي حسن، الطبعة الأولىٰ: ١٤٠٧هـ= ١٩٨٦م، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت، لبنان.

٤١ ـ الحماسة، أبو تمام حبيب بن أوس الطائي (١٩٠ ـ ٢٣١هـ)، تحقيق: د. عبد الله ابن عبد الرحيم عسيلان، الطبعة الأولىٰ: ١٤٠١هـ= ١٩٨١م، إدارة الثقافة والنشر، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٤٢ ـ الحماسة، أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري (٢٠٦ ـ ٢٨٤هـ)، نشر: لويس شيخو اليسوعي (١٢٧٥ ـ ١٣٤٦هـ= ١٨٥٩ ـ ١٩٢٧م)، الطبعة الثانية: ١٣٨٧هـ= ١٩٦٧م، دار الكتاب العربي، بيروت.

٤٣ ـ الحماسة البصرية: أبو الحسن علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري (٠٠٠ ـ نحو عام ٦٥٩هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: د. عادل سليمان جمال، الطبعة الأولىٰ: ١٤٢٠هـ= ١٩٩٩م، مكتبة الخانجي، القاهرة.

٤٤ ـ الحماسة ذات الحواشي، أبو الرضا فضل الله ضياء الدين بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي القاشاني (٠٠٠ ـ نحو ٥٧٠هـ)، دراسة وتحقيق: صالح بن عبد الله بن صالح الشهراني، رسالة ماجستير مقدمة إلىٰ كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام: ١٤١٤هـ الرياض.

٤٥ ـ الحماسة الشجرية، ابن الشجري هبة الله بن علي بن حمزة العلوي الحسيني (٠٠٠ ـ ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد المعين الملوحي، وأسماء الحمصي، الطبعة الأولىٰ: ١٩٧٠م، دار الثقافة، دمشق، سورية.

٤٦ ـ حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء (٠٠٠ ـ ٤٣١هـ)، تحقيق: محمد جبار المعيبد، وزارة الثقافة والفنون ـ بغداد، ١٩٧٨م ـ دار الحرية للطباعة.

٤٧ ـ الحماسة المغربية، أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجُراوي التادلي (٠٠٠ ـ ٦٠٩هـ)، حققه د. محمد رضوان الداية، الطبعة الأولىٰ، ١٤١١هـ= ١٩٩١م، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق.

٤٨ ـ الحيوان، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ (١٥٠ ـ ٢٥٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون (١٣٢٧ ـ ١٤٠٨هـ= ١٩٠٩ ـ ١٩٨٨م)، الطبعة الثانية، مصطفىٰ البابي الحلبي، القاهرة.

٤٩ ـ خزانة الأدب، ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠ ـ ١٠٩٣هـ= ١٦٢٠ ـ ١٦٨٢م)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون (١٣٢٧ ـ ١٤٠٨هـ= ١٩٠٩ ـ ١٩٨٨م)، الطبعة الأولىٰ: ١٩٧٩ ـ ١٩٨٦م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ومكتبة الخانجي، القاهرة.

٥٠ ـ الدر الفريد وبيت القصيد، محمد بن سيف الدين أيدمر بن عبد الله المستعصمي الأمير الكاتب (٦٣٩ ـ ٧١٠هـ)، خمسة مجلدات، مصورة من عدة مخطوطات، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، فرانكفورت، ألمانيا، ١٤٠٨هـ= ١٩٨٨م.

٥١ ـ ديوان امرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (١٣٢٢ ـ ١٤٠١هـ= ١٩٠٥ ـ ١٩٨١م)، الطبعة الثانية: ١٩٦٤م، دار المعارف بمصر.

٥٢ ـ ديوان بشار بن برد (٩٥ ـ ١٦٧هـ)، جمعه وحققه وشرحه: محمد الطاهر بن عاشور (١٢٩٦ ـ ١٣٩٣هـ= ١٨٧٩ ـ ١٩٧٣م)، الطبعة الأولىٰ: ١٩٧٦م، الشركة التونسية للتوزيع، تونس.

٥٣ ـ ديوان بني أسد، أشعار الجاهلين والمخضرمين، جمع وتحقيق ودراسة: د. محمد علي دقة، الطبعة الأولىٰ: ١٩٩٩م، دار صادر، بيروت.

٥٤ ـ ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق: عبد العزيز الميمني الراجكوتي (١٣٠٦ ـ ١٣٩٩هـ= ١٨٨٨ ـ ١٩٧٨م)، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة: ١٣٨٤هـ= ١٩٦٥م، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية عام: ١٣٧١هـ= ١٩٥١م.

٥٥ ـ ديوان الخوارج، جمعه وحققه: د. نايف محمود معروف، الطبعة الأولىٰ: ١٤٠٣هـ= ١٩٨٣م، دار المسيرة، بيروت.

٥٦ ـ ديوان كثير عزة (٠٠٠ ـ ١٠٥هـ)، جمعه وشرحه د. إحسان عباس، الطبعة الأولىٰ: ١٣٩١هـ= ١٩٧١م، دار الثقافة، بيروت، لبنان.

٥٧ ـ ديوان المعاني، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠هـ)، عالم الكتب، بيروت، نسخة مصورة عن نشرة مكتبة القدسي عام: ١٣٥٢هـ القاهرة.

٥٨ ـ ذم الهوىٰ، أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (٥١٠ ـ ٥٩٧هـ)، حققه: د. مصطفىٰ عبد الواحد، نسخة مصورة عن، الطبعة الأولىٰ: ١٣٨١هـ= ١٩٦٢م، القاهرة.

٥٩ ـ ذيل الأمالي والنوادر، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (٢٨٨ ـ ٣٥٦هـ)، عناية: محمد عبد الجواد الأصمعي (١٣١٢ ـ ١٣٨٨هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٦٨م)، الطبعة الثانية: ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م، دار الحديث، بيروت، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية عام: ١٣٤٤هـ = ١٩٢٦م.

٦٠ ـ ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، جار الله محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي الزمخشري (٤٦٧ ـ ٥٣٨هـ)، تحقيق: د. سليم النعيمي (١٣٢١ ـ ١٤٠٥هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٤م)، مطبعة العاني: ١٩٧٦ ـ ١٩٨٢م، بغداد.

٦١ ـ زهر الآداب وثمر الألباب، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (٠٠٠ ـ ٤٥٣هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، الطبعة الثانية: ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م، دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة.

٦٢ ـ الزهرة، أبو بكر محمد بن داود الأصبهاني (٢٥٥ ـ ٢٩٧هـ)، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، ود. نوري حمودي القيسي (١٣٥١ ـ ١٤١٥هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٩٤م)، بغداد: ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م، دار الحرية للطباعة.

٦٣ ـ سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، أبو عبيد عبد الله بن عبدالعزيز بن محمد البكري الأندلسي (٤٣٢ ـ ٤٨٧هـ = ١٠٤٠ ـ ١٠٩٤م)، تحقيق: عبد العزيز الميمني (١٣٠٦ ـ ١٣٩٨هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٧٨م)، الطبعة الثانية: ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت.

٦٤ ـ سمط النجوم العوالي في أبناء الأوائل والتوالي، عبد الملك بن حسين بن عبدالملك العصامي المكي (١٠٤٩ ـ ١١١١هـ = ١٦٣٩ ـ ١٦٩٩م)، الطبعة الأولىٰ: ١٣٨٠هـ = ١٩٦٠م، المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة.

٦٥ ـ سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣ ـ ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، الطبعة الأولىٰ: ١٤٠١هـ = ١٩٨١م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٦٦ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي الدمشقي (١٠٣٢ ـ ١٠٨٩)، الطبعة الثانية: ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م، دار المسيرة، بيروت، نسخة مصورة عن نشرة مكتبة القدسي، عام: ١٣٥٠هـ.

٦٧ ـ شرح حماسة أبي تمام، أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسىٰ الأعلم النحوي الشنتمري (٤١٠ ـ ٤٧٦هـ)، تحقيق: د. علي المفضل حمودان، الطبعة الأولىٰ: ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي.

٦٨ ـ شرح ديوان الحماسة، أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (٠٠٠ ـ ٤٢١هـ)، تحقيق: أحمد أمين (١٢٩٥ ـ ١٣٧٣هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٥٤م)، وعبد السلام محمد هارون (١٣٢٧ ـ ١٤٠٨هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٨م)، الطبعة الثانية: ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.

٦٩ ـ شرح ديوان حماسة أبي تمام المنسوب لأبي العلاء المعري (٣٦٣ ـ ٤٤٩هـ)، تحقيق: د. حسين محمد نقشة، الطبعة الأولىٰ: ١٤١١هـ = ١٩٩١م، دار الغرب الإسلامي بيروت، لبنان.

٧٠ ـ شرح ديوان الحماسة، أبو زكريا يحيىٰ بن علي الشيباني التبريزي (٤٢١ ـ ٥٠٢هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (١٣١٨ ـ ١٣٩٣هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٣م)، مطبعة حجازي، القاهرة.

٧١ ـ شرح ديوان صريع الغواني مسلم بن الوليد الأنصاري (٠٠٠ ـ ٢٠٨هـ)، حققه: د. سامي الدهان (١٣٢٨ ـ ١٣٩١هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧١م)، الطبعة الثانية، دار المعارف بمصر.

٧٢ ـ شرح شواهد المغني (مغني اللبيب لابن هشام)، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ ـ ٩١١هـ) علق عليه: أحمد ظافر كوجان مع تصحيحات وتعليقات: محمد محمود بن التلاميد التركزي الشنقيطي (٠٠٠ ـ ١٣٢٢هـ = ١٩٠٤م)، لجنة التراث العربي، بيروت، لبنان.

٧٣ ـ شرح كتاب الحماسة، أبو القاسم زيد بن علي الفارسي (٠٠٠ ـ ٤٦٧هـ)، تحقيق: د. محمد عثمان علي، الطبعة الأولىٰ، دار الأوزاعي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

٧٤ ـ شرح المضنون به علىٰ غير أهله، عبيد الله بن عبد الكافي العبيدي (القرن السابع والقرن الثامن)، مكتبة دار البيان ببغداد، ودار صعب ببيروت.

٧٥ ـ شعر الخوارج، جمعه وحققه: د. إحسان عباس، الطبعة الأولىٰ، دار الثقافة، بيروت.

٧٦ ـ شعر مروان بن أبي حفصة (١٠٥ ـ ١٨٢هـ)، جمعه وحققه وقدم له: الدكتور حسين عطوان، الطبعة الأولىٰ: ١٩٧٣م، دار المعارف بمصر.

٧٧ ـ الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ ـ ٢٧٦هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر (١٣٠٩ ـ ١٣٧٧هـ= ١٨٩٢ ـ ١٩٥٨م)، الطبعة الثانية: ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧م، دار المعارف بمصر.

٧٨ ـ شعراء أمويون (القسم الثالث)، دراسة وتحقيق: د. نوري حمودي القيسي (١٣٥١ ـ ١٤١٥هـ= ١٩٣٢ ـ ١٩٩٤م)، المجمع العلمي العراقي، بغداد: ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

٧٩ ـ صفة الصفوة، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٥٠٨ ـ ٥٩٧هـ = ١١١٤ ـ ١٢٠١م)، حققه وعلق عليه: محمود فاخوري، خرج أحاديثه: د.محمد رواس قلعه جي، الطبعة الرابعة: ١٤٠٦هـ= ١٩٨٦م، دار المعرفة، بيروت.

٨٠ ـ طبقات الشعراء، عبد الله بن المعتز (٢٤٧ ـ ٢٩٦هـ)، تحقيق: عبدالستار أحمد فراج (١٣٣٥ ـ ١٤٠١هـ= ١٩١٦ ـ ١٩٨١م)، الطبعة الثانية: ١٩٦٨م، دار المعارف بمصر (ذخائر العرب: ٢٠).

٨١ ـ العبر في خبر مَنْ غبر، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣ ـ ٧٤٨هـ)، تحقيق: صلاح الدين المنجد، وفؤاد السيد (١٣٣٤ ـ ١٣٨٧هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٦٧م)، ورشاد عبدالمطلب (١٣٣٥ ـ ١٣٩٤هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٥م)، الطبعة الثانية: ١٩٨٤م، وزارة الإعلام، الكويت، مطبعة حكومة الكويت.

٨٢ ـ العقد الفريد، أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (٢٤٦ ـ ٣٢٧هـ)، حققه: أحمد أمين (١٢٩٥ ـ ١٣٧٣هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٥٤م)، وأحمد الزين (١٣١٨ ـ ١٣٦٦هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٤٧م)، وإبراهيم الأبياري (١٣٢٠ ـ ١٤١٤هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٩٤م)، وعبد السلام محمد هارون (١٣٢٧ ـ ١٤٠٨هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٨م)، الطبعة الثالثة: ١٣٨٤هـ = ١٩٦٥م، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.

٨٣ ـ عين الأدب والسياسة وزين الحسب والرياسة، أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن هذيل (٠٠٠ ـ نحو ٧٦٤هـ)، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨٤ ـ عيون الأخبار، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ ـ ٢٧٦هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.

٨٥ ـ غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين محمد بن محمد الجزري (٧٥١ ـ ٨٣٣هـ)، تحقيق: ج. برجستراسر (١٨٨٦ ـ ١٩٣٣م)، الطبعة الأولىٰ: ١٣٥١هـ = ١٩٣٢م، القاهرة.

٨٦ ـ غرر الفوائد ودرر القلائد (أمالي المرتضىٰ)، للشريف المرتضىٰ علي بن الحسين (٣٥٥ ـ ٤٣٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (١٣٢٢ ـ ١٤٠١هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨١م)، الطبعة الثانية: ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م، دار الكتاب العربي، بيروت.

٨٧ ـ الفاضل المنسوب إلىٰ أبي العباس محمد بن يزيد المبرد (٢١٠ ـ ٢٨٥هـ)، تحقيق: عبد العزيز الميمني الراجكوتي (١٨٨٨ ـ ١٩٧٨م)، الطبعة الأولىٰ: ١٣٧٥هـ= ١٩٥٦م، دار الكتب المصرية، القاهرة.

٨٨ ـ الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، محمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي، (٦٦٠ ـ ٧٠٩هـ)، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت: ١٣٨٥هـ= ١٩٦٦م.

٨٩ ـ الفهرست، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد النديم البغدادي (٠٠٠ ـ ٤٣٨هـ)، تحقيق: رضا تجدد، كراجي، باكستان.

٩٠ ـ قراضة الذهب في نقد أشعار العرب، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني (٣٩٠ ـ ٤٥٦هـ)، تحقيق: الشاذلي بويحيىٰ، الطبعة الأولىٰ: ١٩٧٢م، الشركة التونسية للتوزيع، تونس.

٩١ ـ الكامل، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (٢١٠ ـ ٢٨٥هـ)، حققه: محمد أحمد الدالي، الطبعة الأولىٰ: ١٤١٦هـ= ١٩٨٦م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٩٢ ـ الكامل في التاريخ، ابن الأثير عز الدين علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن عبد الواحد الشيباني الجزري (٥٥٥ ـ ٦٣٠هـ)، الطبعة الأولىٰ: ١٣٨٥هـ= ١٩٦٥م، دار صادر، ودار بيروت، بيروت.

٩٣ ـ كتاب الآداب، أبو الفضل جعفر بن محمد أبي عبد الله شمس الخلافة (٥٤٣ ـ ٦٢٢هـ)، حققه: عبد الرحمن بن ناصر السعيد، رسالة ماجستير مقدمة إلىٰ قسم الأدب في كلية اللغة العربية بالرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام: ١٤٢١هـ= ٢٠٠١م.

٩٤ ـ كتاب الحجاب (رسائل الجاحظ)، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ (١٥٠ ـ ٢٥٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون (١٣٢٧ـ ١٤٠٨هـ= ١٩٠٩ ـ ١٩٨٨م)، الطبعة الأولىٰ: ١٣٨٤هـ= ١٩٦٥م، مكتبة الخانجي، القاهرة.

٩٥ ـ لباب الآداب، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري (٣٥٠ ـ ٤٢٩هـ)، حرره وحققه: أحمد حسن بسج، الطبعة الأولىٰ: ١٤١٧هـ= ١٩٩٧م، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٦ ـ لباب الآداب، الأمير أسامة بن منقذ (٤٨٨ ـ ٥٨٤هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر (١٣٠٩ ـ ١٣٧٧هـ= ١٨٩٢ ـ ١٩٥٨م)، الطبعة الثانية: ١٤٠٧هـ= ١٩٨٧م، دار الكتب السلفية، القاهرة، نشرت عن الطبعة الأولىٰ عام: ١٣٥٤هـ.

٩٧ ـ مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري (٠٠٠ ـ ٥١٨هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (١٣٢٢ ـ ١٤٠١هـ= ١٩٠٥ ـ ١٩٨١)، الطبعة الأولىٰ: ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩م، عيسىٰ البابي الحلبي، القاهرة.

٩٨ ـ مجموعة المعاني، لمؤلف مجهول، تحقيق: عبد المعين الملوحي، الطبعة الأولىٰ: ١٩٨٨م، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق.

٩٩ ـ مجموعة المعاني، لمؤلف مجهول، تخريج وشرح: عبد السلام محمد هارون (١٣٢٧ ـ ١٤٠٨هـ= ١٩٠٩ ـ ١٩٨٨م)، الطبعة الأولىٰ: ١٤١٢هـ= ١٩٩٢م، دار الجيل، بيروت.

١٠٠ ـ محاضرات الأدباء، ومحاورات الشعراء والبلغاء، أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصبهاني (٠٠٠ ـ ٥٠٢هـ)، دار مكتبة الحياة: ١٣٨١هـ= ١٩٦١م، بيروت.

١٠١ ـ المحب والمحبوب والمشموم والمشروب، السري بن أحمد الرفاء (٠٠٠ ـ ٣٦٢هـ)، تحقيق: مصباح غلاونجي، وماجد حسن الذهبي، الطبعة الأولىٰ: ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧هـ= ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧م، مجمع اللغة العربية بدمشق.

١٠٢ ـ محيط المحيط (قاموس مطول للغة العربية)، بطرس البستاني (١٨١٩ ـ ١٨٨٣م)، مكتبة لبنان: ١٩٨٧م، بيروت.

١٠٣ ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، أبو محمد عبدالله بن أسعد بن علي اليافعي اليمني المكي (٦٩٨ ـ ٧٦٨هـ)، الطبعة الثانية: ١٤١٣هـ= ١٩٩٣، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، نسخة مصورة عن الطبعة الأولىٰ: ١٣٣٧هـ مطبعة دائرة المعارف، حيدر آباد الدكن، الهند.

١٠٤ ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر، أبو الحسن علي بن الحسين بن عليّ المسعودي (٠٠٠ ـ ٣٤٦هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد (١٣١٨ ـ ١٣٩٣هـ= ١٩٠٠ ـ ١٩٧٣م)، الطبعة الرابعة: ١٣٨٤ ـ ١٣٨٥هـ= ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥م، مطبعة السعادة بمصر.

١٠٥ ـ المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ ـ ٢٧٦هـ)، تحقيق: د. ثروت عكاشة، الطبعة الثانية: ١٩٦٩م، دار المعارف بمصر، القاهرة.

١٠٦ ـ معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلىٰ معرفة الأديب.

١٠٧ ـ معجم الشعراء، محمد بن عمران بن موسىٰ المرزباني البغدادي (٢٩٦ ـ ٣٨٤هـ)، تحقيق: سالم الكرنكوي (فريتس كرنكو) (١٨٧٢ ـ١٩٥٣م)، مكتبة القدسي: ١٣٥٤هـ، القاهرة.

١٠٨ ـ معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، د. عزيزة فوال بابتي، الطبعة الأولىٰ: ١٩٩٨م، دار صادر، بيروت.

١٠٩ ـ معرفة القراء الكبار علىٰ الطبقات والأعصار، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣ ـ ٧٤٨هـ)، حققه: محمد سيد جاد الحق، الطبعة الأولىٰ: ١٩٦٩م، دار الكتب الحديثة، القاهرة.

١١٠ ـ المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية، بدر الدين محمود بن أحمد العيني (٧٦٢ ـ ٨٥٥هـ)، دار صادر، بيروت، مصورة عن طبعة بولاق عام: ١٢٩٩هـ مطبوع علىٰ هامش خزانة الأدب للبغدادي.

١١١ ـ المكتبة الشعرية في العصر العباسي (١٣٢ ـ ٦٥٦هـ) (ثبت وفهرسة وصفية تحليلية للدواوين والمجاميع الشعرية)، د. مجاهد مصطفىٰ بهجت، الطبعة الأولىٰ: ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م، دار البشير للنشر والتوزيع، عمّان ـ الأردن.

١١٢ ـ من اسمه عمرو من الشعراء، أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح (٢٤٣ ـ ٢٩٦هـ)، حققه: د. عبد العزيز بن ناصر المانع، الطبعة الأولىٰ: ١٤١٢هـ = ١٩٩١م، مطبعة المدني، القاهرة.

١١٣ ـ المنتحل، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري (٣٥٠ ـ ٤٢٩هـ)، صححه وترجم شعراءه وشرحه: أحمد أبو علي (أمين مكتبة بلدية الإسكندرية)، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، نسخة مصورة عن طبعة المطبعة التجارية بالإسكندرية.

١١٤ ـ المنتخَل، أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي (٠٠٠ ـ ٤٣٦هـ)، تحقيق: د. يحيىٰ وهيب الجبوري، الطبعة الأولىٰ: ٢٠٠٠م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١١٥ ـ المنتظَم في تاريخ الملوك والأمم، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (٥٠٨ ـ ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفىٰ عبد القادر عطا، الطبعة الأولىٰ: ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١١٦ ـ المنثور البهائي، علي بن محمد بن خلف الهمذاني (٠٠٠ ـ ٤١٤هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن عثمان الهليل، رسالة دكتوراه مقدمة إلىٰ قسم الأدب بكلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، عام: ١٤١٢هـ.

١١٧ ـ من الضائع من معجم الشعراء، للمرزباني (٢٩٦ ـ ٣٨٤هـ)، الدكتور إبراهيم السامرائي، الطبعة الأولىٰ: ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١١٨ ـ المؤتلف والمختلف، أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (٠٠٠ ـ ٣٧٠هـ)، تحقيق: أحمد عبد الستار فراج (١٣٣٥ ـ ١٤٠١هـ= ١٩١٦ ـ ١٩٨١م)، الطبعة الأولى: ١٣٨١هـ= ١٩٦١م، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

١١٩ ـ الموسوعة العربية الميسرة، إشراف: محمد شفيق غربال (١٣١١ ـ ١٣٨١هـ= ١٨٩٤ ـ ١٩٦١م)، دار الشعب ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة، طبعة مصورة عن طبعة عام: ١٩٦٥م، القاهرة.

١٢٠ ـ الموشح، مآخذ العلماء على الشعراء في عدة أنواع من صناعة الشعر، أبوعبيدالله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (٢٩٦ ـ ٣٨٤هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٢١ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي (٨١٣ ـ ٨٧٤هـ)، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر (الهيئة العامة للكتاب حاليًا)، القاهرة، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.

١٢٢ ـ نقائض جرير والفرزدق، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي (١٠٩ ـ ٢٠٩هـ)، حققه: أنتوني بيفان (١٨٥٩ ـ ١٩٣٣م)، دار الكتاب العربي، بيروت، نسخة مصورة عن طبعة ليدن بهولندا، عام: ١٩٠٨م.

١٢٣ ـ نكت الهميان في نكت العميان، خليل بن أيبك الصفدي (٦٩٦ ـ ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد زكي (شيخ العروبة: ١٢٨٤ ـ ١٣٥٣هـ= ١٨٦٧ ـ ١٩٣٤م)، الطبعة الأولى: ١٣٢٩هـ= ١٩١١م، القاهرة.

١٢٤ ـ نهاية الأرب في فنون الأدب، شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري (٦٧٧ ـ ٧٣٢هـ)، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.

١٢٥ ـ نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء، والعلماء، أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (٢٩٦ ـ ٣٨٤هـ)، اختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ اليغموري (٠٠٠ ـ ٦٧٣هـ)، حققه: رودلف زلهايم، الطبعة الأولىٰ: ١٣٨٤هـ= ١٩٦٤م، فرانتس شتاينر، فيسبادن، ألمانيا.

١٢٦ ـ الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (٦٩٦ ـ ٧٦٤هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين: ١٣٩٩هـ ـ ١٤٠٨هـ= ١٩٧٩ ـ ١٩٨٨م، فيسبادن ـ شتوتغارت ـ ألمانيا.

١٢٧ ـ الوزراء والكتاب، أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري (٠٠٠ ـ ٣٣١هـ)، تحقيق: عبد الله إسماعيل الصاوي، الطبعة الأولىٰ: ١٣٥٧هـ= ١٩٣٨م، مطبعة أحمد حنفي بمصر.

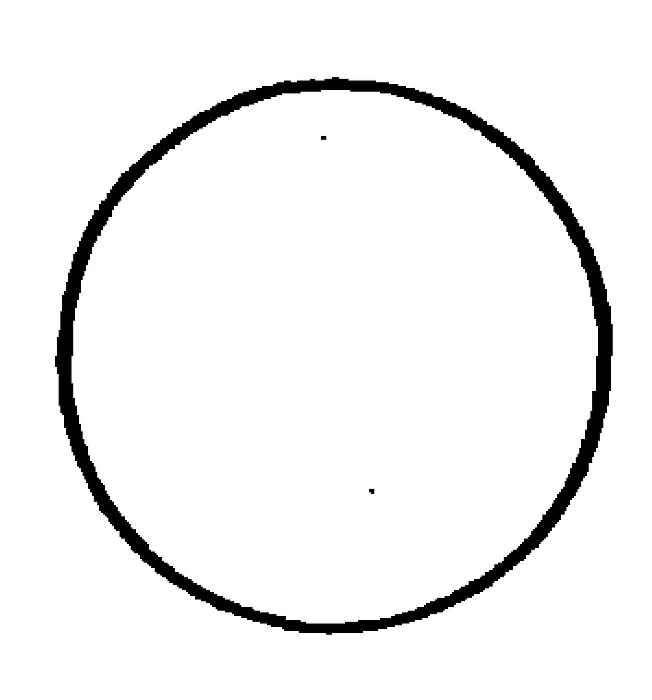
١٢٨ ـ الوزراء والكتاب، أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري (٠٠٠ ـ ٣٣١هـ)، حققه: مصطفىٰ السقا، وإبراهيم الأبياري (١٣٢٠ ـ ١٤١٤هـ= ١٩٠٢ ـ ١٩٩٤م)، وعبد الحفيظ شلبي، الطبعة الثانية: ١٤٠١هـ= ١٩٨٠م، شركة مصطفىٰ الحلبي، القاهرة.

١٢٩ ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس أحمد بن محمد بن خلكان (٦٠٨ ـ ٦٨١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، الطبعة الأولىٰ: ١٣٩٧هـ= ١٩٧٧م، دار صادر، بيروت، لبنان.

ثبت الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

معهد المخطوطات العربية

المراسلات: ص.ب ٨٧ - الدقي - القاهرة - ج.م.ع

الهواتف: ٧٦١٦٤٠٢/٣/٥

الفاكس: ٧٦١٦٤٠١

٢١ ش المدينة المنورة - آخر محيي الدين أبو العز - المهندسين.

●●●●

ثمن النسخة:

داخل مصر: ثمانية جنيهات.

خارج مصر: أربعة دولارات أمريكية (شاملة نفقات البريد).

●●●●

رقم الإيداع: ٢٠٠٢/٧١٢٩م

مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر ٦٨ شارع العباسية - القاهرة

ŠIʿR

ʿABDALLĀH b. AYYŪB ATTAYMĪ

(d. 209h)

Edited by

D. ḤAMAD b. NĀṢIR ADDUḪAYYL



THE INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS

Cairo 2001

Š I ʿR

ʿABDALLĀH b. AYYŪB ATTAYMĪ

(d. 209h)

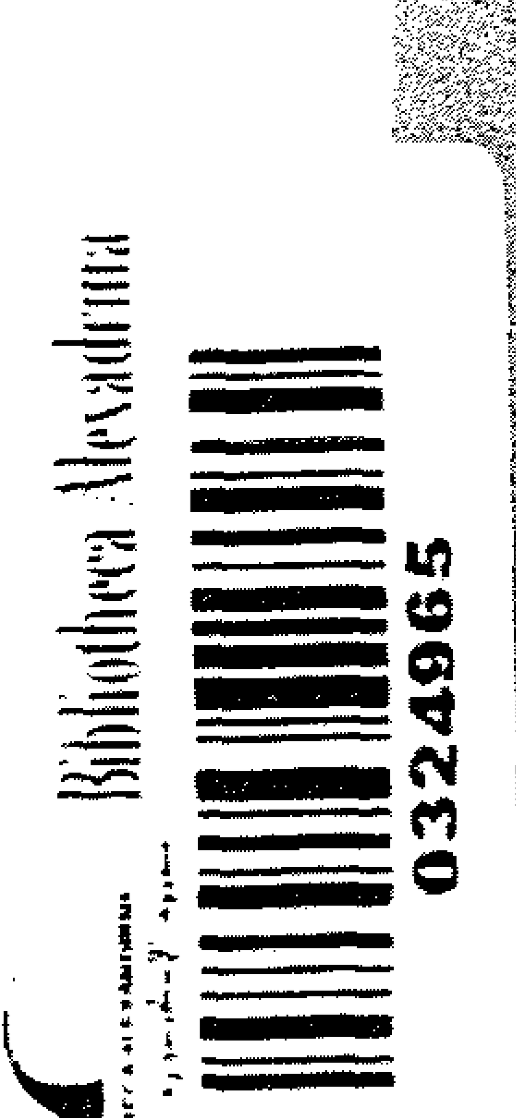
ŠIʿR

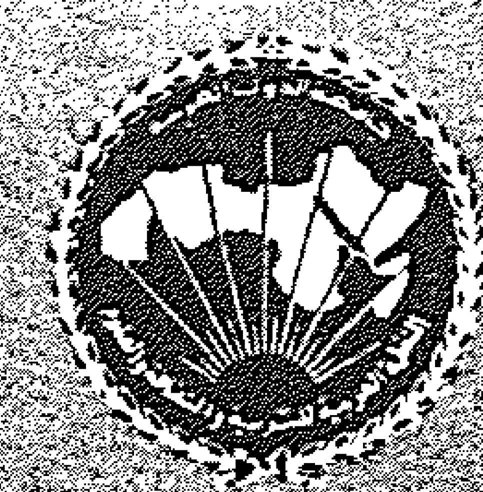
ʿABDALLĀH b. AYYŪB ATTAYMĪ

(d. 209h)

Edited by

D. ḤAMAD b. NĀṢIR ADDUḪAYYL





THE INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS

Cairo 2001